جامعة القدس المفتوحة

عمادة الدراسات العليا

الضغوط النفسية وعلاقتها بالقيم الوطنية لدى أهالي مدينة القدس الذين يعيشون في الأحياء المختلطة

Psychological Stress and Its Relationship to National Values Among Jerusalems In Habitamts Who Live in Mixed Neighborhoods

إعداد:

راني بسام شحاده سماحة

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي

جامعة القدس المفتوحة (فلسطين)

2023م

جامعة القدس المفتوحة

عمادة الدراسات العليا

الضغوط النفسية وعلاقتها بالقيم الوطنية لدى أهالي مدينة القدس الذين يعيشون في الأحياء المختلطة

Psychological Stress and Its Relationship to National Values Among Jerusalems In Habitamts Who Live in Mixed Neighborhoods

إعداد:

راني بسام شحاده سماحة

بإشراف:

الأستاذ الدكتور كمال عبد الحافظ سلامة

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي

جامعة القدس المفتوحة (فلسطين)

2023م

الضغوط النفسية وعلاقتها بالقيم الوطنية لدى أهالي مدينة القدس الذين يعيشون في الأحياء المختلطة

Psychological Stress and Its Relationship to National Values Among the People of Jerusalem Who Live in Mixed Neighborhoods

إعداد:

راني بسام شحاده سماحة

بإشراف:

الأستاذ الدكتور كمال عبد الحافظ سلامة

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت في 2023/02/01م

أعضاء لجنة المناقشة

الأستاذ الدكتور كمال عبد الحافظ سلامة جامعة القدس المفتوحة مشرفاً ورئيساً .....

الأستاذ الدكتور ..... جامعة القدس المفتوحة عضواً .....

الأستاذ الدكتور ..... جامعة النجاح الوطنية عضواً .....

إعداد:

راني بسام شحاده سماحة

بإشراف:

الأستاذ الدكتور كمال عبد الحافظ سلامة

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت في .../.../2023م

أعضاء لجنة المناقشة

الأستاذ الدكتور كمال عبد الحافظ سلامة جامعة القدس المفتوحة مشرفاً ورئيساً .....

الأستاذ الدكتور ..... جامعة القدس المفتوحة عضواً .....

الأستاذ الدكتور غسان عبد الحميد الكلو جامعة النجاح الوطنية عضواً .....

أنا الموقع أدناه **راني بسام شحاده سماحة**؛ أفوض/ جامعة القدس المفتوحة بتزويد نسخ من رسالتي للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص، عند طلبهم بحسب التعليمات النافذة في الجامعة.

وأقر بأنني قد التزمت بقوانين جامعة القدس المفتوحة وأنظمتها وتعليماتها وقراراتها السارية المعمول بها والمتعلقة بإعداد رسائل الماجستير عندما قمت شخصياً بإعداد رسالتي الموسومة بـ: **"الضغوط النفسية وعلاقتها بالقيم الوطنية لدى أهالي مدينة القدس الذين يعيشون في الأحياء المختلطة"**، وذلك بما ينسجم مع الأمانة العلمية المتعارف عليها في كتابة الرسائل العلمية.

الاسم: راني بسام شحاده سماحة

الرقم الجامعي: 03300120010038

التوقيع: راني سماحة

التاريخ: .../ /2023م

الإهداء

أهدي هذا الجهد المتواضع مع التحية والحب والعرفان

إلى سراج الأمة المنير وشفيعها نبينا محمد (صل الله عليه وسلم).

إليك يا طيب الذكر فأنت معلمي وقدوتي، يا صاحب القوة والشموخ، يا من كنت لي قنديل ظلامي ونور أيامي والدي.

إلى نبع الحنان والدعم والعطاء، إلى أمي التي مهما كبرت سأبقى طفلها، لك والدتي الحبيبة، يا سيدة القلب والحياة، أهديكِ رسالتي .. لتهديني الرضا والدعاء.

إلى من وجودهم أنس ومسرة، وغيابهم غربة، بهم استمد قوتي وعزتي أخوتي وأخواتي.

إلى رفاق دربي ... الذين قدموا لي كل الدعم ... إليكم زملائي وزميلاتي ..

إلى عنوان صمودنا أسرانا البواسل ... إلى الذكرى والذاكرة الغائبين الحاضرين، لأرواحكم الرحمة شهداء فلسطين ...

الباحث

الشكر والتقدير

قال تعالى : ﴿رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ ﴾ (الاحقاف: 15)

الحمد لله والصلاة والسلام على إمام المرسلين، المعلم الأول محمد خاتم النبيين، والشكر الدائم لله على نعمه، وأعظمها نعمة العقل، وأسأل الله العليم الخبير أن يديم نعمه، ويهب لنا العلم النافع إنه على كل شيء قدير.

اعترافًا لذوي الفضل بفضلهم، وردًا بالمعروف إلى أهله من غير نقصان ولا نكران، أُحمد الله الذي أكرمني ويسر لي إتمام هذه الرسالة، فالشكر له وحده أولًا وأخيرًا، وأتقدمُ بجزيلِ الشكرِ والتقديرِ والعرفانِ إلى رئيس جامعة القدس المفتوحة **الأستاذ الدكتور الفاضل/ سمير النجدي**، وعميد الدراسات العليا في جامعة القدس المفتوحة **الدكتورِ الفاضلِ/ محمد شاهين**، وإلى جميعِ أعضاءِ الهيئةِ الإدارية والتدريسيةِ الذينَ واصلوا الليلَ بالنهارِ وَسَعَوْا جاهدينَ في بناءِ مستقبلٍ أفضلَ ومنشودٍ لنا وللإخوةِ الطلاب والأخواتِ الطالبات.

وأتقدم بجزيل الشكر والتقدير للأستاذ الدكتور الفاضل/ كمال عبد الحافظ سلامة؛ حفظه الله ورعاه، وجعله ذخرًا للعلم والمتعلمين على تفضله بالإشراف على رسالتي، موجهًا ومرشدًا، ومصححًا لبوصلة الرسالة، فكان له الأثر الإيجابي في إخراج الرسالة بهذا الشكل، فله كل الشكر والعرفان والتقدير.

كما أتقدمُ بجزيلِ الشكرِ والتقديرِ والامتنانِ إلى عضوي لجنة المناقشة الأستاذ الدكتور .....، والأستاذ الدكتور .....، فقد كان لملاحظاتهما دور في تطوير ضمون الرسالة.

وأخيرًا، كُلُ الشكرِ والتقديرِ إلى أفراد عينة الدراسة لحسن تعاونهم. وآخرُ دعوانا أنِ الحمدُ للهِ ربَ العالمين.

الباحث

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
صفحة الغلاف	أ
قرار لجنة المناقشة	ب
التفويض والإقرار	ج
الإهداء	د
الشكر والتقدير	هـ
قائمة المحتويات	و
قائمة الجداول	ح
قائمة الملاحق	ط
الملخص باللغة العربية	ي
الملخص باللغة الإنجليزية	ن
الفصل الأول: خلفية الدراسة ومشكلتها	**1-09**
المقدمة	2
مشكلة الدراسة وأسئلتها	4
فرضيات الدراسة	5
أهداف الدراسة	6
أهمية الدراسة	7
حدود الدراسة	8
التعريفات الاصطلاحية والإجرائية لمتغيرات الدراسة	9
الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة	**10-49**
الإطار النظري	**11-41**
الدراسات السابقة	**41-48**
الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات	**49-64**
منهجية الدراسة	50
مجتمع الدراسة وعينتها	51
صدق الأدوات وثباتها	55
تصميم الدراسة ومتغيراتها	61
إجراءات تنفيذ الدراسة	62

المعالجات الإحصائية	64
الفصل الرابع: نتائج الدراسة	**80-65**
النتائج المتعلقة بالسؤال الأول	66
النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني	71
النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى	73
النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية	74
النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة	75
النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة	77
النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة	78
النتائج المتعلقة بالفرضية السادسة	78
النتائج المتعلقة بالفرضية السابعة	79
الفصل الخامس: تفسير النتائج ومناقشتها	**93-81**
تفسير نتائج السؤال الأول ومناقشتها	82
تفسير نتائج السؤال الثاني ومناقشتها	84
تفسير نتائج الفرضية الأولى ومناقشتها	87
تفسير نتائج الفرضية الثانية ومناقشتها	88
تفسير نتائج الفرضية الثالثة ومناقشتها	90
تفسير نتائج الفرضية الرابعة ومناقشتها	91
تفسير نتائج الفرضية الخامسة ومناقشتها	91
تفسير نتائج الفرضية السادسة ومناقشتها	92
تفسير نتائج الفرضية السابعة ومناقشتها	93
التوصيات والمقترحات	**94**
المراجع باللغة العربية	**96**
المراجع باللغة الإنجليزية	**105**
المواقع الالكترونية	**106**
الملاحق	**126-108**

قائمة الجداول

الجدول	موضوع الجدول	الصفحة
3.1	توزيع عينة الدراسة وفقًا للمتغيرات التصنيفيه.	52
3.2	مجال مقياس الضغوط النفسية وعدد فقراتها.	54
3.3	فقرات مقياس القيم الوطنية.	55
3.4	معاملات الارتباط بين المجال والدرجة الكلية لمقياس الضغوط النفسية.	56
35	عدد فقرات الضغوط النفسية حسب كل مجال من مجالاته.	57
3.6	عدد فقرات حسب مجال القيم الوطنية.	58
3.7	معامل الثبات (ألفا كرونباخ) لأداتا الدراسة.	59
3.8	معامل الارتباط بين الفقرات فردية وزوجية الرتب لأداتا الدراسة.	60
3.9	عدد فقرات المقاييس حسب كل مجال من مجالاتها وطريقة التصحيح.	61
4.1	ترتيب مجالات مقياس الضغوط النفسية يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي للمجالات.	66
4.2	تحليل فقرات المجال الأول: ضغوط العمل.	67
4.3	تحليل فقرات المجال الثاني: الضغوط الاقتصادية.	69
4.4	تحليل فقرات المجال الثالث: الضغوط الاجتماعية.	70
4.5	تحليل فقرات مقياس القيم الوطنية.	72
4.6	قيمة معاملات الارتباط بين مجالات الضغوط النفسية والقيم الوطنية.	74
4.7	نتائج اختبار (ت)للدلاله الفروق حول مستوى الضغوط النفسيه لدى أهالي مدينه القدس الذين يعيشون في الأحياء المختلطه تعزى لمتغير الجنس.	75
4.8	نتائج تحليل التباين الأحادي لدلاله الظروف في مستوى الضغوط النفسيه لدى أهالي مدينة القدس الذين يعيشون في الأحياء المختلطه تعزى لمتغير المستوى الأقتصادي.	76
4.9	نتائج اختبار LSD للتعرف إلى اتجاه الفروق ودلالاتها.	76
4.10	مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "ف" ومستوى الدلالة تعزى لمتغير مكان السكن.	77
4.11	نتائج اختبار(ت) لدلالة الظروف حول واقع القيم الوطنية لدى أهالي مدينة القدس الذين يعيشون في الأحياء المختلطه تعزى لمتغير الجنس.	79
4.12	نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الظروف حول واقع القيم الوطنية لدى أهالي مدينة القدس الذين يعيشون في الأحياء المختلطه تعزى الى متغير المستوى الأقتصادي.	80

قائمة الملاحق

الرقم	عنوان الملحق	الصفحة
أ	أدوات الدراسة قبل التحكيم	109
ب	قائمة المحكمين	116
ت	أدوات الدراسة بعد التحكيم (الصدق الظاهري)	117
ث	كتاب تسهيل المهمة	126

الضغوط النفسية وعلاقتها بالقيم الوطنية لدى أهالي مدينة القدس الذين يعيشون في الأحياء المختلطة

إعداد: راني بسام شحاده سماحة

بإشراف: الأستاذ الدكتور كمال عبد الحافظ سلامة

2023

ملخص

هدفت الدراسة التعرف إلى مستوى الضغوط النفسية وعلاقته بالقيم الوطنية لدى أهالي مدينة القدس الذين يعيشون في الأحياء المختلطة، والفروق في كل منهما باختلاف متغيرات: الجنس، المستوى الاقتصادي، مكان السكن، باستخدام المنهج الوصفي الارتباطي، وتطبيق مقياسي: الضغوط النفسية، والقيم الوطنية، على عينة متيسرة، بلغ حجمها (375) فردًا،. أظهرت النتائج أن مستوى الضغوط النفسية ومجالاتها كان مرتفعًا بوزن نسبي ، بوزن نسبي (74.2%)، وجاء مجال "الضغوط الاقتصادية" الأعلى بوزن نسبي (74.6%)، بينما جاء مجال "ضغوط العمل" الأدنى بوزن نسبي (73.8%). كما كان واقع القيم الوطنية مرتفعًا بوزن نسبي (68.6%). أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباط دال إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq .05$)، بين الضغوط النفسية والقيم الوطنية؛ إذ بلغ معامل الارتباط (.383)، إذ كانت العلاقة طردية بين الضغوط النفسية والقيم الوطنية. وبينت النتائج وجود فروق في الضغوط النفسية ومجالاتها تعزى لمتغير الجنس؛ إذ جاءت الفروق لصالح أنثى، بينما كانت الفروق غير كافية للدلالة في الضغوط النفسية ومجالاتها باختلاف متغير: مكان السكن، أيضا بينت وجود فروق في الضغوط النفسية وضغوط العمل باختلاف متغير: المستوى الاقتصادي، وجاءت الفروق لصالح متدني. وأظهرت النتائج عدم وجود فروق في القيم الوطنية باختلاف متغيرات الدراسة التصنيفية (الجنس، المستوى الاقتصادي، مكان السكن)

الكلمات المفتاحية: الضغوط النفسية، القيم الوطنية، المناطق المختلطه.

Psychological Stress and Its Relationship to National Values Among the People of Jerusalem Who Live in Mixed Neighborhoods

Preparation: Rani Bassam Samaha
Supervision: Prof. Kamal Abdel Hafaz Salama

2023م

Abstract

The study aimed to identify the level of psychological stress and its relationship to national values among the people of the city of Jerusalem who live in mixed neighborhoods, and the differences in each of them according to the variables: sex, economic level, place of residence, using the descriptive-relational approach, and applying the two scales: psychological stress and national values, on Available sample, the size of which was (375) individuals. The results showed that the level of psychological stress and its domains was high with a relative weight of (74.2%), and the domain of "economic stress" came with the highest with a relative weight of (74.6%), while the domain of "work stress" came with the lowest with a relative weight of (73.8%).

The reality of national values was also high, with a relative weight of (68.6%). The results indicated that there is a statistically significant correlation at the level ($.05 \geq \alpha$) between psychological stress and national values; The correlation coefficient was (.383), as the relationship was positive between psychological stress and national values. The results showed that there are differences in psychological stress and its fields due to the gender variable. The differences were in favor of a female, while the differences were insufficient to indicate psychological stress and its fields according to a variable difference: the place of residence, It also showed that there are differences in psychological and work pressures according to a variable: the economic level, and the differences were in favor of low. The results showed that there were no differences in national values according to the variables of the taxonomic study (gender, economic level, place of residence).

Keywords: psychological stress, national values, mixed regions.

الفصل الأول

خلفية الدراسة ومشكلتها

1.1 المقدمة

2.1 مشكلة الدراسة وأسئلتها

3.1 فرضيات الدراسة

4.1 أهداف الدراسة

5.1 أهمية الدراسة

6.1 حدود الدراسة ومحدداتها

7.1 التعريفات الاصطلاحية والإجرائية لمتغيرات الدراسة

الفصل الأول

خلفية الدراسة ومشكلتها

1.1 المقدمة

تعد الضغوط من أهم تحديات العصر الراهن، الذي يشهد تطورات وتغيرات سريعة في جميع مجالات الحياة، وأصبحت هذه الضغوط تشكل جزءًا من حياة الإنسان نظرًا لكثرة التحديات التي يواجهها في هذا العصر، فهي تكاد تنتشر في مختلف البيئات والمجتمعات وخاصة في مجتمعنا الفلسطيني، فالإنسان الفلسطيني في حالة تحمل أعباء وضغوط نفسية إضافية بحكم الأوضاع السياسة التي يعيشها، وتزداد الضغوط النفسية بشكل أكبر في الأعمال التي تتطلب من القائمين عليها مواكبة التطورات الحاصلة في المجتمع والتفاعل المباشر مع الجمهور.

يقول الله تعالى: "لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ فِي كَبَدٍ" [البلد: الآية 4] أي في مشقة وتعب، قانون إلهي ينطبق على جميع الكائنات الحية، حيث يواجه الفرد في حياته العديد من المواقف الضاغطة، والتي تتضمن خبرات غير مرغوب فيها، وأحداث تنطوي على الكثير من مصادر القلق، وعوامل الخطر والتهديد في مجالات الحياة كافة، وقد انعكست آثار تلك المواقف الضاغطة على معظم جوانب شخصية الفرد ويتفاوت الأفراد في تعاملهم وطرق مواجهتهم لهذه الضغوط من خلال الأساليب التي يتبعونها، والاستراتيجيات التي يستخدمونها، وكيفية إدراكهم لهذة الضغوط (حمدان، 2010).

يري الكثيرون أن ظاهرة الضغوط النفسية، تعد من الموضوعات الحديثة نسبيًا. فهي لا تقتصر على مجال من المجالات، بل امتدت إلى كل مجال يزاول فيه الإنسان نشاطًا معينًا. لذا فإنه من الضرورة بمكان أن نتناول بإيجاز العناصر الأساسية لظاهرة الضغوط النفسية (أبو الحصين، 2010).

وتعد هذه القيم الأساس المهم في سلوك الأفراد لذلك؛ فإن فقدان القيم الانسانية وضياع الإحساس بها أو عدم التعرف عليها يجعل الفرد ينخرط في أعمال منافية وعشوائية كما يسيطر عليه الإحباط والعزلة والتمرد لعدم إدراكه جدوى ما يقوم به من أعمال؛ فهي باعتبارها معتقدات الفرد عن قدراته لإيجاد معنى لحياته في جميع ميادين الحياة وأهمها الاجتماعية نظرًا لأنها تمس العلاقات والمعاملات الإنسانية بكافة صورها وذلك لأنها ضرورة اجتماعية (الخوالدة وأبو قويدر، 2019).

يعيش المجتمع الفلسطيني وضع استثنائي، من حيث الاحتلال وممارساته التعسفية، حيث كانت ومازالت القدس في بؤرة استهداف الاحتلال بحكم رمزيتها وموقعها في وجدان العرب والمسلمين، منذ الانتداب البريطاني واحتلال إسرائيل للمدينة المقدسة في حربي عام 1948 و1967، ويركز الاحتلال سياساته وإجراءاته لتهويد المدينة وإفراغها من أهلها بشتى الطرق (موقع الجزيرة، 2017).

انطلاقًا من أهمية تعزيز صمود أهالي مدينة القدس الذين يعيشون في الأحياء المختلطة، وأهمية البحث وتشخيص المشكلات التي يواجهها أهالي مدينة القدس الذين يعيشون في الأحياء المختلطة وضرورة الدعم النفسي والاجتماعي لهم، ومن جهة أخرى انطلاقًا من أهمية دراسة أسباب الضغوط النفسية وجوانبها المختلفة لدى أهالي مدينة القدس الذين يعيشون في الأحياء المختلطة، ولاحساس الباحث الشخصي بهذه المشكلة؛ حيث أنه من سكان مدينة القدس فقد جاءت الفكرة لدى الباحث لدراسة الضغوط النفسية وعلاقتها بالقيم الوطنية لدى أهالي مدينة القدس الذين يعيشون في الأحياء المختلطة.

2.1 مشكلة الدراسة وأسئلتها

يواجه أهالي مدينة القدس وخاصــة في الأحياء المختلطة كثير من الضــغوطات والممارســات التعســفية التي تجعلهم يعانون من عدة نواحي، فممارســات الاحتلال تؤثر ســلبًا عليهم من الناحية الاقتصــادية والسياسية والاجتماعية والتعليمية وأيضــا الدينية. حيث يفرض الاحتلال عليهم السكن والعمل والتعليم والزواج ضمن الضوابط التي يحددها، ومن لا يلتزم بالضوابط يفرض علية عقوبات بالسـجن والإبعاد والمخالفات الباهظة الثمن وأحيانا بالاعتداءات المختلفة. وكما يتعرض المقدسيون لاعتداءات المستوطنين في حياتهم اليومية في العمل والشارع وأماكن العبادة، حيث لا تقوم حكومة الاحتلال بمعاقبة هؤلاء المعتدين من المســتوطنين، الأمر الذي أدى الى زيادة هذه الاعتداءات في الســنوات القليلة الماضــية. ولا تقتصــر هذه الاعتداءات على الجانب النفســي بل تتعدى ذلك الى الاعتداء الجسـدي والمادي. وتأتي هذه الممارسـات في اطار الفصـل العنصـري الذي يُطبق ضـد أبناء شعبنا وكمحاولة لطمس الهوية الوطنية الفلسطينية والمنظومة القيمية لدى أهالي المدينة.

ومن خلال إحساس الباحث بالمشكلةِ ومتابعته المباشرة كأحد سكان مدينة القدس، وما يتعرّض له من مضايقات وضغوط وقلق، جاءت فكرةُ هذه الدِّراسة من أجل التعرف على الضغوط النفسية وعلاقتها بالقيم الوطنية لدى عينة من لدى أهالي مدينة القدس الذين يعيشـــون في الأحياء المختلطة.

وبناءً على ما تقدم، تتلخص مشكلة الدراسة في الأجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

هل توجد علاقة ارتباطية دالة احصــائيًا بين الضــغوط النفســية والقيم الوطنية لدى أهالي مدينة القدس الذين يعيشون في الأحياء المختلطة؟

ويتفرع عن السؤال الرئيسي عن الأسئلة الفرعيه الأتية:

السؤال الأول: ما مستوى الضغوط النفسية لدى أهالي مدينة القدس الذين يعيشون في الأحياء المختلطة؟

السؤال الثاني: ما واقع القيم الوطنية لدى أهالي مدينة القدس الذين يعيشون في الأحياء المختلطة؟

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات الضغوط النفسية لدى أهالي مدينة القدس الذين يعيشون في الأحياء المختلطة تعزى لمتغيرات (الجنس، المستوى الاقتصادي، مكان السكن)؟

السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات القيم الوطنية لدى أهالي مدينة القدس الذين يعيشون في الأحياء المختلطة تعزى لمتغيرات (الجنس، المستوى الاقتصادي، مكان السكن)؟

السؤال الخامس: هل توجد علاقة ارتباطية بين الضغوط النفسية والقيم الوطنية لدى أهالي مدينة القدس الذين يعيشون في الأحياء المختلطة؟

3.1 فرضيات الدراسة

للإجابة عن أسئلة الدراسة (الثالث، والرابع،و الخامس) فقد تم من خلال فحص الفرضيات الصفرية الآتية:

الفرضية الأولى: لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين الضغوط النفسية والقيم الوطنية لدى أهالي مدينة القدس الذين يعيشون في الأحياء المختلطة.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات الضغوط النفسية لدى أهالي مدينة القدس الذين يعيشون في الأحياء المختلطة تعزى لمتغير الجنس.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات الضغوط النفسية لدى أهالي مدينة القدس الذين يعيشون في الأحياء المختلطة تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي.

الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات الضغوط النفسية لدى أهالي مدينة القدس الذين يعيشون في الأحياء المختلطة تعزى لمتغير مكان السكن.

الفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات القيم الوطنية لدى أهالي مدينة القدس الذين يعيشون في الأحياء المختلطة تعزى لمتغير الجنس.

الفرضية السادسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات القيم الوطنية لدى أهالي مدينة القدس الذين يعيشون في الأحياء المختلطة تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي.

الفرضية السابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات القيم الوطنية لدى أهالي مدينة القدس الذين يعيشون في الأحياء المختلطة تعزى لمتغير مكان السكن.

4.1 أهداف الدراسة

سعت الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. تقصي العلاقة بين الضغوط النفسية والقيم الوطنية لدى أهالي مدينة القدس الذين يعيشون في الأحياء المختلطة.
2. التعرف إلى مستوى الضغوط النفسية لدى أهالي مدينة القدس الذين يعيشون في الأحياء المختلطة.

3. التعرف إلى واقع القيم الوطنية لدى أهالي مدينة القدس الذين يعيشون في الأحياء المختلطة.

4. الكشف عن الفروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات الضغوط النفسية لدى أهالي مدينة القدس الذين يعيشون في الأحياء المختلطة تعزى لمتغيرات (الجنس، المستوى الاقتصادي، مكان السكن).

5. الكشف عن الفروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات القيم الوطنية لدى أهالي مدينة القدس الذين يعيشون في الأحياء المختلطة تعزى لمتغيرات (الجنس، المستوى الاقتصادي، مكان السكن).

5.1 أهمية الدراسة

تتجلى أهمية الدراسة في كونها تحاول التعرف إلى مستوى الضغوط النفسية وعلاقتها بالقيم الوطنية لدى أهالي مدينة القدس الذين يعيشون في الأحياء المختلطة، وتتمثل أهميتها النظرية والتطبيقية فيما يأتي:

1.5.1 الأهمية النظرية

تتمثل الأهمية النظرية للدراسة في كونها تبحث في مفهوم الضغوط النفسية لدى أهالي مدينة القدس الذين يعيشون في الأحياء المختلطة وعلاقتها بالقيم الوطنية، وأهمية هذين المتغيرين في التعرف إلى الأسباب التي تؤدي إلى الضغوط النفسية وكيفية التعامل معه، بالإضافة إلى ندرة الدراسات – في حدود علم الباحث – التي بحثت في الضغوط النفسية والقيم الوطنية لأهالي القدس الذين يعيشون في الأحياء المختلطة، وتقدم هذه الدراسة إطارًا نظريًا وميدانيًا يثري المكتبة الفلسطينية والعربية بالمتغيرين الهامين جدًا، كذلك إلقاء الضوء العلاقة بين الضغوط النفسية والقيم الوطنية.

2.5.1 الأهمية التطبيقية

تكشف الدراسة عن مستوى الضغوط النفسية، وواقع القيم الوطنية، بالإضافة لطبيعة العلاقة فيما بينهما، وتشكل نقطة انطلاق للباحثين والمهتمين لإجراء المزيد من البحوث والدراسات للتعرف على خصائص وسيكولوجية أهالي مدينة القدس في الأحياء المختلطة، فيما يتعلق ببرامج ارشادية تساعد في توجية أهالي القدس في الأحياء المختلطة ونفسيًا قيمًيا، كما أن هذه الدراسة تساهم في إضافة أدوات قياس مقننة للمكتبة الفلسطينية خاصة وللعربية عامة يُمكن الاستفادة منها في دراسات أخرى من خلال ربطها مع متغيرات أخرى.

6.1 حدود الدراسة

تتمثل حدود الدراسة الحالية في الآتي:

الحدود البشرية: اقُتصرت الدراسة على أهالي مدينة القدس الذين يعيشون في الأحياء المختلطة.

الحدود المكانية: طُبقت هذه الدراسة على مدينة القدس وما تشمله من مدن تحت الادارة الفلسطينية والمدن تحت إدارة الاحتلال الاسرائيلي (البلدة القديمة، الشيخ جراح، سلوان، رأس العامود، الطور).

الحدود الزمانية: طُبقت هذه الدراسة في العام الجامعي في الفصل الدراسي من العام الجامعي 2022 / 2023م.

الحدود المفاهمية: طُبقت الدراسة على الحدود المفاهيمية والمصطلحات الواردة في الدراسة.

الحدود الاجرائية: استخدمت هذه الدراسة مقياس الضغوط النفسية ومقياس القيم الوطنية، وهي بالتالي ستقتصر على الأدوات المستخدمة لجمع البيانات، ودرجة صدقها وثباتها على عينة الدراسة، وخصائصها، والمعالجات الاحصائية المناسبة.

7.1 التعريفات الاصطلاحية والاجرائية لمتغيرات الدراسة

الضغوط النفسية: "حالة انفعالية تشير إلى الشعور بالشدة النفسية والانهاك الناتج عن واقع العمل، مما يسهم في عدم التوازن ين امكانات الفرد وتطلعاته وبين متطلبات العمل وواقعه" (Rodrigues & Ferreira, 2011: 27).

وتعرف الضغوط النفسية إجرائيًا بأنها: بالدرجة التي يحصل عليها المبحوثين من خلال استجاباتهم على فقرات مقياس الضغوط النفسية.

القيم: "هي مجموعة من المعتقدات أو الأفكار أو النظم التي تدور حول الأمور الاجتماعية، أو الاقتصادية، أو السياسية، أو الدينية، أو التربوية المرغوب بها، وتعمل على توجيه سلوك الشباب داخل مجتمعهم، حيث تنظم علاقاتهم بأنفسهم وبالآخرين، وينظهم، وبمجتمعهم، وتزودهم بمعني الحياة الذي يجمعهم مع بعضهم، ويمنحهم القدرة على اتخاذ وصنع قراراتهم المختلفة" (العسيلي، 2006: 7).

وتعرف القيم الوطنية اجرائيًا بأنها: بالدرجة التي يحصل عليها المبحوثين من خلال استجاباتهم على فقرات مقياس القيم الوطنية.

تعرف الأحياء المختلطة اجرائيًا بأنها: الأحياء التي تسكنها أغلبية عرب، وفيها أقلية يهودية بارزة، حيث يعيش كل من الفلسطينيين والإسرائيليين في أغلبيتهم الساحقة في تجمعات سكنيّة منفصلة، هي (البلدة القديمة، الشيخ جراح، سلوان، رأس العامود، الطور).

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2 الإطار النظري

1.1.2 الضغوط النفسية

2.1.2 القيم الوطنية

2.2 الدراسات السابقة ذات الصلة

1.2.2 الدراسات المتعلقة بالضغوط النفسية

2.2.2 الدراسات المتعلقة بالقيم الوطنية

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2 الإطار النظري

تمهيد

قدم في هذا الفصل عرضًا للإطار النظري والدراسات السابقة، ففي الجزء الأول منه سيكون العرض عن متغيرات الدراسة الرئيسة، المتمثلة في: الضغوط النفسية، مصادرها وتصنيفاتها، أهميتها، وأبعادها، خصائصها، وأنواعها واستراتيجيات الحد منها، وأبرز النظريات المفسرة لها، والقيم الوطنية، ومفهومها، وأهميتها، والعوامل المؤثرة فيها، وأبعادها.

أما الجزء الثاني من هذا الفصل، فيتمثل في الدراسات السابقة ذات صلة بالبحث الحالي؛ إذ وزعت بحسب متغيرات الدراسة، وتضمنت دراسات عربية وأخرى أجنبية.

1.1.2 الضغوط النفسية

تعد الضغوط من أهم تحديات العصر الراهن، الذي يشهد تطورات وتغيرات سريعة في جميع مجالات الحياة، وأصبحت هذه الضغوط تشكل جزءا من حياة الإنسان نظرًا لكثرة التحديات التي يواجهها في هذا العصر، فهي تكاد تنتشر في مختلف البيئات والمجتمعات (حسونة، 2014).

1.1.1.2 تطور مفهوم الضغوط النفسية

يتعرض الإنسان، وفي جميع مراحل عمره، إلى مواقف ضاغطة، ومؤثرات شديدة، من عدة مصادر؛ كالمنزل والعمل والبيئة المحيطة، وقد ازدادت وتيرتها في السنوات الأخيرة، وقد حق القول عندما أشير عليه بأنه "عصر القلق والضغوط النفسية"، وتؤدي تلك الضغوطات إلى تغيرات

واضـــحة تؤثر على أوضـــاع الأفراد ومجريات حياتهم، والتي تؤدي إلى انبثاق ردود فعل نفســـية وفسـيولوجية، قد تقصـر أو تطول وبحسـب أهميتها ودورها السـلبي على حياة الإنسـان (بوشـعراية وطاهر، 2017).

تعود بداية ظهور هذا المصطلح إلى بدايات القرن السابع عشر، ولكنه برز على نحو واضح في هذا العصر، وأصبح يشير إلى عملية مواجهة مشاق الحياة والمشاعر السلبية التي تثيرها هذه المشـاق. فقد اسـتعير مصـطلح الضـغوط النفسـية من الفيزياء، حيث تعرف الضـغوط فيزيائيًا بأنها ضغط أو جهد شديد يقع على البدن (الطاهرة، 2020).

"وتعود جذور اسـتخدام مفهوم الضـغط النفسـي إلى مفهوم "إلاجهاد والقوة"، كما اسـتعملت كلمة (stress) الإنجليزية من قبل "هانز ســـيلي" (Hanz selye) (جبالي، 2012: 50). ويرى البعض أن كلمة ضـغط "Stress" مأخوذة من الكلمة اللاتينية "Stringere" التي تعني سـحبه بشـدة؛ في حين يرى البعض الآخر أن مصـطلح الضـغط اشـتق من الكلمة الفرنسـية القديمة Destress والتي تشير إلى معنى الاختناق والشعور بالضيق أو الظلم. وقد تحولت في الإنجليزية إلى Stress والتي أشارت إلى معنى الضيق أو الاضطهاد" (شقير، 2000: 4).

ويعد أهالي المدن المختلطة من الفلســـطينيين من أكثر الأهالي التى تمر بمرحلتين؛ مرحلة الضـغوط النفسـية، ومرحلة طمس القيم الوطنية الفلسـطينية من خلال اتِّباع أسـلوب هادئ لترحيل المقدسيين يُطلَق عليه سياسة "الترحيل الهادئ/ أو الطرد الصامت"، وذلك عبر استخدام عدد واسع من ســـياســـات وأدوات الترحيل "الناعمة" طويلة المدى، التي تخلق بدورها "بيئة قهرية" طاردة للمقدسيين، حيث تقوم إسرائيل بخلق الظروف الحياتية والاقتصادية والسكنية التي تجعل نمط الحياة شبه مستحيل، عبر استخدام سياسات استراتيجية بعيدة المدى، مثل إضعاف الوضع الاقتصادي

وزيادة أعباء الحياة المعيشـية وتكاليف الحياة الباهظة على السـكان، وفرض الضـرائب والغرامات، وتهميش الأحياء الفلسطينية من جميع مخططات التنظيم والبناء (موقع مفتاح، 2019).

وبالتالي حصرهم في مناطق سكنية مكتظة ومنعهم من التوسع العمراني اللازم لتلبية حاجات نموهم الطبيعي، وعدم منحهم تراخيص بناء، وسـحب إقاماتهم، وهدم منازلهم، وغير ذلك، بحيث لا يبقى سـبيل أمام المقدسـيين إلا الرحيل عن مدينتهم بشـكلٍ هادئ دون ضـجيج. وهذه السـياسـات المستمرة الهادفة إلى الطرد يمكن وصفها باعتبارها جريمة تطهير عرقي مبني على أساس الانتماء القومي لجماعة معينة.

إضـافة إلى كل ما سـبق، يرى الباحث أن اسـتمرار وجود الكيان الاحتلالي لمدينة القدس، سـتؤدي الى أحداث الضـغوط النفسـية الدائمة، لحين تحرير مدينة القدس، وتحرير باقي المدن الفلسطينية من جرائم الاحتلال , بأقامة الدولة الفلسطنية وعاصمتها القدس الشريف.

2.1.1.2 مفهوم الضغوط النفسية

أولًا: الضغط في اللغةً:

"ورد في لسـان العرب أن كلمة الضـغط والضـغطة هي عصـر شـيء إلى شـيء، ويقال ضـغطه يضـغطه ضـغطًا، زحمه إلى حائط و نحوه وضـغط عليه تشـدد عليه في غرم أو نحوه. ويقال ضـغطه إذ عصـره وضـغط عليه وقهره، والضـغط المزاحمة، والتضـاغط: التزاحم، وفي التهذيب تضـاغط الناس في الزحام. والضـغطة بالضـم: الشـدة والمشـقة" (ابن منظور، 1880: 2091).

أما في المعجم الوجيز فتعرف الضـغوط : "ضـغطة أي عصـره وزحمه وفي الكلام بالغ في إيجازه، وشدد وضيق، والضاغطة أله يضغط بها" (مجمع اللغة العربية، 1998: 381).

- **الضغط النفسي اصطلاحًا:**

عرفت الضغوط النفسية بتعريفات كثيرة ومتنوعة، ومنها:

حيث اعتبر سيلي (Selye) أن الضغوط النفسية: "هي استجابة غير محددة للجسم تجاه أي وظيفة تتطلب منه ذلك سواء كانت سببًا أو نتيجة لظروف مؤلمة أو غير سارة" (أبو اسعد والغرير، 2009: 24).

وقد بين حسين وحسين (2007 :327) الضغوط بأنها: "حالة من التوتر الجسمي النفسي التي تعتري الفرد عندما تقتصر على أحداث ومواقف تستلزم منه مطالب تكيفيه قد تكون فوق احتماله وإمكاناته وإن الضغط للحدث الواحد يختلف من شخص لآخر ويتوقف ذلك على مدى إدراك الفرد لقدرته على السيطرة والتحكم على الموقف وذلك في ضوء إمكانياته الشخصية وخبراته وما يتوفر لديه من مصادر المساندة الاجتماعية عن الآخرين".

وعرف سميث وأخرون (Smith et. Al, 2010: 1) الضغط النفسي بأنه: "هو استجابة أجسامنا للتغير أو لموقف صعب وهو يعتبر استجابة طبيعية حيث نواجه أحداث يومية تتطلب منا الانتباه بعضها خطيرة وبعضها يحتاج إلى انتباه فوري مثل عندما تصدمك سيارة، وهناك تغيرات كبيرة مثل الزواج أو الانتقال قد تكون أكثر ضغوطًا".

أما كارولين ليفاسور (levasseur, 2012: 3) فتعرف الضغوط النفسية بأنها: "مجموعة من الاستجابات الصادر عن الفرد عندما تواجهه وضعيات تتطلب منه مهود للتكيف معها"

أما سيمنيرد (Ciminero, 2014: 7) عرف الضغوط النفسية بأنها: "عبارة عن مزيج من ردود أفعال جسدية ونفسية متعددة والتي تحدث أينما وجد بعض المتطلبات الملحة الملقاة على عاتق الفرد والتي تتطلب منه بعض أنواع الأفعال التي يتم القيام بها بواسطة الشخص، من الواضح أن هذه المتطلبات الملحة تتراوح في حدتها من مواقف بسيطة غير منطقية إلى أحداث صادمة حادة

بغض النظر سواء إذا كان الضغط حاد و بسيط يوجد هنالك عمليات محددة والتي تحدث بشكل ثابت بين تزامن حدوث المتطلبات الملحة وعندما الشـــخص يقوم ببعض الأفعال لكي يتعامل مع الضغط النفسي".

يعرف الدليل التشخيصي والاحصائي الخامس DSM-V الصادر عن الجمعية الأمريكية للطب النفسي الضغوط النفسية: بأنها خوف الفرد الدائم من وجود في موقف اجتماعي يكون فيه موضعا لتفحص الآخرين وتركيزهم، وأن سلوكه يمكن أن يؤدي إلى الشعور بالارتباك، كما يسبب له نوعًا من الضغط النفسي لإدراكه أن خوفه مفرط وغير مبرر (APA, 2013).

كما وعرفها بوشـــعراية وطاهر (2017: 8) بأنها: "ما يتعرض له الفرد من مواقف وأحداث مختلفة سواء كانت اجتماعية أو اقصادية أو نفسية أو سياسية في حياته اليومية ويصعب عليه مواجهتها أو التعامل معها، مما يؤدي إلى دفعة على إحداث تغييرات في إنماط حياته للتكيف معها وتجّنب آثارها".

وعليه يرى الباحث أن التعريفات السابقة التي تم ذكرها عن الضغوط النفسية تتلخص فما يلي:

- **من حيث المصدر**: حيث تعرف بأنها ظروف ضاغطة، لانها مرتبطة بنتائج اجتماعية غير مرغوبة تؤدي إلى القلق والغضب والإحباط.
- **من حيث النتيجة**: أي أنها نتجت عن الأحداث الضاغطة.
- **من حيث ردود الأفعال**: أي أنها نتجت من خلال مجموعة من الأحداث وردود الأفعال.

ويعرف الباحث الضغوط النفسية بأنها عبارة عن ردود فعل تنتج عن تفاعل الفرد مع أعباء الحياة، وكيفية إدراكه للمواقف والأحداث اليومية التي يتعرض لها، وعندما لايتمكن من التكيف معها أوالتغلب عليها يترك ذلك آثارًا جسمية ونفسيه لديه.

3.1.1.2 مكونات الضغط النفسي

أجمع علماء النفس على أن الضـــغط النفســـي يتكون من ثلاثة أمور مترابطة مع بعضـــها البعض، وتشمل الآتي:

1. **المثير:** أي مصدر الضغط النفسي التي تولّده، وتتطلب تصرفًا معينًا من قبل الفرد، إذ يشعر حينئذ بالتهديد لوجوده أو لمصلحته، وقد تكون مثيرات داخلية شخصية.
2. **التقييم:** ونعني بها مستوى إدارك الفرد للحدث الضاغط، وآلية التصرف أتجاهه، ومن ثم استيعاب آثاره، وقدرته على الاحتواء والسيطرة وتخفيض الخسائر والأضرار الناجمه عنه.
3. **الاستجابة:** وتتمثل بردود الفعل الجسدية والنفسية، والصادرة عن الفرد اتجاه الحدث المهدد له (جبالي، 2012: 66).

يؤكد الباحث أن ردود فعل أهالي مدينة القدس جراء الاقتحامات الشبة يومية لمسجد الأقصي ردود فعل جسدية ونفسية، صادرة عنهم، اتجاه خطر الاقتحامات والاعتداءات الاسرئيلية.

4.1.1.2 مصادر الضغوط النفسية

هنالك الكثير من الأحداث الحياتية التي يمكن أن تكون مصـــدرًا رئيســـيًا للتوتر والضـــغوط النفســـية مثل الزواج ،والطلاق ،والولادة، والحرب، والإنتقال ،والمســـئوليات ،والضـــائقة المالية، والامتحانات ،والعمل الجديد، والمشـــاكل الزوجية ،وقلة النوم .... إلخ، وهذه الأســـباب تنقســـم إلى قسمين؛ قسم مادي والقسم الآخر بشري، حيث إنها تؤثر على سلوك الفرد وتؤدي بالشخص إلى تحقيق أهدافه وإشـــباع حاجاته أو عكس ذلك الابتعاد عن تحقيق الهدف وإشـــباع الحاجات، ويجب علينا أن نؤكد هنا إلى أن الشئ الذي يسبب الضغط النفسي يختلف من شخص لآخر، فعلى سبيل

المثال شخص قد لا يعاني من الضغط النفسي بسبب التقاعد عن العمل بينما قد يعاني شخص آخر من الضغط النفسي بسبب التقاعد عن العمل (عبيد، 2008).

قام كلا من العبد الله (2014)، والنعاس (2008) بتقسيم مصادر الضغوط النفسية إلى تصنيفات رئيسة يندرج تحت كل تصنيف مجموعة من المصادر وذلك لحصر مصادر الضغوط النفسية، وهي كالتالي:

- **الضغوط الاجتماعية:** يندرج تحتها العلاقة بالأصدقاء والزملاء والجيران، واختلاف الميول والتوجهات، وصراع الأجيال، وصراع القيم، والتفاوت في العادات والتقاليد والثقافات، والطبقات الاجتماعية، وخصوصًا الطبقات الدنيا وحالات الوفاة.
- **الضغوط الشخصية:** يندرج تحتها الضغوط الشخصية الذاتية، سواء جسمية أم عقلية أو نفسية، والتي تنشأ من اختلالات في بنية الجسم، أو من القصور في المجالات المعرفية والاختلالات الوظيفية العقلية، أو اختلالات في مكانيزمات الدفاع واشباع الحاجات وسوء التوافق، كما تشمل أحداث الحياة الرئيسة مثل وفاة شخص عزيز.
- **الضغوط الدراسية:** ويندرج تحتها المناهج التعليمية، والمعلمون، والاختبارات والنظام المدرسي، والعقوبات والزملاء، وكثافة الطلاب، واكتظاظ الفصول، والنشاط المدرسي، والواجبات والأعمال المنزلية، وتوقعات الأهل، والإخفاق الدراسي.
- **الضغوط الأسرية:** يندرج تحتها المعاملة الوالدية؛ حيث إن الضغوط الأسرية تشكل بعواملها التربوية ضغطًا على اليافعين، فمعظم الأسر يحكمها سلوك تربوي متعلم، ينتج منه الالتزام، وإلا اختل تكوين الاسرة في رأيهم، وتندرج هنا أيضًا المشاحنات مع الوالدين، والغيرة من الاخوة، والرغبة في الانفصال عن الآباء، وتنتج الضغوط هنا من أسباب متعددة داخل الأسرة مثل مرض أحد افراد الاسرة أو غياب أحد الوالدين عن الأسرة أو الطلاق.

- **الضـغوط الصـحية:** كالأمراض العضـوية أو التغيرات الفيزلوجية التي تحدث للفرد، وتسـبب له إعاقة الوصـــول إلى الأهداف التي يســـعى إلى تحقيها إما على نحو دائم، وإما مؤقتًا كالإعاقات الجسـمية، أو العمليات الجراحية، أو الصـداع، أو ارتفاع معدل ضـربات القلب، أو أعراض الدورة الدموية.

ويرى الباحث من خلال ما تم ذكره عن مصـــادر الضـــغوط النفســـية بأن هنالك العديد من العوامل والمصادر المسببة للضغوط النفسية، ومنها ما هو متمثل بالمواقف والأحداث التي يواجهها الفرد في حياته من منغصات يومية وحياتية يكون لها أثر على الفرد وعلى حالته النفسية.

ومن خلال دراســة الواقع الفلســطيني نجد بأن هنالك العديد من المصــادر التي يعاني منها الشـعب الفلسـطيني وخاصـة أهالي مدينة القدس في الأحياء المختلطة، وعليه فقد تنوعت مصـادر الضـغوط النفسـية المتعلقة بأهالي مدينة القدس المقيمين في الاحياء المختطلة التي يعيشـون فيها والمواقف التي يتعرضون لها بإستمرار.

5.1.1.2 أنواع الضغوط النفسية

صنف كلًا من حسين وحسين (2007: 32) وعريس (2017: 91) الضغوط النفسية إلى نوعين، وهما:

أ. **الضـغوط النفسـية الإيجابية:** وهي تزود الفرد بالطاقة التي يحتاجها حتى يكون أكثر إبداعًا وإنجازًا في أدائه وأكثر قدرة على اتخاذ القرارات وحل المشـكلات. وبحســب عبيد (2008) فإن الضـــغوط النفســـية هي:"عبارة عن التغيرات والتحديات التي تفيد في نمو الفرد وتطوره، وهي درجة من الضـغط والتوتر لدفع المرء للعمل بشـكل متتابع مما يجعله يحسـن الأداء العام ويحقق أهدافه".

أما شويخ وغيرث (2006) أشار إلى أن الضغوط النفسية السلبية تعد ضغطًا صحيًا تؤدي إلى تحسن جودة الحياة، مثل: أعباء منصب جديد أو الترقية لدرجة أعلى.

ب. **الضغوط النفسية السلبية:** وهي تؤثر سلبًا على أداء الفرد الأكاديمي والمهني وتفوقه في الإنجاز والإبداع وتؤثر على سوء التوافق والاكتئاب والقلق والإحساس والإحباط والعدوان على الآخرين. ويقول السيد وليد (2008: 137): "إن تعرض الفرد للمواقف الضاغطة الصعبة يكون لها تأثيرًا سلبيًا مما يجعل الفرد عاجزًا عن تحقيق أهدافه، كما يعجز عن التفاعل مع الآخرين مما يؤثر سلبًا على حالته الجسدية والنفسية". أما شويخ وغيرث (2006: 165) الضغوط النفسية: "يكون لها تأثير سلبي يفوق قدرة الفرد على التوافق، وتؤدي إلى تغيرات جسمية ومزاجية، ولذا يطلق عليها المشقة المحدثة للمرض مثل وفاة شخص عزيز أو الإصابة بمرض مزمن، والتقاعد.. إلخ"، وتقول عبيد (2008: 25): "تسبب الضغوط السلبية ظهور أعراض نفسية وجسمية تتمثل في الصداع، آلام المعدة والظهر، تشنجات عضلية، عسر الهضم، أرق، ارتفاع ضغط الدم، السكري".

أما مور (Moor) فقد صنف الضغوط النفسية التي يواجهها الفرد في ثلاث أنواع:

أ. **الضغوط الناتجة من التوترات الاعتيادية:** هي الضغوط التي يواجهها الفرد في حياته اليومية، والناتجة من عدم قدرته على إشباع حاجاته، أو إخفاقه في إشباع متطلباته، وحل مشكلاته التي يواجهها في حياته اليومية.

ب. **الضغوط النمائية:** هي ضغوط ناتجة من التغيرات النمائية التي تتطلب تغيرًا مؤقتًا في العادات، وفي أسلوب الحياة.

ت. **ضغوط الأزمات الحياتية:** هي ضغوط ناتجة من الإصابة بالأمراض الشديدة، التي لا يستطيع الفرد مقاومتها، أو ضغوط الموت كفقدان شخص عزيز، وقد تستمر فترة طويلة (الجبلي، 2006).

ويرى الباحث أن هناك العديد من أنواع الضـــغوط، ومنها ما أوردها (Crocq & Autre, 2007: 17-22):

أ. **الضـــغط التكيفي:** إذ يعتبر الضـــغط كرد فعل بيولوجي- فيزيولوجي – نفســـي، ينبئ بخطر محدق، ومحرض النفس للتعبئة والدفاع، وبذلك يعتبر رد فعل طبيعي تكيفي، إلا أنه له آثارًا فيزيولوجية معبئة (تحديد الســكر في الدم، رفع ضـــغط الدم، توجه الكتل الدمويه نحو الأعضـــاء المركزية)، فضـــلًا عن ذلك يعتبر الضـــغط مركز للأنتباه، ومعبئ لطاقة نفســـية، إذ تزداد الفطنة والنباهة، ويشـــتد جل التركيز على الحدث الضـــاغط، وتتم مراجعة شـــاملة لمراكز الذاكرة لاتخاذ القرار .

ب. **الضـــغط المتجاوز:** ويتمثل في اربعة ردود فعل (الصـــعق، التهيج، الهروب والفزع، ورد فعل النشاط الآلي)، إذ يبدأ بتحضـير ثلاثة مستويات (التخدر العقلي، السكر، والتبلد العاطفي، والكف الإرادي والحركي)، يليه الدفاع اتجاه الفعل في الوقت المحدد، عندما يتهيأ الفرد نفسـيًا، ويظهر من خلال حركات غير متناسـقة، فيتخذ الفرد ردًا اندفاعيًا؛ مثل الهروب، إلا أن الأكثر شـيوعًا هو رد فعل النشاط الآلي، فيتولد سلوك تكيفي غير هادف يؤدي إلى انبعاث القلق.

6.1.1.2 النظريات المفسرة للضغوط النفسية

تعددت النظريات التي فسـرت ظاهرة الضـــغوط النفســية وتنوعت، وذلك تبعًا لاختلاف أراء العلماء والباحثين في دراسة الضغوط النفسية، ومن أهم التفسيرات المتعلقة بالضغوط:

أولًا: التفسير الفيزيولوجي للضغط النفسي

نظرية ســـيلي (Sely): يعد هانز ســـيلي الطبيب الكندي المختص بالغدد الصـــماء أول من أهتم بدراسـة الضـغوط النفسـية، وأشـار إلى أنها اسـتجابة الجسـم غير المحدودة للأحداث التي يواجهها

الفرد، وقد وضع سيلي نظرية أسماها (Stress Theory)، حيث عرف (Sely) الضغط بأنه: الطريقة غير الإرادية التي يستجيب بها الجسد باستعداداته العقلية والبدنية لأي دافع، وهو يعبر عن مشاعر التهديد والخوف قبل إجراء العملية الجراحية. وتشير هذه النظرية إلى مفهوم "زملة التكيف العام"، إذ تشـير لمجموعة من ردود الفعل الفورية والعابرة، والتي تؤديها العضـوية، إذ وصـفت بردود الفعل التعكيفية، والتي تعطي للجسـم القدرة على الدفاع عن النفس" (غانم، 2011). وقد حدد سـيلي (Sely) ثلاث مراحل للاستجابة للحدث الضاغط، هي:

مرحلة الإنذار (Alarm): وفيه يظهر الجسم تغيرات واستجابات تتميز بها درجة التعرض المبدئي للضاغط ونتيجة لهذه التغيرات تقل مقاومة الجسم ويوضح سيلي انه في حالة إن يكون الضاغط شديدا فان مقاومة الجسم تنهار وتكون الوفاة.

مرحلة المقاومة (Resistance): تحدث هذه المرحلة عندما يكون التعرض للضـاغط متلازمًا مع التكيف وهنـا تختفي التغيرات التي ظهرت على الجسـم في المرحلـة الأولى وتظهر تغيرات واستجابات أخرى تدل على التكيف. تؤدي المواجهة المستمرة للموقف الضاغط إضافة إلى العجز عن المواجهة إلى اضـطراب التوازن الداخلي، ما يؤدي إلى مزيد من الإفرازات الهرمونية التي تتسـبب بظهور بعض الأمراض، مثل قرحة المعدة، وارتفاع ضـغط الدم، وضـيق التنفس (الرشيدي، 1999).

- ✓ **مرحلة الإجهاد أو الإنهاك (Exhaustion):** يصـبح الفرد في هذه المرحلة عاجزًا عن التكيف والاسـتمرار في المقاومـة، وهنا تنهار الدفعات الهرمونية، المواجهة الزائدة للضغوط تؤدي إلى المزيد من المشكلات الصحية والإصـابة ببعض الأمـراض، وقد يصـل الأمـر إلى المـوت (السميران والمساعيد، 2014).

ويعتبر سيلي "Selley" أن الضغط يحدث حينما تفشل طريقة الجسم العادية في إحداث توازن وتوافق مع الحدث أو الظرف، وأن أي موقف يكون ضاغطًا إذا لم يستطيع الكائن أن يتكيف معه بسهولة، وبهذا التحليل الذي يقوده سيلي فهو بذلك يشبه نظرية كانون "Cannon" للطوارئ، لكنه يزيد عنه من ناحية أنها تظهر الدور الذي يقوم به الجهاز الغددي بالإضافة للجهاز العصبي الأتونومي (Buck, 1988: 53).

ثانيًا: نظرية كانون (Canone): يعد كانون (Canone) من أوائل الذين استخدموا مصطلح الضغط، وعرفه برد الفعل في حالة الطوارئ (Emergency Response) بسبب ارتباطها بانفعال القتال أو المواجهة (عسكر، 2000)، والتي تعتبر من أولى النظريات التي ارتكزت على الجوانب الفيزيولوجية للإنسان، مثلها مثل رحلة التكيف العام، والتي فسرت الضغط النفسي، إذ أشار كانون (Canone) إلى الكيفية التي يستجيب بها الإنسان وسائر الكائنات الحية للتهديدات الخارجية المحيطة به، سواء بالدفاع أو الهروب، ويعرف الضغط بأنه "حالة رد الفعل في حالة الطوارئ أو رد الفعل العسكري بسبب ارتباطه بانفعال القتال أو المواجهة" (جبالي، 2012: 56).

وعليه، فإن الضـغط، بناء على نظرية المواجهة والهروب، عبارة عن "اسـتجابة لإعادة توازن الجسم"، إذ أن جسم الإنسان لديه أساليب دفاعية فسيولوجية تعمل على الاحتفاظ بالإتزان، وهو ما عرف فيما بعد بـــــــــــــ(الإدرينالين) والذي يعمل على تهيئة الجسم لمواجهة المواقف الطارئة (السلطان، 2009).

وقد اعتمدت هذه النظرية على المجالات البيولوجية في تفسير الضغوط النفسية التي يواجهها الفرد، حيث تســتند هذه النظرية إلى مفهوم الاتزان، وهو مفهوم يعبر عن حيوية الجســم من أجل المحافظة على استقرار خصـائصـه الأساسية، مثل سرعة ضـربات القلب، وسرعة التنفس، وقد أكد كانون (Canone) على مفهوم الاتزان، الذي يشـير إلى قدرة الكائن الحي على اسـتخدام مصـادره

من أجل الوصول إلى التوازن، الذي يحقق له البقاء، وإلى أن الضغوط النفسية تحدث نتيجة للخلل في هذا التوازن (شاهين، 2007، 31).

ثالثًا: التفسير البيئي للضغط النفسي: ترى هذه النظرية بأن الضغط هو نتاج للتفاعل ما بين الفرد والبيئة، ويرى أصحاب النظرية أن الضغط النفسي الذي يشعر به الفرد ينتج عن حدوث اضطراب في العلاقة ما بينه وبين البيئة المحيطة، فهو عندما يدرك الموقف، يكون نتيجة حدوث اضطراب في تلك العلاقة بوصفه مهددًا وضارًا، وبالتالي يمثل له تحد هام، ويعمل الفرد على تقييم مصادر الضغط، والتعرف على إمكانيته لإدارة الموقف الضاغط، مما ينتج عن ذلك الضغط النفسي الذي يتعرض له الإنسان. وتجدر الإشارة إلى أن مدى أهمية الحدث الضاغط لدى الفرد يعكس درجة الضغط التي يتعرض لها، وتختلف ردود الفعل باختلاف القيم التي يتبناها الفرد، واتجاهاته فضلًا عن المكونات المعرفية لديه (جبالي، 2012). وهناك ثلاث نظريات انطلقت من هذا التفسير هي:

- **نظرية أحداث الحياة الضاغطة:** تتناول هذه النظرية الضغط النفسي على أنه مثير خارجي، لذا ركزت على أهمية البيئة، وأهميتها في صحة الفرد والمجتمع، وتعد محاولات هولمز وراهي (Holmes & Rahi) لاكتشاف العلاقة بين المتغيرات البيئية، والضغوط النفسية التي يواجهها الأفراد، خير تعبير عن هذه النظرية، فقد ركزت على الاحداث التي تؤثر في الأفراد في مجالات الحياة المختلفة كالمجال العائلي، والاقتصادي، والدراسي، والاجتماعي، والمهني، والتي من الممكن أن تكون إيجابية أو سلبية (الجبلي، 2006).

- **نظرية التقدير المعرفي:** قدم هذه النظرية لازاروس، حيث نشأت هذه النظرية نتيجة الاهتمام الكبير بعملية الإدراك والعلاج الحسي الإدراكي، والتقدير المعرفي هو مفهوم أساسي يعتمد على طبيعة الفرد، حيث إن تقدير كم التهديد ليس إدراكًا مبسطًا للعناصر المكونة للموقف فقط، ولكنه رابطة بين البيئة المحيطة بالفرد، وخبراته الشخصية بالضغوط، وبذلك يستطيع الفرد تفسير الموقف

(Lazarus,R.S.& Flokman,s, 1984). كما يعتمد تقويم الفرد للموقف على عدة عوامل، منها العوامل الشخصية، والعوامل الخاصة بالبيئة الاجتماعية، والعوامل المتصلة بالموقف نفسه وتعرف نظرية التقدير المعرفي "الضغوط" بأنها عندما يكون هناك تناقض بين المتطلبات الشخصية للفرد، ويؤدي ذلك إلى تقويم التهديد، وإدراكه في مرحلتين، هما:

- ✓ **المرحلة الأولى:** هي الخاصة بتحديد أن بعض الأحداث هي في ذاتها شيء يسبب الضغوط.
- ✓ **المرحلة الثانية:** هي التي تتحدد فيها الطرق التي تصلح للتغلب على المشكلات التي تظهر في الموقف. (السيد عثمان، 2001، 101).

- **نظرية موس وشيفر (Moos & Shefer):** ترى هذه النظرية أن استجابة الفرد للضغوط النفسية تمر بثلاث مراحل:

- ✓ **المرحلة الأولى**– وتتحدد فيها قوة الحدث الضاغط بالعوامل الآتية:

العامل الأول: الخصائص الشخصية للفرد: مثل العمر، الجنس، الحالة الاجتماعية، الحالة الاقتصادية، النضج المعرفي والانفعالي، الثقة بالنفس، المعتقدات الدينية، الفلسفة، والخبرات السابقة.

العامل الثاني: عوامل تتعلق بالحدث الضاغط، تتمثل في:

- نوع الحدث الضاغط: قد يرجع إلى الطبيعة كالزلزال، أو قد يرجع إلى الإنسان كالحروب، وقد يرجع إلى عوامل بيولوجية كالمرض أو الموت.
- مدة وقوع الحدث الضاغط: قصيرة أو طويلة.
- مدى مواجهة الفرد للحدث الضاغط وآثاره.
- احتمال توقع الفرد للحدث الضاغط.
- إمكان مواجهة الحدث الضاغط والتحكم بآثاره.

العامل الثالث: طبيعة البيئة: من حيث العلاقات الاجتماعية بين الأفراد وأسرهم، ودرجة تماسك المجتمع، حيث تتداخل العوامل الثلاثة مع بعضها، لتساعد الفرد في الوصول إلى المرحلة الثانية.

✓ **المرحلة الثانية:** تتحدد فيها عملية إدراك الحدث الضاغط وكيفية التوافق معه، وتتوقف هذه المرحلة على ثلاثة عوامل:

العامل الأول: إدراك الحدث الضاغط: الذي يبدو بعد صدمة الحدث غامضًا، ثم تزداد ملامحه عقلانية وواقعية على نحو تدريجي، فتصبح أبعاده ونتائجه محتملة، ما يساعد الفرد على التوافق بالأسلوب الملائم.

العامل الثاني: القيام بالأعمال التوافقية مع الحدث الضاغط: ويجري ذلك بالمحافظة على العلاقات الشخصية بالأسرة، والأصدقاء، وبقية الأفراد الذين من الممكن أن يقدموا المساعدة لمواجهة الحدث الضاغط.

العامل الثالث: مهارات واستراتيجيات التوافق: تجري بالتركيز على الحدث الضاغط، واكتشاف الأسلوب الملائم للتعامل معه.

✓ **المرحلة الثالثة:** تتضمن نتائج الحدث الضاغط وآثاره على الفرد، فهي محصلة نهائية لتواصل جميع المكونات السابقة، بهدف مواجهة الأحداث الضاغطة، وقد تكون المواجهة في صورة توافق ناجح، ومن ثم يستطيع الفرد مواصلة حياته وتطويرها، وقد تخفق في تحقيق التوافق، فتظهر عليه الأعراض والاضطرابات التي تؤثر في صحته النفسية (الجبلي، 2006، ص31).

رابعًا: نظرية العجز المتعلم (المكتسب) والضغوط (Helplessness & Stress): ترى أن الضغوط تؤدي إلى شعور الفرد بالعجز وقلة الحيلة، وأنها تحدث عندما تتجاوز مطالب البيئة إمكانات الفرد، وحقيقة أن الأحداث غير قابلة للسيطرة عليها، وتتضمن هذه الفكرة أن السيطرة أو فقدانها لهما أهمية في خبرة الضغوط (شكري، 2001). كما ترى أن ردود الفعل التي تصدر من الفرد هي ردود

متعلمة يتعلمها الفرد من خبراته السابقة، فأي موقف جديد يصبح عاجزًا أمامه ليس لديه القدرة على ضـــبط الأحداث والتنبؤ بها، ويؤدي ذلك إلى تعلم العجز والاســـتســـلام، كما يؤدي إلى ضـــعف الدافعية، وإلى توقف الفرد عن إصدار استجابات توافقية، وتأخذ ردود الأفعال صورًا من الانسحاب واليأس والاكتئاب، ويدرك الفرد العالم الخارجي على أنه مصـــدر للتهديد، وأنه لا يمكنه ضـــبطه أو التنبؤ به (شتات، 2008).

وقـد رأى ســـيلجمـان وزملاؤه (1976) أن العجز المتعلم يخلق ثلاثـة وجوه من النقص والقصور:

- **الأول- يكون دافعيًا:** وفيه لا يبذل الشـخص العاجز أي جهد لاتخاذ خطوات ضـرورية لتغيير النتيجة.
- **الثاني- ويكون معرفيًا:** ويتمثل في أن الشـخص العاجز يفشـل في أن يتعلم اسـتجابات جديدة تمكنه من تجنب النتائج المنفردة.
- **الثالث- يكون انفعاليًا:** يتمثل في أن العجز المتعلم يمكن أن يؤدي إلى اكتئاب معتدل أو حاد.

وهناك دعم وتأييد لأهمية العجز في الشـــعور بالضـــغوط، ولكن هذه النظرية لاقت كثيرًا من النقـد، حيـث لم تـدعم البحوث تنبؤاتهـا، وقـد جرى تطبيقهـا على نحو غير ملائم على المواقف الضـــــاغطـة، التي لا تواجـه الحـالات التي يعتقد أنها تثير العجز المتعلم، ومع ذلك فهي تزودنا بمنظور قيم للضغوط، قد تساعد في توجيه البحوث والتدخلات العلاجية (شمسان، 2004).

خامسًـا: التفسـير الأيكولوجي والاجتماعي للضـغط النفسـي: الضـغوط وأسـاليب مواجهتها تحدث وتتحدد في الســـياق الاجتماعي الذي يحيا فيه الفرد، ولذلك فالأحداث والظروف البيئية يمكن أن تكون مصـــدرًا للضـــغوط، مثل الحروب والكوارث الطبيعية والفقر والتمييز والبطالة، وأحداث العنف

والجريمة، ومشكلات الصحة النفسية مثل تناول المخدرات والانتحار والقلق والشعور بالاكتئاب، وعدم الاستقرار (Beehr ,1995) حيث تمثل جميعها مصادر أساسية للضغوط، واستجابة الأفراد لهذه الضغوط تختلف باختلاف ظروف المجتمع، وهذا يكون مرتبطًا بالظروف الاقتصادية، والاجتماعية، والظروف البيئية، كما أن التغيرات في الاعتقادات والتوجهات أصبحت تؤثر كثيرًا في مستوى الضغوط لدى الأفراد، فقد اختفت كثير من القيم السامية والنبيلة، وظهر عوضًا منها قيم النفعية والأنانية، والكذب، والغش والنفاق وغيرها، كما أصبحت ثقافة المجتمع تركز على الفرد، وعلى الحقوق الفردية والالتزام بها تجاه الآخرين في المجتمع (عبيد، 2008).

سادسًا: نظرية موراي (Murray): تعد من النظريات الأولى أيضًا في تفسير الضغوط، وقد ربط موراي بين مفهومين أساسيين، هما الضغط والحاجة، وقد عرفها موراي بأنها: "تخيل ملائم، أو مفهوم فرضي يمثل قوة في منطقة المخ (قوة تنظيم الإدراك والتفهم غير المشبع في اتجاه معين"، أما الضغوط فهي المحددات المؤثرة أو الجوهرية للسلوك في البيئة، والعلاقة بينهما تتحدد عندما تستثار الحاجة نتيجة لتنبيهات داخلية، تصحب معها مشاعر بالانفعالات، قد تؤدي إلى حدوث الضغط إذا لم يؤد السلوك الظاهر إلى إشباعها، ويميز في هذا الصدد بين نوعين من الضغوط، هما:

- **ضغط ألفا (Alpha Stress):** يشير إلى خصائص الموضوعات البيئية كما هي في الواقع، أو كما يظهرها البحث الموضوعي (وجود مادي).
- **ضغط بيتا (Beta Stress):** يشير إلى دلالة الموضوعات البيئية والشخصية، كما يدركها الفرد (وجود دال)، ويرى أن سلوك الفرد يرتبط على الأكثر ارتباطًا وثيقًا بضغط بيتا (علي، 2004).

وقد استعرض موراي الضغط كالآتي: "ضغط نقص التأييد الأسري، وضغط الصداع والتعرض للكوارث، وضغط العدوان، والانقياد، والانتماء، والصداقات، والنبذ، والجنس، وطلب العطف من الآخرين، والسيطرة، والمنع، وضغط الاحتجاز" (الرشيدي، 1999).

وكتب هول وليندي (1978) المشار إليه لدى السيد عثمان، (2001) أن "موراي" أوضح أن سلوك الفرد يرتبط بالنوع الأول، ويؤكد على أن الفرد بخبرته يصل إلى ربط موضوعات معينة بحاجة بعينه، ويطلق على هذا المفهوم "تكامل الحاجة"، أما عندما يحدث التفاعل بين الموقف الحافز والضغط والحاجة الناشطة فهذا ما يعبر عنه بمفهوم "ألفا".

بهذا استطاع موراي أن يقدم لنا قائمة شاملة للضغوط، وأن يجمع فيها معظم الضغوط البيئية، أو مصادر الضغوط التي تكون ناتجة من الفرد نفسه، أو من دائرة علاقات، سواء علاقته بمجتمع أم أسرته.

7.1.1.2 الآثار المترتبة على الضغوط النفسية

هناك مجموعة من الآثار المترتبة على الضغوط النفسية لدى الفرد بشكل عام، والشخص ذوي الإعاقة على وجه التحديد، نذكر منها الآتي:

1. الآثار الفيزيولوجية: وتظهر من خلال التغييرات في وظائف الأعضاء، والمتمثلة في (افرازات الغدد و الجهاز العصبي)، ويمكن إجمالها في إفراز الإدرنالين والذي يؤدي إلى زيادة عدد دقات القلب وارتفاع معدله التنفسي، مما يؤدي إلى ارتفاع ضغط الدم بالإضافة إلى ارتفاع نسبة الكولسترول مما يؤدى إلى تصلب الشرايين ومشاكل وأزمات قلبية مزمنة، وتؤدي ايضًا إلى اضطرابات معوية، وزيادة في إفراز الغدة الدرقية مما يزيد من احتمال نقص الوزن والانهيار والتعب بسرعة بعد بذل جهد بسيط (السيد وليد وخليفة، 2008).

2. الآثار والسلوكية: كما تظهر على الفرد آثار سلوكية سلبية تبرز في انخفاض مستوى الأداء العام، مع احتمالية القيام بردود فعل سلوكية غير مرغوب بها، والبدء بتعاطي المهدئات والعقاقير والتدخين، والتي تؤدي إلى اضطربات في النوم، وإهمال المظهر العام والصحة الجسدية، وارتفاع درجة الانسحابية، مع ازدياد معدلات التغيب عن العمل وعدم الالتزام بالمواعيد، والتوقف عن ممارسة الهوايات سواء الرياضية منها أم الفنية والثقافية (Crocq & Autre, 2007)

3. الآثار المعرفية: تؤثر الضغوط على البناء المعرفي للفرد، حيث تظهر عليه مجموعة من الاعراض، والتي تظهر في حالة نقص في الانتباه ، وصعوبة في التركيز، مع ضعف في الملاحضة والنباهة، إذ تقل قدرة الفرد على التأثر ومشاهدة الأحداث البسيطة، كما وتزداد حالة الضعف في الذاكرة، وتقل القدرة على اتخاذ القرارات الحاسمة، مع فقدان القدرة على التقييم المعرفي المناسب، وارتفاع حدة اضطرابات التفكير، إذ يصبح الفرد جامدًا ويبتعد عن التفكير الإبداعي (حسين وحسين، 2006).

4. الاحتراق النفسي: ينتج الاحتراق النفسي نتيجة تعرض الفرد لحدث مؤثر، ويمكن تعريف الاحتراق النفسي بأنه حالة من الإنهاك الجسمي الانفعالي، وقد يكون مصحوب بإنهاك ذهني، إذ أن المواقف المشحونة تكون ضاغطة على مركز التفكير، وبالتالي تنخفض قدرة الفرد على التركيز، ويعرف الاحتراق النفسي بأنه "خبرة نفسية سلبية يعيشها الفرد، وتسبب له الكثير من المشكلات وعدم الشعور بالارتياح، وتؤدي إلى حدوث نتائج سلبية" (يوسف، 2007: 37).

5. اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة: وتظهر مجموعة من الاضطرابات بعد تعرض الفرد لموقف فاشل، ينتج عنه حدث مؤلم على الصعيد الشخصي أو العائلي، ويتطور الاضطراب الذي يعاني منه الفرد في حالة عدم الحصول على المساندة الاجتماعية المناسبة، وبشكل سريع، مما يشعره يالعجز عن المواجهة ويمكن تعريفه بأنه "جملة من الأعراض التي يعانيها الفرد عقب تعرضه لأحداث

صدمية بفترة، تتمثل في إعادة معايشة الحث الصادم، عن طريق الأحلام والكوابيس المصاحبة لأضطرابات النوم، وسرعة الانفعال والاستثارة، والتهيج، والعدوانية، ويعود الفرد للوراء، ويبقى في حالة تذكر للماضي الأليم، وللأحداث الصدمية وبشكل لا إرادي" (جبالي، 2012: 71)

2.1.2 القيم الوطنية

يحتل موضوع القيم أهمية كبرى، حيث أنه من الموضوعات المتعلقة بالجنس البشرين وذلك لما له من أهمية في حياة الأفراد والمجتمعات، فللقيم دور كبير في تكوين شخصية الفرد وتوجيه سلوكه. ومنظومة القيم التي يعتقد بها الفرد والمجتمع هي المحرك لأفكار الفرد وأقواله وأفعاله كما أنها تعمل على المحافظة على بقاء شخصية المجتمع ونموه وتطوره (الديب، 2006).

تمثل القيم المثل العليا في كل الحضارات والمجتمعات البشرية بمختلف ثقافاتها ومعتقداتها على امتداد التاريخ الإنساني، وبغض النظر عن اختلاف مصدر هذه القيم والمثل في كل حضارة أو مجتمع بشري؛ وذلك أن القيم مجموعة من المبادئ والقواعد العامة التي توجه السلوك لبشري داخل المجتمع، نحو تحقيق ما يعتقد أنه الخير، وتجنب ما ينظر إليه على أن يجسد الشر، وتستهدف القيم في محصلتها النهائية تحسين العلاقات بين البشر، واعطاء الحياة البشرية معنى يساعد على الحفاظ على قدر من التماسك الاجتماعي، بالرغم من وجود الفوارق والتناقضات، داخل المجتمعات لبشرية وبينها (عمار، 2007).

وتتصف القيم بمجموعة من الخصائص المرتبطة بها والتي تميزها عن غيرها من المفاهيم كمفهوم الاتجاهات والعادات والميول، فنجد القيم أتها تتصف بالذاتية، إذ تعبر عن رغبة الفرد وميوله واهتمامه، فهي مرتبطة بشخصيته وذاته، كما أنها تختلف باختلاف الثقافات والزمان والمكان، حيث تختلف أهيمتها تبًعا لهذه الاختلافات، مما يكسبها خاصية النسبية، وكذلك تقوم

على الظن، فهي تكمن في العقل، حيث أنها مسـألة ظن كونه تتعلق بشـخصـية الفرد وإنسـانيته، وأيضًا نجدها تترتب في سلم قيمي هرمي متغير تبعًا لظروف الفرد وأحواله (الراميني، 2010).

1.1.1.2 مفهوم القيم الوطنية:

أولاً: مفهوم القيم في اللغة:

اختلفت معنى كلمة القيمة حسب دلالة الفعل على عدة معان، ومنها:

- **الديمومة والثبات:** "هو ما يشير إلية أصل الفعل "قوم لأنه يدل على القيام مقام الشيء يقال: (ماله قيمة) إذا لم يدم ويثبت على الشـــيء ومنه قوله عز وجل: (وقال الذين أمنوا إن الخاســـرين الذين خسـروا أنفسـهم وأهليهم يوم القيامة إلا أن الظالمين في عذاب مقيم) (الشـورى: 45)؛ مقيم: أي دائم".
- **السياسة الرعاية:** "ومنه ما قالته العرب عن الذي يرعي القوم ويسوسهم فالقيم: السيد وسائس الأمر، والرجل قيم أهل بيته ويقوم بأمرهم أي سيدهم وراعيهم" (المصري، 2010: 33).
- **الصـــلاح والاســـتقامة:** فالشـــيء القيم ماله قيمة بصـــلاحه واســـتقامته ومنه قوله عز وجل: (دينًا قيمًا) (الأنعام: 161) أي مستقيما وهو الثابت المقوم لأمور الناس (الجلاد، 2007).
- **المكانة الرفيعة والمنزلة العالية:** "كما في قوله: (فيها كتب قيمة) (البينة: 3) أي ذات قيمة عالية".
- **القدر والثمن:** "كقولنا قومت السعة واستقمته أي ثمنته" (المصري، 2010: 33).

أما بالمعني الانجليزي كما ورد في قاموس (Long man Dictionary) فقد ورد معني القيمة (Value) بمعني:

- درجة المنفعة لشيء ما .
- الميزة في شيء ما والتي تجعله نافعًا مفيدًا أو محبوبًا.

- قيمة شيء ما في النقود، أو المقارنة مع بعض السلع التي من الممكن تغييرها.
- مقياس أو فكرة مميزة يعتقد بها الناس من المميزات الجيدة (Longman, 2009: 1213).

أما في قاموس (Webster Dictionary) ورد معني القيمة (Value) بمعني:

- القيمة المالية لشيء ما.
- القيمة النسبية، المنفعة أو لأهمية أو درجة الامتياز.
- الكمية العددية الت يتقرر عن طريق الحسابات أو الإدارة (Webester, 1986 : p .1303).

ثانيًا: مفهوم القيم في الاصطلاح:

لقد تعددت معاني القيمة، حسب اختلاف أراء العلماء والباحثين، فعرفها Rokeach بأنها: "اعتقاد مكتسب، طويل الأمد نسبيًا، وأنها نمطًا معينًا من السلوك أو غاية ما محببه ذاتيًا أو اجتماعيًا بالمقارنة مع سلوك مخالف أو غاية مخالفة" (الأسطل، 2007: 20).

وعرفها (الدلو، 2013: 38) بأنها: "موجهات لسلوك الفرد نحو قضايا المجتمع كافة التي من شأنها تدفع بالناشئة للعمل بإيجابية والتخلي عن السلبية بوازع القيم التي تشربها من مجتمعه".

وعرفتها (الأسود، 2014: 12) أنها: "مجموعة من المعتقدات والمبادئ والمفاهيم والأفكار التي يكتسبها الفرد من خلال تفاعله مع بيئته، كما أنها معيار نحكم به على سلوك الأفراد سواء كان بالقبول أو الرفض".

وعرفها (الرويلي، 2017: 155) بأنها: "صعوبة التكيف مع آثار التغيرات التكنولوجية والعلمية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية في قيم المجتمع وسلوكه".

ومن خلال التعاريف السابقة فقد صنفت تعريفات القيم التي أوردها الباحثون إلى أربع فئات هي:

- **الفئة الأولى:** تعريفات تتعامل مع القيم من خلال مؤشر الاتجاهات،

- **الفئة الثانية:** تعريفات تتعامل مع القيم من خلال مؤشر الانشطة السلوكية، حيث اتجه عدد من الباحثين إلى النظر للقيم من خلال تمثيل القيم كدوافع حتى تقام الصلة بينها وبين ما يصدره الفرد من سلوك.
- **الفئة الثالثة:** تعريفات تتعامل مع القيم من خلال مؤشري الاتجاهات والأنشطة السلوكية معًا، وذلك من أجل مزيد من الفاعلية الإجرائية في التعامل مع القيم.
- **الفئة الرابعة:** تعريفات تتعامل مع القيم من خلال التصريح لمباشر بها من قبل محتضنيها (العمري، 2003: 24).

ثالثًا: مفهوم الوطنية:

الوطنية مفهوم حديث، لكن لها امتدادات قديمة تتمثل في حب الديار؛ ذلك الشعور الغريزي الذي يبدأ بدائرة انتماء للأهل، ثم تتسع الدائرة للبلدة (القرية)، ثم تتمدد للمنطقة، ثم للبلد (الدولة)، ثم للحضارة، ثم للعالم الإنساني. لكي نحدد المفهوم الحديث للوطنية سيدخل في المعايير مع الحدود السياسية الراهنة الشعورُ العاطفي التلقائي، والتاريخ، والجغرافيا الطبيعية ... تركيبة تدمج بين المعنوي والمادي، وبين الماضي والحاضر (عبد الرشيد وابو العباس، 2019).

تعرف موسوعة ستانفورد الفلسفية الوطنية بأنها: "حب الانسان لوطنة" (الحبيب، 2013).

وعرفت الموسوعة العربية العالمة الوطنية بأنها: "تعبير قويم يعني حب الفرد وإخلاصه لوطنه الذي يشمل الانتماء إلى الأرض، والناس، والعادات والتقاليد، والفخر بالتاريخ، والتفاني في خدمة الوطن" (عبد الرشيد وابو العباس، 2019).

والوطنية أيضًا تعني "المشاعر العاطفية والوجدانية التي تتكون عند الفرد تجاه الوطن أو الأرض التي يحبها" (الدريس، 2018).

ومن التعاريف السـابقة يسـتنتج الباحث تعريف القيم الوطنية بأنها مجموعة من المعتقدات والمبادئ والمفاهيم والأفكار التي يكتسـبها الفرد من خلال تفاعله مع بيئته، والتي تعبر عن حب الفرد وإخلاصه لوطنه والانتماء له.

2.1.1.2 أنواع الوطنية:

إن الوطنية أنواع، منها المتعصـب ومنها المعتدل، ومنها ما بينهما، وهنا تدخل المسـألة الانسانية، كما تدخل الفلسفة الاخلاقية. فمن الناحية الإنسانية لا شك بأن التعصب مرفوض؛ لأنه يتضمن كره الآخرين، مثلما أن التعصب للأقليمية مضاد للوطينية، فكذلك التعصب للوطنية مضاد للإنسانية العالمية. ومن ناحية الفلسفة الأخلاقية يُطرح تساؤل: هل حب الوطن يعني ضمنيًا عدم حب أوطان الآخرين، ومن ثم يتضمن شيئًا من العنصرية أو الأنانية؟ فالإجابة التقليدية على ذلك هو ما ذكره مونتسـكيو، لكن الحدود على الطريقة القديمة تغيرت كثيرًا، فهناك مئات الملايين أصبحت مصالحهم تتكون خارج بلدانهم (الحبيب، 2013). ومن أهم أنواع الوطنية:

أ- الوطنية المتطرفة إلى أقصـى اليمين (الشـوفينية Chauvinism): و"تعني المغالات في التعصـب؛ ففي حال التعصـب القومي وحب الوطن يعتبر الشـوفيني وطنه أفضـل الأوطان، وأمته فوق كل الأمم وخصوصًا عندما تكون هذه المغالات مصحوبة بكره للأمم أخرى" (العلوي، 2014: 43).

ب- الوطنية المتطرفة إلى أقصـى اليسار: وهي على عكس الوطنية المتطرف إلى أقصـى اليمين، والتي يمكن التعبير عنها من خلال:

- الوطنيون غير الملتزمين بسـياسـات بلادهم أو أوطانهم أو الخونة: وهم إولئك الذين يرفضـون المغالاة رفضًـا مطلقًا حول فكرة المواطنة والوطنية والولاء والانتماء... إلخ، وهم من يصـفهم بعض الأشخاص بغير الوطنيين أو الخونة.

- دعاة معاداة الوطنية، وتشمل (معاداة الوطنية الداخلية أو أنصار الوطنية العالمية أو القوميون أو الكوزموبوليتية): "وتعني أيدلوجية معارضة للوطنية" (عبد الرشيد وابو العباس، 2019)

ت- الوطنية المعتدلة: وهي الوطنية التي تعطي الأولوية الأعلى لبلد واحد؛ وتشـــعر بقلق حقيق ولكن أقل بالنســـبة للآخرين، تؤمن بالســـعي المقيد أخلاقيًا لتحقيق الأهدف الوطنية" (Nathanson, 2016).

3.1.1.2 مفهوم المواطنة:

تطور مفهوم المواطنة مع تطور المجتمعات البشرية، إذ ما فتئت الجماعات البشرية التي تقوم على تعاضـــد أفراد لجماعة الواحدة ، لمواجهة التحديات التي قد تتعرض لها تلك الجماعات أن تتكتل نظرًا لشـــعور أفرادها بالحاجة إلى الآخرين، والعيش في جماعة ينتســـب إليها، وهذه حاجة فطرية لدى الإنســان؛ أنه لا يســتطيع أن يعيش وحدة بمعزل عن جميع مكونات المجتمع البشــرية والمادية، فهو جزء من تلك المكونات، يؤثر ويتأثر بها في جميع مناحي الحياة، الدينية والوطنية، والفكرية والثقافية، والتربوية والسياسية، والاجتماعية والاقتصادية وغيرها (الديراوي، 2016).

وقد تطورت فكرة المواطنة منذ القرن الســـابع عشـــر قبل الميلاد، عند الإغريق والرومان، إذ كانوا ينظرون إلى المدن بأنها مجتمعات ذات تنظيم مشـــترك، أكثر من كونها وحدات جغرافية، وترتبط بعلاقات اجتماعية تكتنفها الصـــداقة والعلاقات العائلية، وحُرم العبيد من حقوق المواطنة، وتمثلت حقوق المواطن الاغريقي بحق ملكية الاراضـــي، والمشـــاركة في الحكومة، أما واجباته فقد تمثلت في التصـويت، وحضـور الاجتماعات الحكومية، وشـغل الوظائف وحق التقاضـي والوصـاية (المجادي، 1999).

ومع مراحل الزمن، وتقدم المجتمعات، وتغير المفاهيم تجه مفهوم المواطنة، وارتباطه بكثير من الحقوق والواجبات، والتي ربما تختلف هذه المفاهيم من دولة إلى أخرى وبين ثقافة شـــعب

وشعب آخر، إلا أن الإطار العام للمفهوم في العصر الحديث أخذ طابعًا عامًا يشترك فيه الكثيرون (الديراوي، 2016: 19).

1.3.1.1.2 مكونات المواطنة

يبين كلًا من الشامي،(2012) والحبيب،(2005) أن للمواطنة عناصر ومكونات أساسية ينبغي أن تكتمل حتي تتحقق المواطنة، وهذه المكونات هي:

- **الانتماء:** أن من لوازم المواطنة الانتماءللوطن دار الإسلام. والانتماء هو شعور داخلي يجعل المواطن يعمل بحماس وإخلاص للارتقاء بوطنه وللدفاع عنه، ومن مقتضـــيات الانتماء ان يفتخر الفرد بالوطن والداع عنه والحرص على سلامته.
- **الحقوق:** ان مفهوم المواطنة يتضــمن حقوقًا يتمتع بها جميع المواطنين، وهي في نفس الوقت واجبات على الدولة والمجتمع منها: أن يحفظ له الدين، حفظ حقوقه الخاصــة، توفير التعليم، تقديم الرعاية الصحية، تقديم الخدمات الأساسية، العدل والمساواة، الحرية الشخصية.
- **الواجبات:** تختلف الدول بعضـــها عن بعض في الواجبات المترتبة على المواطن باختلاف الفلســـفة التي تقوم عليها الدول، ويمكن إيراد بعض واجبات المواطن بشـــكل عام، وهي: احترام النظام، وعدم خيانة الوطن، الدفاع عن الوطن، المحافظة على المرافق العامة، الحفاظ على الممتلكات.
- **المشاركة المجتمعية:** وهي كل عمل يقوم به المواطن، يقدم فيها خدمة طوعية للوطن، سواء كانت مادية أو معنوية، كالمشاركة في اتخاذ القرارات السياس، والانتخاب والترشيح المشاركة في كل ما يتعلق بمصلحة الوطن، والأعمال التطوعية، والتصدي للشبهات.
- **القيم العامة:** وهي القيم التي يجب أن يتحلى به المواطن بصـــفة عامة، منها الأمانة، والإخلاص، والصبر، والتعاضد، والتناصح.

2.3.1.1.2 أبعاد المواطنة

أن المواطنة لا تعني الانتماء النظري بدون التزامات، ولا تعني كذلك العمل للوطن بدون انتماء له، لذلك فالأمر مرتبط بالجانب النظري والعملي على حد سواء، بالإضافة إلى المساحة القانونية التي تقرها الدولة لاعتماد مفهوم من هو المواطن، وما هي حقوقه وواجباته، ومدى التزام المواطن بتلك القوانين، كل ذلك وغيره يشكل أبعادًا متعددة للمواطنة، تتكامل وتترابط في تناسق تام، وقد حدد السيد وطلعت (2010) تلك الأبعاد فيما يلي:

- **البعد السياسي:** والذي يتجلى في احساس الفرد بالانتماء للوطن.
- **البعد الثقافي:** ويتجلى في ما يوفره الوطن من حقوق تحافظ على الهوية الوطنية.
- **البعد الاقتصادي:** يستهدف اشباع الحاجات المادية الأساسية للأفراد.
- **البعد المهارى:** ويقصد به المهارات الفكرية، مثل القدرة على التفكير الناقد، والتحليل، وحل المشكلات.
- **البعد الاجتماعي:** ويقصد به لكفاءة الاجتماعية في التعايش مع الآخرين، والعمل معهم.
- **البعد الأخلاقي أو القيمي:** ويعني اشاعة قيم العدالة والمساواة والتسامح والحرية والشورى.

بينما حدد (سكران، 2010: 162) أن للمواطنة ثلاثة أبعاد وهي:

- **البعد الانساني:** والذي يتطلب نظرة تستند على التسامح، والتعامل مع الآخر بذهنية أخوة المواطنة، وأخوة الإنسانية معًا.
- **البعد التنموي:** ذلك لتنمية الوعي السياسي للمواطن كإنسان مسئول عن المشاركة في الحياة السياسية، وتنمية حسن النقد والبحث عن الحقيقة، ليكون الخيار عقلانيًا.
- **البعد العالمي:** بمعني الانفتاح والاهتمام بمصادر الانسان، والكون، والثقافات المختلفة، والعدل، والسلام العالميين، من أجل مواطنة عالمية تنشر العدل في كل مكان.

4.1.1.2 مفهوم الانتماء الوطني:

يعرف الانتماء الوطني بأنه: "اتجاه معنوي ايجابي يستشعره الفرد تجاه وطنه، ويوكده ارتباط وانتساب الفرد لهذا الوطن بوصفه عضوًا فيه، ويشعر نحوه بالفخر والولاء، متوحدًا معه، ومنشغلًا ومهتمًا في قضاياه، وملتزمًا بالمعايير والقوانين الايجابية التي تعلي من شأنه وتنهض به، ولا يتخلى عنه حتى وان اشتدت به الازمات" (خضر، 2000: 33).

أما المعمري وطوسون، (2001: 4) يعرف الانتماء الوطني بأنه: "الانتساب الي بقعة من الأرض لها حدودها الجغرافية تاريخها الماضي والحاضر، ومؤسساتها وعاداتها وتقاليدها وثقافتها وطموحها وآمالها بصدق واخلاص، وليس من خلال الميلاد فقط بتلك الأرض وحمل اسمها فقط، وإنما من خلال السلوك الوطني والالتزام بمعايير الوطن وقوانينه والاعتزاز برموزه وتاريخه".

1.4.1.1.2 أنواع الانتماء

قسم حمزة (1995)، ومحمد (1990)، الانتماء إلى خمسة أقسام، وهي:

- الانتماء القومي ويعني: هي نظام سياسي واجتماعي واقتصادي يتميز بتعزيزه مصالح أمة معينة، وخاصة بهدف الكسب والحفاظ على الحكم الذاتي، أو السيادة الكاملة، على وطن الجماعة. وبالتالي، فإن الإيديولوجية السياسية ترى أن على الأمة أن تحكم نفسها، بعيداً عن التدخل الخارجي غير المرغوب فيه، وترتبط بمفهوم تقرير المصير.
- الانتماء السياسي ويعني: هو أن يلتحق الفرد بمجموعة بشرية ضمن إطار تنظيمي معين لإتفاقه معها على نظريات وأفكار ومواقف هي سياسية بطبيعتها.. من ذلك شكل الحياة المراد تحقيقه أي ما نسميه بلغة السياسة مثلا العلاقات الإجتماعية المراد سيادتها وترتبط بهذا الأمر ارتباطا مباشرا نظرية الدولة وطبيعة السلطة لدى هذه المجموعة.

- الانتماء الأســري (العائلي)**: نوع اســاســي من عملية اندماج الافراد مع الاخرين،** ويفترض ان يحقق له ذاته ســواء داخل الأســرة او خارجها، فتســاعده في الشــعور بالمســؤولية بلعبه لأدواره المختلفة بالمجتمع، فالأســرة هي المنبع الاول لإشــباع هذه الحاجة لأفرادها.

- الانتماء الاجتماعي: ويعني مفهوم الانتماء الاجتماعي **واحداً من اهم المفاهيم المركزية التي تحدد طبيعة علاقة الفرد بالجماعة في كل زمان ومكان** يقابله على الضد تماماً مفهوم الاغتراب الذي يعني الابتعاد النفسي للفرد عن ذاته وعن جماعته.

- الانتماء للجيران:

2.4.1.1.2 أبعاد الانتماء

تنوعت آراء الفلاسفة والعلماء حول أبعاد الانتماء بتنوع الرؤى الفكرية لأبعاده ما بين فلسفيه ونفســية واجتماعية، ويتضــمن مفهوم الانتماء العديد من الأبعاد التي من أهمها كما أوردها خضر،(2000).

- **بعد الهوية:** يســعي الانتماء إلى توطيد الهوية بل إنه يدعهما ويقويها، وهي في المقابل دليل على وجوده ومن ثم تبرز سلوكيات الأفراد كمؤشرات للتعبير عنها.

- **بعد الجماعة:** إن الروابط الانتمائية تؤكد على الميل نحو الجماعة، ويعبر عنها بتوحد الأفراد مع الهدف العام للجماعة التي ينتمون إليها، وتؤكد الجماعة على كل من التعاون، والتكافل والتماســك، والرغبة الوجدانية في المشــاعر الدافئة للتوحد، وتعزز الجماعة كل من الميل إلى

المحبة، والتفاعل، والاجتماعية، وجميعها تسهم في تقوية الانتماء من خلال الاستمتاع بالتفاعل الحميم للتأكيد على التفاعل المتبادل.

- **الولاء** :يعد الولاء جوهر الالتزام، ويدعم الهوية الذاتية، ويقوي الجماعة. ، ويركز على المسايرة، ويدعو إلى تأييد الفرد لجماعته ، ويشير إلى مدى الانتماء إليها، كما أنه الأساس القوى الذي يدعم الهوية، إلا إنه في نفس اللحظة يعتبر الجماعة مسئولة عن الاهتمام بكل حاجات أعضائها من الالتزامات المتبادلة للولاء، بهدف الحماية الكلية.
- **الالتزام:** يعني التمسك بالنظم والمعايير الاجتماعية، وهنا تؤكد الجماعة على الانسجام والتناغم والإجماع، لذا فإنها تولد ضغوطا فاعلة نحو الالتزام بمعايير الجماعة لإمكانية الإقبال والإذعان كآلية رئيسة لتحقيق الإجماع وتجنب النزاع.
- **التواد:** ويعني الحاجة إلى الانضمام أو العشرة، وهو من أهم الدوافع الإنسانية الأساسية في تكوين العلاقات والروابط والصداقات . ويشير التواد إلى مدى التعاطف الوجداني بين أفراد الجماعة. والميل إلى المحبة والعطاء والإيثار والتراحم بهدف التوحد مع الجماعة، وينمي لدى الفرد تقديره لذاته وإدراكه لمكانته، وكذلك مكانة جماعته بين الجماعات الأخرى، ويدفعه إلى العمل على الحفاظ على الجماعة وحمايتها لاستمرار بقائها وتطورها، كما يشعر بفخر الانتساب إليها.
- **الديمقراطية:** وهي أحد أساليب التفكير والقيادة، وتشير إلى الممارسة والأقوال التي يرددها الفرد ليعبر عن ايمانه بثلاثة عناصر:

– تقدير قدرات الفرد وإمكاناته مع مراعاة الفروق الفردية . وتكافؤ الفرص، والحرية الشخصية في التعبير عن الرأي في إطار النظام العام. وتنمية قدرات كل فرد بالرعاية الصحية والتعليمية والاجتماعية والاقتصادية.

– شعور الفرد بالحاجة إلى التفاهم والتعاون مع الغير، وإلى أن تتاح له الفرصة لنقد الآخرين ، وتقبل نقد الآخرين بصدر رحب .وأن يكون الانتخاب وسيلة اختيار القيادات، مع الالتزام باحترام النظم والقوانين، والتعاون مع الغير في وضع الأهداف والمخططات.

2.2 الدراسات السابقة

يتناول هذا الجزء من الدراسة الدراسات السابقة المتصلة بموضوع الدراسة، وسوف يجري عرض الدراسات العربية والأجنبية من الأحدث إلى الأقدم، وقد قسمت إلى دراسات مرتبطة بالضغوط النفسية وأخرى مرتبطة بالقيم الوطنية (بحيث تقسم الدراسات بحسب متغيرات الدراسة سواءً أكانت عربية أم أجنبية).

1.2.2 الدراسات المتعلقة بالضغوط النفسية.

هدفت **دراسة الراجحية والخليلية (2020)**، إلى التحقق من تأثير الضغوط التعليمية والصحية على مستوى الاغتراب النفسي لدى طلبة جامعة السلطان قابوس، وتأثير بعض المتغيرات الديموغرافية، وهي: الجنس، والمعدل التراكمي في مستوى الشعور بالاغتراب لدى الطلبة. تكونت عينة الدراسة من (482) طالبًا وطالبة من مرحلة الدراسات الجامعية، والدراسات العليا بجامعة السلطان قابوس، وتمثل الإناث نسبة (69.3%). واستخدم في الدراسة استبناتان، إحداهما تقيس مستوى الاغتراب لدى الطلبة وفقا لأربعة أبعاد: فقدان الشعور بالانتماء، وعدم الالتزام بالمعايير، والعجز، وفقدان المعنى، والأخرى تقيس مستوى الضغوط التعليمية والصحية. وقد كشفت نتائج الدراسة أن معدلات انتشار الاغتراب والضغوط بين الطلبة كانت منخفضة بشكل عام. كما أظهرت النتائج أن هناك فروقا دالة إحصائيا في بعد "عدم الالتزام بالمعايير" وفقا لمتغير الجنس، وفروقا دالة إحصائيا في جميع أبعاد الاغتراب وفقا للمعدل التراكمي. بالإضافة إلى ذلك، فقد أوضحت نتائج

الدراسة أن الضغوط التعليمية كانت قادرة على التنبؤ بجميع أبعاد الاغتراب، بينما لم تتنبأ الضغوط الصحية سوى ببعد فقدان المعنى. وقد قدمت الباحثتان مجموعة من التوصيات لمعالجة مشكلة الاغتراب لدى الطلبة والتعامل معها.

وهدفت **دراسة محمود والسيد (2019)** الكشف عن الضغوط النفسية وعلاقتها ببعض أنواع الانتماء لدى المراهقين في المرحلة العمرية من (14– 18) سنة. وتكونت عينة الدراسة من طلبة المرحلة الإعدادية والثانوية، والبالغ عددهم (600) طالبًا وطالبة من طلبة المدارس الحكومية والتجريبية، وقد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدت الدراسة مقياس المستوى الاجتماعي والتعليم للوالدين، ومقياس الضغوط النفسية للمراهقين، ومقياس الانتماء للمراهقين (إعداد الباحث). أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة سلبية دالة إحصائيًا بين الضغوط النفسية ودرجة الانتماء لدى المراهقين، كما أظهرت عدم وجود فروق بين متوسطي درجات طلاب المدارس الحكومية، وطلاب المدارس التجريبية من المراهقين على مقياس الضغوط النفسية ومقياس الانتماء ومقياس المستويات الاجتماعية التعليمية للوالدين تُعزى للعمر، ووجود فروق دال احصائيًا بين متوسطي درجات مقياس الانتماء يعُزى للجنس ولصالح الإناث، ووجود فروق دالة بين متوسطي درجات مقياس الضغوط النفسيةو لصالح الذكور.

هدفت **دراسة سليمان (2019)** التعرف إلى مستويات الضغوط النفسية وأكثر حيل الدفاع النفسي انتشارًا، بالإضافة إلى الكشف عن مستوى انتشار الاضطرابات جسدية الشكل بين طلبة جامعتي النجاح الوطنية وبيرزيت في فلسطين، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بتطوير ثلاث أدوات هي مقياس الضغوط النفسية ومقياس حيل الدفاع النفسي ومقياس الاضطرابات جسدية الشكل، وتكونت عينة الدراسة من (300) طالبًا وطالبة من الجامعتين، تم اختيار العينة بالطريقة الطبقية العشوائية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي، وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الضغوط

النفسية، كان متوسطًا أما مستوى الضغوط السياسية فكان منخفضًا، وأن مستوى اللجوء لاستخدام حيل الدفاع النفسي كان متوسطًا، وأن مستوى الإصابة بالاضطرابات جسدية الشكل كان متوسطًا أيضًا، وأظهرت وجود علاقات ارتباطية موجبة ودالة إحصائيًا بين جميع متغيرات الدراسة؛ كما أشارت النتائج أن لمتغير الجنس أثر في درجة ممارسة حيلة التكوين العكسي، بينما لم يؤثر في الباقي المتغيرات التابعة، وأشارت أيضًا إلى أن الذكور يميلون إلى استخدام حيلة التكوين العكسي أكثر من الإناث، وكان لمتغير الكلية أثر في حيلة التكوين العكسي، ولصالح طلبة كليات العلوم الإنسانية، وأثر متغير الكلية في مستوى الإصابة بالاضطرابات جسدية الشكل، ولصالح طلبة كليات العلوم الطبيعية، بينما لم يؤثر متغير الكلية في باقي المتغيرات التابعة.

هدفت **دراسة أحمد وجدي (2017)** إلى التعرف على العلاقة بين المساندة الاجتماعية والضغوط النفسية لدى الأطفال الفلسطينيين استخدام الباحثان المنهج الوصفي، وتكون مجتمع الدراسة من طلبة المرحلة الاساسية والعليا بمحافظة غزة (مدارس شرق وغرب غزه)، وتكونت العينة من (380) طالبًا وطالبة تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية البسيطة، وقد تراوحت أعمارهم بين (15-18 سنة) بمحافظة غزة للعام الدراسي (2015- 2016)، واستخدم الباحثان مقياس المساندة الاجتماعية ومقياس الضغوط النفسية، وقد استخدما الاحصاء الوصفي الاستدلالي وتمثل في المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار (T)، وتوصلت الدراسة الي وجود علاقه ارتباط سالبة ذات دلالة إحصائية بين المساندة الاجتماعية والضغوط النفسية لدى الأطفال الفلسطينيين في مناطق المواجهة, ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس (ذكور ، إناث) على مقياس المساندة الاجتماعية من قبل الأسرة ومساندة المؤسسات الأهلية ولقد كانت الفروق لصالح الاناث.

وهدفت **دراسة صبوح (2016)** التعرف إلى مستوى الضغوط النفسية وعلاقتها بالاتجاهات نحو الهجرة لدى الخريجين الجامعيين في محافظة قطاع غزة، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم

الباحث المنهج الوصفي التحليلين واستخدمت الدراسة أداتين هما: مقيس للضغوط النفسية ومقياس للاتجاه نحو الهجرة، وهي من إعداد الباحث، تم تطبيقهما على عينة بلغت (400) خريجًا من خريجي الجامعات تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وخلصت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الضغوط النفسية تعزى لمتغير العمر والجنس، وعدم وجود فروق في مستوى الضغوط النفسية بشكل عام تعزى لمتغير الجنس، ولكن بالتعرف على الضغوط (كلًا على حدة) تبين أن هنالك فروق في الضغوط الاقتصادية والاسرية والاجتماعية لصالح الذكور باستثناء السياسية فقد كانت لصالح الاناث.

أما **دراسة بورساديغيان وآخرون (Poursadeghiyan et al., 2016)**، فهدفت لتحديد العلاقة بين الضغوط النفسية والاكتئاب والقلق والرضا الوظيفي لدى الممرضين، من خلال عينة ضمت (250) من الأطباء والممرضين في مستشفيات في إيران، باستخدام المنهج الوصفي الارتباطي، وتطبيق مقاييس: الضغوط النفسية، والاكتئاب، والقلق، والرضا الوظيفي. أظهرت النتائج أن نسبة كبيرة من الممرضيين يعانون من الضغط النفسي، كما بينت النتائج أن هناك نسبة كبيرة من الممرضين يعانون من الاكتئاب، وأن مستوى القلق لدى الممرضين جاء درجة متوسطة، وتشير نتائج الدراسة إلى أن الضغوط المرتبطة بالعمل ترتبط ارتباطًا سلبيًا بالاكتئاب، والرضا الوظيفي، والقلق.

2.2.2 الدراسات المتعلقة بالقيم الوطنية

هدفت **دراسة محمود (2020)** إلى تحديد العلاقة بين المواطنة والانتماء، ودورهما في التنبؤ بالرفاهية النفسية لدى عينة من الشباب بالمرحلة الثانوية، وطبقت الدراسة على عينة قوامها (120)

طالبا من طلاب الثانوية العامة الذكور بإحدى المدارس الرسمية للغات بمحافظة القاهرة. باستخدام ثلاثة مقاييس: مقياس المواطنة (بأبعاده: التعددية وقبول الأخر، المشاركة السياسية، الديمقراطية)، ومقياس الانتماء (بأبعاده: الشعور بالهوية- المسئولية الاجتماعية- الضغوط الاقتصادية والسياسية)، والمقياسان من إعداد الباحثة، ومقياس الرفاهية النفسية إعداد رايف (Ryff, 1995) بأبعاده: (الاستقلالية، تقبل الذات، التمكن البيئي، العلاقات الاجتماعية، النضج الشخصي، الهدف من الحياة). وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين كل من المواطنة والانتماء من ناحية والرفاهية النفسية من ناحية ثانية، كما أسهم متغيرًا المواطنة والانتماء في التنبؤ بالرفاهية النفسية على نحو دال لدى العينة محل الدراسة.

وهدفت **دراسة فزع (2020)** التعرف إلى مستوى الهوية الأخلاقية والانتماء الاجتماعي لدى الطلبة المتعرضين للضغوط الصدمية. وايجاد العلاقة بين المتغيرين. وللتحقق من أهداف البحث تبنى الباحث الأداة التشخيصية لمقياس اضطراب ما بعد الصدمة مقياس (PDS-5) لـ(Foa, 2013) المعرب من قبل (عمران، 2017) وأيضًا تبني أداة الهوية الأخلاقية المبنية من قبل (البياتي، 2015) ومقياس الانتماء الاجتماعي المبني من قبل (الجشعمي، 2013). تم اختيار عينة عشوائيًا؛ حيث بلغت (200) طالبًا وطالبة من طلبة جامعة الانبار من المتعرضين للضغوط الصدمية. أظهرت نتائج الدراسة أن العينة تتمتع بمستوى متوسط من الهوية الأخلاقية، ومن الانتماء الاجتماعي، كما وأظهرت وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيًا بين الهوية الأخلاقية والانتماء الاجتماعي لدى الطلبة المتعرضين للضغوط الصدمية.

هدفت **دراسة نميلات (2019)** التعرف إلى العلاقة بين الأمن النفسي والانتماء الوطني لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم مقياس الأمن النفسي والانتماء الوطني من إعداد الباحث (2019)، وتكونت عينة الدراسة من (360) طالبًا

وطالبة، اختيروا بطريقة عنقودية عشوائية، ومن أهم النتائج التي توصلت إلى الدراسة أن مستوى الأمن النفسي والانتماء الوطني لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة كانت متوسطة، ووجود علاقة موجبة دالة احصائيًا بين الأمن النفسي والانتماء الوطني لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة، كذلك أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات الأمن النفسي تعزى لمتغيرات (الجنس، والتخصص، ومكان الإقامة).

هدفت **دراسة العسالي وسويدان (2018)** التعرف إلى دور الجامعات الفلسطينية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة "جامعتي النجاح الوطنية وجامعة الاستقلال نموذجًا"، وفي ضوء تحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثتان باختيار عينة عشوائية طبقية قوامها (568) طالبًا وطالبة من مجتمع الدراسة الذي تكون من طلبة جامعتي النجاح الوطنية وجامعة الاستقلال جميعا والذي يبلغ عددهم مجموعًا (23814) طالبًا وطالبة، كما استخدمت الباحثتان الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، حيث تكونت الاستبانة من (32) فقرة وثلاثة مجالات هي: المقررات الدراسية وأعضاء هيئة التدريس والأنشطة الطلابية، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج إلى أن درجة دور مساهمة الجامعات الفلسطينية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة من وجهة نظر الطلبة أنفسهم كانت مرتفعة في مجالات أداة الدراسة وهي (مجال المقررات الدراسية، مجال أعضاء هيئة التدريس، مجال الأنشطة الطلابية). وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة دور الجامعات في تنمية قيم المواطنة في مجالات الدراسة جميعها تعزى لكل من المتغيرات النوع الاجتماعي والمجال الأكاديمي والجامعة. إضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة دور الجامعات في تنمية قيم المواطنة في جميع مجالات الدراسة تعزى لمتغير السنة الدراسية.

هدفت **دراسة ابن عيبان (2018)** التعرف إلى واقع المحافظة على مقومات الهوية الثقافية الإسلامية لدى الطالب الجامعي وعلاقتها بقيم المواطنة. ولتحقيق ذلك أجرى الباحث الدراسة على

عينة قوامها (25%) من مجتمع الدراسة وهم طلبة كلية التربية بشقراء. واستخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي المسحي. و(الاستبانة) أداة لدراسته بعد أن تم التأكد من صدقها وثباتها. وقد أظهرت نتائج الدراسة: أن الهوية الثقافية الإسلامية ترتكز على أربعة مقومات هي: الدين الإسلامي، واللغة العربية، والتاريخ الإسلامي، والقيم، وأن قيم المواطنة تتشكل من ثلاثة عناصر رئيسية هي: الولاء والانتماء، والمشاركة المجتمعية، والحرية والمسؤولية، وأن واقع المحافظة على مقومات الهوية الثقافية الإسلامية لدى طلاب وطالبات كلية التربية بشقراء عالي جدا بشكل عام، وأن درجة توفر قيم المواطنة لدى طلاب وطالبات كلية التربية بشقراء عالي جدا بشكل عام ، وأن هناك علاقة طردية (موجبة) بين واقع المحافظة على مقومات الهوية الثقافية الإسلامية ودرجة توفر قيم المواطنة، كما توصلت الدراسة إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة في واقع المحافظة على مقومات الهوية الثقافية الإسلامية وكذلك في توافر قيم المواطنة تعزى لمتغير (الجنس) لصالح الذكور، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة في واقع المحافظة على مقومات الهوية الثقافية الإسلامية تعزى لمتغير (مستوى الدراسة)، وانه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة في توافر قيم المواطنة تعزى لمتغير (مستوى الدراسة) لصالح المستويات الدنيا.

ومن خلالِ استعراضِ الدراسات السابقةِ المقترحةِ، نجد بينها عدةَ أوجه تشابهٍ واختلافٍ من حيث الأهداف؛ حيثُ كانَ الهدفُ في هذه الدِّراسةِ معرفةَ العلاقةِ بينَ الضغوط النفسية والقيم الوطنية لدى عينة من لدى أهالي مدينة القدس الذين يعيشون في الأحياء المختلطة.

وتشابهت مع دراسةِ محمود والسيد (2019) ودراسة سليمان (2019)، ودراسة أحمد وجدي (2017) التي هدفت إلى التعرّفِ إلي الضغوط النفسية ومستوى الضغوط النفسية لدى فئاتها

المختلفة، ومع دراسة محمود (2020) إلى التعرف إلى مستوى المواطنة والانتماء، وكذلك مع دراسة فزع (2020)، ودراسة نميلات (2019).

وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في بناء الإطار النظري، وتحديد صياغة وأهمية مشكلة الدراسة، وكذلك معرفة الاتفاق والاختلاف بين الدراسات السابقة وبين الدراسة الحالية؛ إذ إن معظم الدراسات المذكورة استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وكذلك استخدمت المقاييس والاستبانات في أدواتها لجمع البيانات، وهو ما اتفق مع الدراسة الحالية.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

1.3 منهجية الدراسة

2.3 مجتمع وعينة الدراسة

3.3 أدوات الدراسة

4.3 صدق الأدوات وثباتها

5.3 تصميم الدراسة ومتغيراتها

6.3 إجراءات تنفيذ الدراسة

7.3 المعالجات الاحصائية

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

تعتبر منهجية الدراسة وإجراءاتها محورًا رئيسًا يتم من خلاله إنجاز الجانب التطبيقي من الدراسة، وعن طريقها يتم الحصول على البيانات المطلوبة لإجراء التحليل الإحصائي للتوصل إلى النتائج التي يتم تفسيرها في ضوء أدبيات الدراسة المتعلقة بموضوع الدراسة، وبالتالي تحقق الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها.

يوضح الباحث في هذا الفصل وصفًا للإجراءات التي تمّ اتباعها في هذه الدراسة الموسومة بـ: **الضغوط النفسية وعلاقتها بالقيم الوطنية لدى أهالي مدينة القدس الذين يعيشون في الأحياء المختلطة**، والتي اشتملت على المنهج المتبع ومجتمع وعينة الدراسة، وكذلك أدوات الدراسة المستخدمة وطرق إعدادها وكيفية بنائها وتطويرها، ودرجة صدقها وثباتها. كما يتضمن وصفًا للإجراءات التي قام بها الباحث في تصميم أداة الدراسة وتقنينها، وينتهي الفصل بالمعالجات الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات واستخلاص النتائج، وفيما يلي وصف لهذه الإجراءات.

1.3 منهجية الدراسة

بناءً على طبيعة الدراسة والأهداف التي تسعى لتحقيقها، فقد استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي، والذي يُستخدم بصورة مُوسَّعة في أنواع مختلفة من البحوث العلمية، والوصف العلمي بوجه عام عبارة عن تصوُّر لهيئة شخص أو شيء أو زمان أو مكان (بحالته الطبيعية)، حيث يتم التعبير عن ذلك بصورة مفصلة بهدف الإيضاح (عبيدات وآخرون، 2006). **وقد استخدم الباحث مصدرين أساسين للمعلومات:**

1. المصادر الأولية: من خلال توزيع استبيانات لدراسة بعض مفردات الدراسة وحصر وتجميع المعلومات اللازمة في موضوع الدراسة، ومن ثم تفريغها وتحليلها باستخدام برنامج (Spss) الإحصائي واستخدام الاختبارات الإحصائية المناسبة بهدف الوصول لدلالات ذات قيمة مؤشرات تدعم موضوع الدراسة.

2. المصادر الثانوية: حيث اتجه الباحث للكتب والمراجع العربية والأجنبية ذات العلاقة، والدوريات والمقالات والتقارير، والأبحاث، والدراسات السابقة التي تناولت موضوع البحث، والبحث والمطالعة في مواقع الإنترنت المختلفة. والتي تتعلق ببناء "**الضغوط النفسية وعلاقتها بالقيم الوطنية لدى أهالي مدينة القدس الذين يعيشون في الأحياء المختلطة**" بهدف إثراء موضوع الدراسة بشكل علمي، وذلك من أجل التعرف إلى الأسس والطرق العلمية السليمة في كتابة الدراسات، وكذلك أخذ تصور عن آخر المستجدات حول موضوع الدراسة.

2.3 مجتمع الدراسة وعينتها

- **مجتمع الدراسة:**

تكون مجتمع الدراســـة من جميع أهالي مدينة القدس الذين يعيشـــون في الأحياء المختلطة، والبالغ عددهم (470 ألف) مقدســيًا من أهالي مدينة القدس الذين يعيشــون في الأحياء المختلطة، وذلك وفقًا لمصادر الجهاز المركزي للاحصاء الفلسطيني في العام (2021/ 2022م)

- **عينة الدراسة:**

العينة الاســتطلاعية: تتكون من (50) مقدســيًا من أهالي مدينة القدس الذين يعيشــون في الأحياء المختلطة؛ حيث قام الباحث بأخذها للتعرف على الخصـائص السـيكومترية لأدوات الدراسـة

والمقاييس التالية (الضـــغوط النفســـية والقيم الوطنية)، وذلك للتأكد من صـــدق وثبات الأدوات المستخدمة في الدراسة.

العينة الفعلية: اشــتملت عينة الدراســة على (400) مقدســيًا من أهالي مدينة القدس الذين يعيشون في الأحياء المختلطة، تم اختيارهم بطريقة العينة المتيسرة، حيث تم توزيع (400) استبانة على أهالي مدينة القدس الذين يعيشـون في الأحياء المختلطة، وتم اسـترداد (375) اسـتبانة ، بما نسبته (93.8%) استبانة، الجدول (3.1) يوضح توزيع المستجيبين حسب متغيرات الدراسة.

جدول (3.1): توزيع عينة الدراسة وفقًا للمتغيرات التصنيفية

البيان	المتغير	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	231	%61.6
	انثى	144	%38.4
	المجموع	**375**	**%100**
المستوى الاقتصادي	متدني	131	%34.9
	متوسط	176	%46.9
	مرتفع	68	%18.1
	المجموع	**375**	**%100**
مكان السكن	البلدة القديمة	147	%39.2
	الشيخ جراح	125	%33.3
	سلوان	33	%8.8
	رأس العامود	49	%13.1
	الطور	21	%5.6
	المجموع	**375**	**%100**

3.3 أدوات الدراسة وخصائصها

قام الباحث بإعداد اسـتبانة الدراسـة حول "**الضـغوط النفسـية وعلاقتها بالقيم الوطنية لدى أهالي مدينة القدس الذين يعيشون في الأحياء المختلطة**"، بما يخدم الدراسة حيث تعتبر الاستبانة

الأداة الرئيسة الملائمة للدراسة الميدانية للحصول على المعلومات والبيانات التي يجريها الباحثون، القسم الاول تمثل القيم الوطنية كـــ "متغير تابع" والضغوط النفسية كـــ" متغير مستقل"، وذلك وفق الأقسام التالية:

الأداة تتكون من:

- استمارة البيانات الأولية.
- مقياس الضغوط النفسية.
- مقياس القيم الوطنية.

القسم الاول: البيانات الأولية:

وقد اشتملت الأستبانه على البيانات الأولية وهي: "الجنس، والمستوى الاقتصادي، ومكان السكن".

القسم الثاني: مقياس الضغوط النفسية (تطوير الباحث، 2022):

قام الباحث بالاطلاع على الأدب التربوي، والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الضغوط النفسية، وتم الاستناد إلى مقياس الضغوط النفسية في دراسة الراجحية والخليلية (2020)، ودراسة محمود والسيد (2019)، ودراسة سليمان (2019)، ودراسة أحمد وجدي (2017)، ودراسة صبوح (2016)، ودراســة (Vandevala et al., 2017) في تطوير المقياس للدراســة الحالية، وقننت بما يتلاءم مع أهداف وعينة الدراسة والبيئية الفلسطينية.

أ- وصف المقياس:

يهدف المقياس التعرف إلى مستوى الضغوط النفسية لدى عينة من أهالي مدينة القدس الذين يعيشــون في الأحياء المختلطة، وبناء على هذه المعلومات تم إعداد مقياس الضــغوط النفســية،

وتكون المقياس من (37) فقرة، موزعة على (3) مجالات، هي: (ضـــغوط العمل، والضـــغوط الاقتصـادية، والضـغوط الاجتماعية)، وتم تحديد مسـتوى الموافقة بخمسـة مسـتويات "لا تنطبق، تنطبق قليلًا، تنطبق لحد ما، تنطبق كثيرًا، تنطبق تمامًا" وأعطيت "1، 2، 3، 4، 5" كتدرج لجميع فقرات الاستبانة، كما هو موضح بالجدول (3.2).\

الجدول (3.2): مجال مقياس الضغوط النفسية وعدد فقراتها

المجال	أرقام الفقرات	عدد الفقرات
ضغوط العمل	1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10، 11، 12، 13، 14، 15، 16، 17	17
الضغوط الاقتصادية	18، 19، 20، 21، 22، 23، 24، 25، 26	9
الضغوط الاجتماعية	27، 28، 29، 30، 31، 32، 33، 34، 35، 36، 37	11
عدد فقرات المقياس		37

ثالثًا: مقياس القيم الوطنية (تطوير الباحث، 2022):

قام الباحث بالاطلاع على الأدب التربوي، والدراسـات السـابقة ذات الصـلة بموضـوع القيم الوطنية، وتم الاستناد إلى مقياس القيم الوطنية في دراسة محمود (2020)، ودراسة فزع (2020)، ودراسة نميلات (2019)، ودراسة العسالي وسويدان (2018)، ودراسة ابن عيبان (2018) حيث طُور المقياس، وقننت بما يتلاءم مع أهداف وعينة الدراسة والبيئة الفلسطينية.

أ- وصف المقياس:

يهدف المقياس التعرف إلى مســـتوى القيم الوطنية لدى عينة من أهالي مدينة القدس الذين يعيشـــون في الأحياء المختلطة، وبناء على هذه المعلومات تم إعداد مقياس القيم الوطنية، وتكون المقياس من (23) فقرة، وتم تحديد مسـتوى الموافقة بخمسـة مسـتويات "لا تنطبق، تنطبق قليلًا،

تنطبق لحد ما، تنطبق كثيرًا، تنطبق تمامًا" وأعطيت "1، 2، 3، 4، 5" كتدرج لجميع فقرات الاستبانة، كما هو موضح بالجدول (3.3).

الجدول (3.3): فقرات مقياس القيم الوطنية

المقياس	أرقام الفقرات	عدد الفقرات
القيم الوطنية	1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10، 11، 12، 13، 14، 15، 16، 17، 18، 19، 20، 21، 22، 23	23
	عدد فقرات المقياس	**23**

4.3 صدق الأدوات وثباتها

أولًا: صدق وثبات مقياس الضغوط النفسية والقيم الوطنية:

1- صدق المحكمين للضغوط النفسية والقيم الوطنية:

قام الباحث بعرض أداتا الدراسة (الضغوط النفسية والقيم الوطنية) في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (8) محكمًا، مختصين في الأدب السيكولوجي والتربوي، والذين قاموا بدورهم بتقديم النصح والإرشاد وتعديل وحذف ما يلزم على فقرات الاستبانة، ملحق (ب).

وقد طلب الباحث من المحكمين إبداء آرائهم في مدى ملائمة العبارات لقياس ما وضعت لأجله، ومدى وضوح صياغة العبارات ومدى مناسبة كل عبارة للمحور الذي ينتمي إليه، ومدى كفاية العبارات لتغطية كل محور من محاور متغيرات الدراسة الأساسية، هذا بالإضافة إلى اقتراح ما يرونه مناسبًا وضروريًا من تعديل صياغة العبارات أو حذفها، أو إضافة عبارات جديدة لأداة الدراسة، وكذلك إبداء آرائهم فيما يتعلق بالبيانات الأولية (البيانات الشخصية المطلوبة من المستجيبين)، إلى جانب مجالات المقياس وفقراته المستخدمة في الاستبانة، وبذلك خرج الاستبيان في صورته النهائية. وتركزت توجيهات المحكمين على انتقاد طول الاستبانة حيث كانت تحتوي

على بعض العبارات المتكررة، وتم تعديل بعض فقرات المقياس حســـب توجيهات المحكمين بما تتناسب مع المقياس، وبذلك خرج الاستبيان في صورته النهائية بالملحق (ت).

2- صدق الاتساق الداخلي لأداتا الدراسة (الضغوط النفسية، والقيم الوطنية):

للتحقق من صــدق بناء مقاييس الدراســة، طبقت المقاييس على عينة اســتطلاعية مكونة من (50) مقدسيًا ومقدسية من مجتمع الدراسة وخارج عينتها، واستخدم معامل ارتباط بيرسون لاستخراج قيم معاملات ارتباط الفقرة بالمجال الذي تنتمي إليه، بموجب المعيار المعتمد لقبول الفقرة حسب ما جاء ب جارســيا (Garcia, 2011) أنّ قيمة معامل الارتباط التي تقل عن (.30) تعتبر ضـــعيفة، والقيم التي تقع ضــمن المدى (.30- أقل أو يســاوي .70) تعتبر متوســطة، والقيم التي تزيد عن (.70) تعتبر قوية، فقد تم إيجاد معاملات ارتباط بيرســـون بين فقرات كلّ مجال مع الدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي له الفقرة، والنتائج موضحه من خلال الجدول التالي:

أ. معاملات الارتباط بين المجال والدرجة الكلية لمقياس الضـــغوط النفســـية، كما هو موضـــح بالجدول (3.4):

الجدول (3.4): معاملات الارتباط بين المجال والدرجة الكلية لمقياس الضغوط النفسية

#	المجال	عدد الفقرات	معامل الارتباط
1	ضغوط العمل	17	.889 **
2	الضغوط الاقتصادية	9	.858 **
3	الضغط الاجتماعية	11	.860 **

** دالة عند .01 * دالة عند .05 // غير دالة

تبين من الجدول (3.4) أن مجالات مقياس الضــغوط النفســية تتمتع بمعاملات ارتباط قوية ودالة إحصائيًا عند مستوى دلالة أقل من (.01)، حيث بلغت معاملات الارتباط لمجالات المقياس (ضغوط العمل، الضغوط الاقتصادية، الضغوط الاجتماعية) تساوي (.889، .858، .860) على الترتيب، وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بمعامل صدق عالٍ، وتقيس ما وضعت لقياسه. وبما أن

المقياس لديه ثلاث مجالات، فقد تم إيجاد معاملات ارتباط بيرســـون بين فقرات كل مجال مع الدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي له الفقرة، والنتائج موضحة من خلال الجدول الآتي:

الجدول (3.5): عدد فقرات الضغوط النفسية حسب كل مجال من مجالاته

رقم السؤال	معامل الارتباط	رقم السؤال	معامل الارتباط	رقم السؤال	معامل الارتباط	رقم السؤال	معامل الارتباط	رقم السؤال	معامل الارتباط
ضغوط العمل									
1	.536**	2	.680**	3	.543**	4	.699**	5	.629**
6	.642**	7	.649**	8	.797**	9	.668**	10	.609**
11	.761**	12	.541**	13	.668**	14	.619**	15	.711**
16	.680**	17	//.271						
الضغوط الاقتصادية									
18	.575**	19	.752**	20	.684**	21	.712**	22	.784**
23	.738**	24	.591**	25	.706**	26	.810**		
الضغوط الاجتماعية									
27	.780**	28	.571**	29	.496**	30	.637**	31	.814**
32	.846**	33	.822**	34	.617**	35	.779**	36	.714**
37	.786**								

** دالة عند 0.01 * دالة عند 0.05 // غير دالة

يتضـح الجدول (3.5) أنّ جميع الفقرات في جميع المجالات دالة عند مستوى (.01)، حيث تراوحت معاملات مجال (ضغوط العمل) ما بين (.536 – .797) ما عدا الفقرة (17)، فهي غير دالة احصائيًا، وتراوحت معاملات مجال (الضغوط الاقتصادية) ما بين (.575 – .810)، وأخيرًا تراوحت معاملات مجال (الضـــغوط الاجتماعية) ما بين (.496 – .846)؛ حيث تم الفقرة رقم (17).

ب. معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمجال الذي تنمي إليه في مقياس القيم الوطنية، كما هو موضح بالجدول (3.6):

الجدول (3.6): عدد فقرات حسب مجال القيم الوطنية

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	.606 **	2	.563 **	3	.494 **	4	.485 **	5	.531 **
6	.190 //	7	.181 //	8	.388 **	9	.385 **	10	.423 **
11	.748 **	12	.614 **	13	.439 **	14	.657 **	15	.565 **
16	.599 **	17	.521 **	18	.473 **	19	.696 **	20	.464 **
21	.590 **	22	.513 **	23	.398 **				

** دالة عند 0.01 * دالة عند 0.05 // غير دالة

يتضـــح من الجدول (3.6) أنّ جميع الفقرات في جميع المجالات دالة عند مســتوى (.01)، حيث تراوحت معاملات مقياس القيم الوطنية ما بين (.385 – .748) ما عدا الفقرات (6)، (7)، غير داله احصائيًا، وتم حذفها.

3- ثبات أداتا الدراسة (الضغوط النفسية، والقيم الوطنية):

يقصد بثبات الاستبانة أنّ تعطي هذه الاستبانة نفس النتيجة لو تمّ إعادة توزيع الاستبانة أكثر من مرة تحت نفس الظروف والشـروط، أو بعبارة أخرى يعني الاسـتقرار في نتائج الاسـتبانة وعدم تغييرها بشـــكل كبير فيما لو تم إعادة توزيعها على الأفراد عدة مرات خلال فترات زمنية معينة، وللتحقق من ثبات استبانة الدراسة أجريت خطوات الثبات على العينة الاستطلاعية نفسها بالطرق التالية: بطريقة معامل ألفا كرونباخ، وطريقة التجزئة النصفية، وطريقة معامل جتمان.

أ- الثبات بطريقة معاملات كرونباخ ألفا

تم حساب معاملات كرونباخ ألفا كل في بعد من مجالات مقياس الضـغوط النفسية ومقياس القيم الوطنية ودرجتهما الكلية، والجدول (3.7) يوضح النتائج:

الجدول (3.7): معامل الثبات (ألفا كرونباخ) لأداتا الدراسة

المجالات	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
ضغوط العمل	16	.911
الضغوط الاقتصادية	9	.869
الضغوط الاجتماعية	11	.906
الدرجة الكلية لمقياس الضغوط النفسية	**36**	**.948**
الدرجة الكلية لمقياس القيم الوطنية	**21**	**.873**

يتضـــح من الجدول (3.7): أن معامل كرونباخ ألفا للمقياس الكلي لأداة الضـــغوط النفســـية تســـاوي (.948)، وتراوحت معاملات مجالات المقياس ما بين (.869 – .911)؛ بينما بلغ قيمة معمل كرونباخ ألفا للمقياس الكلي لأداة القيم الوطنية (.873)، وهذا دليلٌ كافٍ على أن المقياس يتمتع بمعامل ثبات عالٍ ومرتفع ويعني بأغراض الدراسة

ب- الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

تقوم هذه الطريقة على أســاس تقســيم مجالات المقياس إلى فقرات فردية الرتب، فقرات زوجية الرتب، واحتساب معامل الارتباط بينهما، ومن ثم استخدام معادلة سبيرمان براون لتصحيح المعامل (Spearman- Brown Coefficient) وذلك حســب المعادلة: $\frac{2R}{R+1}$ حيث تســتخدم في حال تســـاوي طرفي الارتباط، أو معادلة جتمان في حال عدم تســـاوي طرفي الارتباط وذلك حســـب المعادلة: $2\left(1-\frac{ع^2_2+ع^2_1}{ع^2}\right)$، وكانت النتائج كما في الجدول (3.8):

الجدول (3.8): معامل الارتباط بين الفقرات فردية وزوجية الرتب لاداتا الدراسة

المجالات	عدد الفقرات	معامل الارتباط بين الفقرات فردية الرتب والزوجية	معامل الارتباط المصحح
ضغوط العمل	16	.876	.934
الضغوط الاقتصادية	9	.828	.898
الضغوط الاجتماعية	11	.903	.922
الدرجة الكلية لمقياس الضغوط النفسية	**36**	**.938**	**.968**
الدرجة الكلية لمقياس القيم الوطنية	**21**	**.807**	**.892**

يبين الجدول (3.8): أن جميع معاملات الارتباط بين الفقرات فردية وزوجية للدرجة الكلية لمقياس الضغوط النفسية بلغت (.938)، ومجال تصحيحه بلغ (.968). وبلغت معاملات الارتباط بين الفقرات الزوجية لمجال (ضغوط العمل) (.876)، ومجال تصحيحها باستخدام معادلة سيبرمان براون (.934)، وأن معاملات الارتباط بين الفقرات الفردية لمجالات (الضغوط الاقتصادية، الضغوط الاجتماعية) بلغت (.828، 903.) على الترتيب، ومجال تصحيحها باستخدام معادلة جتمان أصبحت (.898، 922.)؛ بينما بلغ معاملات الارتباط بين الفقرات فردية وزوجية للدرجة الكلية لمقياس القيم الوطنية (.807)، ومجال تصحيحه بلغ (.892)؛ وهذا يدلل على أن المقياس يتمتع بثبات مرتفع نسبيًا.

4- تصحيح مقياس الضغوط النفسية ومقياس القيم الوطنية:

تتراوح درجات مقياس الضغوط النفسية من (36) درجة وحتى (180)، وتتراوح درجات مقياس القيم الوطنية من (21) درجة وحتى (105)، وتقع الإجابة على المقياسين في خمس مستويات، (لا تنطبق، تنطبق قليلًا، تنطبق لحد ما، تنطبق كثيرًا، تنطبق تمامًا)، وتتراوح الدرجة الكلية لكل عبارة ما بين (1 درجة _ 5 درجات)، بمعنى إذا كانت الإجابة (لا تنطبق، تنطبق قليلًا،

تنطبق لحد ما، تنطبق كثيرًا، تنطبق تمامًا)؛ وانطلاقًا من ذلك تكون أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها مقياس الضغوط النفسية لكامل عبارات هي (180) درجة، وأقل درجة يمكن أن يحصل عليها هي (36) درجة، والدرجة المتوسطة للمقياس هي (108) درجة، وأيضا تكون أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها مقياس القيم الوطنية لكامل عبارات المقياس هي (105) درجة، وأقل درجة يمكن أن يحصل عليها هي (21) درجة، والدرجة المتوسطة للمقياس هي (63) درجة؛ ليتم الحكم نسبيًا عن مستوى الضغوط النفسية، وعن مستوى القيم الوطنية، والجدول (3.9) يوضع مجالات وطريقة التصحيح مجال التعديل.

الجدول (3.9): عدد فقرات المقاييس حسب كل مجال من مجالاتها وطريقة التصحيح

مجالات المقياس	عدد الفقرات	طريقة التصحيح	
		الدرجة الدنيا	الدرجة العليا
ضغوط العمل	16	16	80
الضغوط الاقتصادية	9	9	45
الضغوط الاجتماعية	11	11	55
الدرجة الكلية لمقياس الضغوط النفسية	**36**	**36**	**180**
الدرجة الكلية لمقياس القيم الوطنية	**21**	**21**	**105**

المعيار المستخدم في الدراسة

استخدم الباحث مقياس ليكرت الخماسي لقياس الفقرات ، حيث تم اعتماد المقياس التالي:

الجدول (3.10): المعيار المستخدم لقياس فقرات الاستبانه

مستوى الموافقة	منخفضة جدًا	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جدًا
الوسط الحسابي	أقل من 1.80	1.80 إلى 2.59	2.60 إلى 3.39	3.40 إلى 4.19	أكبر من 4.20
النسبة المئوية	أقل من 36%	36% إلى 51.9%	52% إلى 67.9%	68% إلى 83.9%	أكبر من 84%

5.3 تصميم الدراسة ومتغيراتها:

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

المتغيرات التصنيفية:

- الجنس
- المستوى الاقتصادي
- مكان السكن

المتغيرات المستقلة:

- الضغوط النفسية

المتغيرات التابعة:

- القيم الوطنية

6.3 إجراءات تنفيذ الدراسة

اتبع الباحث الخطوات العلمية الخاصة بالأبحاث المحكمة، وهي كالآتي:

1- اختيار عنوان الرسالة.

2- إعداد خطة البحث، وهي الرؤية في كيفية تنفيذ الدراسة، وخطواتها، وقواعدها، وتشمل مقدمة الدراسة، ومشكلتها، وأسئلتها، وأهدافها، وأهميتها، تلخيص الدراسات السابقة، ومنهج الدراسة والمراجع.

3- إعداد الإطار العام، وهو الخطوط العريضة التي قام بها الباحث بالعمل عليها في رسالته.

4- إعداد الإطار النظري، وفيها يتم جمع التراث الأدبي والنفسي ويشتمل على مبحثين (المبحث الأول الضغوط النفسية، والمبحث الثاني القيم الوطنية).

5- تلخيص الدراسات السابقة، حيث تم جمع الدراسات السابقة في موضوع الضغوط النفسية والقيم الوطنية.

6- أدوات الدراسة وتحكيمها، حيث تم جمع المعلومات ومراجعة الادبيات من أجل اختبار وتصميم أدوات الدراسة.

7- اختيار عينة البحث، وتم اختبار عينة استطلاعية، وعددها (50) فردًا، وذلك لتحقق من صحة الأدوات، واختيار العينة الفعلية، والتي تعتبر مجتمع الدراسة والبالغ عددهم (400) مقدسيًا من أهالي مدينة القدس في الأحياء المختلطة.

8- منهج الدراسة: تم اختيار المنهج الوصفي الارتباطي.

9- معالجة البيانات إحصائيًا، حيث تم تحويل البيانات التي تم الحصول عليها إلى نتائج صحيحة ودقيقة ومفهومة.

10-الحصول على نتائج الدراسة وعرضها.

11- مناقشة النتائج وتحليلها وتفسيرها النتائج من خلال مقارنتها بنتائج الدراسات السابقة، وتفسير الاختلاف والاتفاق.

12- كتابة التوصيات التي تم الوصول إليها.

13-تنسيق الرسالة بالاعتماد على دليل الجامعة.

14-التدقيق اللغوي للرسالة.

7.3 المعالجات الاحصائية

استخدم الباحث البرنامج الإحصائي (SPSS) لتحليل البيانات:

1- حساب المتوسطات والانحرافات المعياريه والأوزان النسبيه.

2- استخدام اختبار (ت) لعينيتن مستقلتين للتحقق من الفروق لمتغير (الجنس)

3- استخدام تحليل التباين الأحادي للدراسة الفروق بين متغيرات الدراسة (المستوى الاقتصادي، ومكان السكن)، ولبيان بين أي من المستويات كانت الفروق، تم استخدام(LSD) ،للمقارنه بين المتوسطات.

4- حساب معامل ارتباط بيرسون.

5- معادلة الفا كرونباخ، وطريقة التجزئة النصفية وطريقة معامل سبيرمان وجتمان، وذلك لإيجاد معامل ثبات الاختبار.

6- معامل الارتباط لحساب الصدق الداخلي.

الفصل الرابع

عرض نتائج الدراسة

1.4 النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة

1.1.4 نتائج السؤال الأول

2.1.4 نتائج السؤال الثاني

2.4 النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة

1.2.4 الفرضية الأولى

2.2.4 الفرضية الثانية

3.2.4 الفرضية الثالثة

4.2.4 الفرضية الرابعة

5.2.4 الفرضية الخامسة

6.2.4 الفرضية السادسة

7.2.4 الفرضية السابعة

الفصل الرابع

عرض نتائج الدراسة

تناول الباحث في هذا الفصل عرض النتائج المتعلقة بتساؤلات الدراسة والتي توصلت اليها الباحث، والمتعلقة بأهداف الدراسة.

1.4 النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة

1.1.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما مستوى الضغوط النفسية لدى أهالي مدينة القدس الذين يعيشون في الأحياء المختلطة؟؛

وللإجابة عن السؤال الأول تم احتساب المتوسط، والانحراف المعياري، والوزن النسبي، والترتيب لمستوى الضغوط النفسية لدى أهالي مدينة القدس الذين يعيشون في الأحياء المختلطة، كما يوضحها الجدول (4.1):

الجدول (4.1): ترتيب مجالات مقياس الضغوط النفسية يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي للمجالات

م	المجالات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	مستوى الأستجابه
1	ضغوط العمل	3.69	0.59	73.8%	3	مرتفع
2	الضغوط الاقتصادية	3.73	0.58	74.6%	1	مرتفع
3	الضغوط الاجتماعية	3.71	0.51	74.2%	2	مرتفع
	الدرجة الكلية لمقياس الضغوط النفسية	**3.71**	**0.48**	**74.2%**		**مرتفع**

يتضح من الجدول (4.1) أنّ مستوى الضغوط النفسية لدى أهالي مدينة القدس الذين يعيشون في الأحياء المختلطة يتفاوت من حيث قوتها، حيث كان متوسط درجة الموافقة على المجالات المقترحة في المقياس ككل من وجهة نظر العينة قد بلغ (3.71)، وبلغ الوزن النسبي للمجالات

ككل (74.2%)، مما يشير أن مستوى الضغوط النفسية لدى أهالي مدينة القدس الذين يعيشون في الأحياء المختلطة جاء بدرجة مرتفعة.

1.1.1.4 تحليل فقرات المجال الأول: ضغوط العمل

قام الباحث باحتساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والأوزان النسبيه، والنتائج مبينة في الجدول (4.2) والذي يبين آراء أفراد عينة الدراسة في فقرات المجال الأول ضغوط العمل.

الجدول (4.2): تحليل فقرات المجال الأول: ضغوط العمل

رقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	مستوى الأستجابه
1	يزعجني ضعف الدعم والمساندة من قبل زملائي الفلسطينيين في العمل	2.30	0.92	46.0%	منخفض
2	أتضايق من تجاهلي عند اتخاذ القرارات المرتبطة في العمل سواء من الفلسطينيين أو اليهود	4.18	0.93	83.6%	مرتفع
3	يضايقني رفض بعض زملائي الفلسطينيين التعاون معي في أمور العمل	2.65	0.85	52.9%	متوسط
4	تؤرقني صراعاتي المستمرة مع زملائي الفلسطينيين واليهود في العمل	4.03	0.98	80.6%	مرتفع
5	لا يحترم أصحاب العمل الاسرائيلي مشاعري الخاصة	4.11	0.93	82.3%	مرتفع
6	أنزعج من غياب جو الصداقة والمودة في العمل	3.95	0.93	79.0%	مرتفع
7	أخشى من تشتت ذهني لردود فعل أصحاب العمل اليهود	4.05	1.06	81.0%	مرتفع
8	أذهب إلى عملي رغمًا عني	3.17	0.96	63.4%	متوسط
9	أعاني من عبء العمل الموكل لي	4.10	0.96	82.1%	مرتفع
10	أجد صعوبة في التغلب على المشكلات التي تواجهني في الحياة اليومية	3.97	1.03	79.4%	مرتفع

رقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	مستوى الأستجابه
11	لا أســـتطيع الالتزام بمواعيد وواجبات العمل بسبب كثرة الأعباء والضغوط	3.77	1.07	75.4%	مرتفع
12	بعد مكان العمل عن محل اقامتي يســـبب لي المتاعب	3.82	1.07	76.5%	مرتفع
13	أعاني الحرمان من إجازاتي السنوية	3.84	1.09	76.9%	مرتفع
14	كثيرًا ما أشـــعر بأن عملي متداخل مع حياتي الشخصية	3.89	1.03	77.9%	مرتفع
15	هناك ضـــغوط تمارس على من قبل أصـــحاب العمل لاعتبارات سياسية	3.28	1.13	65.5%	متوسط
16	أشـــعر بعدم الرضـــا عن عملي داخل مدينة القدس	3.99	1.04	79.9%	مرتفع
	الدرجه الكليه	**3.69**	**0.59**	**73.8%**	**مرتفع**

يوضـــح الجدول (4.2) أنَ متوســـط الدرجة الكلية للمجال الأول "**ضـــغوط العمل**" فقد بلغ (3.69)، وبانحراف معياري (0.59)، بوزن نســـبي (73.8%)، وبدرجة اســـتجابه مرتفعة، وقد جاءت الفقرة (2) "**أتضـــايق من تجاهلي عند اتخاذ القرارات المرتبطة في العمل ســـواء من الفلسطينيين أو اليهود** "، بدرجة مرتفعة بالمرتبة الأولى في ترتيب فقرات هذا المحور، بوزن نسبي (83.6%)، بينما أضـعف الفقرات الفقرة (1) "**يزعجني ضـعف الدعم والمسـاندة من قبل زملائي الفلسطينيين في العمل**" جاءت بدرجة منخضة، وبوزن نسبي (46%).

2.1.1.4 تحليل فقرات المجال الثاني: الضغوط الاقتصادية

قام الباحث باحتســاب المتوســطات الحســابية، والانحرافات المعيارية للعينة الواحدة والنتائج مبينة في جدول (4.3) والذي يبين آراء أفراد عينة الدراســـة في فقرات المجال الثاني الضـــغوط الاقتصادية .

الجدول (4.3): تحليل فقرات المجال الثاني: الضغوط الاقتصادية

رقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	المستوى الاستجابه
17	أشعر بأنني غير قادر على تلبية الاحتياجات الاساسية للبيت بسبب ارتفاع الأسعار في الأحياء المختلطة في مدينة القدس	3.09	1.13	61.8%	متوسط
18	اجد نفسي مضطرًا للعمل في أعمال أخرى كي استطيع تلبية احتياجات أسرتي والشخصية	4.17	0.86	83.4%	مرتفع
19	اتجنب القيام ببعض الأنشطة التي يمارسها زملائي داخل وخارج العمل بسبب ما تتطلبه من تكاليف مادية	4.13	0.87	82.5%	مرتفع
20	أشعر بالضيق لما يتمتع به زملائي من توفر احتياجاتهم المادية	2.56	1.20	51.1%	منخفض
21	يزعجني نقص امكانياتي المالية مقارنة بالاحتياجات الملحة.	3.89	1.01	77.7%	مرتفع
22	أشعر بأن أجري لا يتناسب مع جهدي المبذول	3.98	0.92	79.6%	مرتفع
23	أخشى فقدان عملي في أي لحظة	4.30	1.37	86.0%	مرتفع جدًا
24	يؤرقني التفكير في الهجرة للبحث عن فرص العمل الأفضل	3.85	1.15	77.0%	مرتفع
25	لا أستطيع تحقيق أهدافي بسبب سوء أوضاعي المادية	3.62	1.08	72.3%	مرتفع
	الدرجة الكليه	**3.73**	**0.58**	**74.6%**	**مرتفع**

يوضح الجدول (4.3) أنّ متوسط الدرجة الكلية للمجال الثاني :"**الضغوط الاقتصادية** " من وجهة نظر العينة بلغ (3.73)، وبانحراف معياري (0.58)، بوزن نسبي (74.6%)، وبدرجة استجابه مرتفعة. وقد جاءت الفقرة (23) "**أخشى فقدان عملي في أي لحظة**"، بدرجة مرتفعة جدًا بالمرتبة الأولى في ترتيب فقرات هذا المحور، بوزن نسبي (86%)، بينما أضعف الفقرات كانت

الفقرة (20) وهي "**أشـــعر بالضـــيق لما يتمتع به زملائي من توفر احتياجاتهم المادية**"، جاءت بدرجة منخفضة، وبوزن نسبي (51.1%).

3.1.1.4 تحليل فقرات المجال الثالث: الضغوط الاجتماعية

قام الباحث باحتســاب المتوســطات الحســابية، والانحرافات المعيارية للعينة الواحدة والنتائج مبينة في جدول (4.4) والذي يبين آراء أفراد عينة الدراســـة في فقرات المجال الثالث الضـــغوط الاجتماعية.

الجدول (4.4): تحليل فقرات المجال الثالث: الضغوط الاجتماعية

رقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	مستوى الأستجابه
26	أعاني من الاقتحامات شبه اليومية لمنازلنا في مدينة القدس	3.85	1.00	77.0%	مرتفع
27	أتضـايق من عدم اهتمام السـلطة الفلسـطينية لممارسات الاحتلال المتكررة	3.99	0.76	79.9%	مرتفع
28	تعـاني أســـرتي من القيود التي يفرضـــهـا الاحتلال والتي تمنعهـا من العيش حيـاة طبيعية	4.14	0.72	82.8%	مرتفع
29	الخلافات الاسرية هي المسيطرة على علاقاتنا بسبب ممارسات الاحتلال المتكررة	3.02	0.97	60.4%	متوسط
30	أشـعر بسـوء الاتصـال والتواصـل بين أفراد الأسرة بسبب ممارسات الاحتلال المتكررة	2.33	0.91	46.5%	منخفض
31	يقلقني ضـــعف علاقـاتي الاجتمـاعيـة مع الآخرين داخل مكان العمل بســـبب التمييز العنصري.	3.04	0.94	60.7%	متوسط
32	يقلقني تراجع القيم الوطنيـــة في الاحيـاء المختلطة	4.19	0.75	83.9%	مرتفع جدًا
33	أشـــعر بضـــعف المســـاندة الاجتماعية من الآخرين	4.15	0.81	82.9%	مرتفع

رقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	مستوى الأستجابه
34	أشـــعر في تراجع قيمة الانتماء في الاحياء المختلطة	3.95	0.83	78.9%	مرتفع
35	أشعر بسوء تقدير من قبل صاحب العمل	4.02	0.81	80.3%	مرتفع
36	أشـــعر بالانزعاج من بيئة العمل التي تضـــم عمال من جنسيات أخرى	4.11	0.88	82.1%	مرتفع
	الدرجه الكليه	**3.71**	**0.51**	**74.2%**	

يوضـح الجدول (4.4) أنَ متوسـط الدرجة الكلية للمجال الثالث "**الضـغوط الاجتماعية** " من وجهة العينة بلغ (3.71)، وبانحراف معياري (0.51)، وبوزن نسـبي (74.2%)و بدرجة أسـتجابه مرتفعة، وقد جاءت الفقرة (32) "**يقلقني تراجع القيم الوطنيـة في الاحيـاء المختلطـة**"،و بدرجة أسـتجابه مرتفعة جدًا بالمرتبة الأولى في ترتيب فقرات هذا المحور، وبوزن نسـبي (82.9%)، بينما تمثلت أضـعف الفقرات للفقرة (30) وهي " **أشعر بسوء الاتصال والتواصل بين أفراد الأسرة بسبب ممارسات الاحتلال المتكررة**"، جاءت بدرجة أستجابه منخفضة، وبوزن نسبي (46.5%).

2.1.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

ما واقع القيم الوطنية لدى أهالي مدينة القدس الذين يعيشون في الأحياء المختلطة؟"،

وللإجابة عن السؤال الثاني تم احتساب المتوسطات والانحرافات المعياريه، والاوزان النسبيه، والترتيب لمسـتوى القيم الوطنية لدى أهالي مدينة القدس الذين يعيشـون في الأحياء المختلطة، كما يوضحها الجدول (4.5).

الجدول (4.5): تحليل فقرات مقياس القيم الوطنية

م	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	مستوى بالأجابه
1	أنا جاهز دائما لتلبية نداء الوطن والدفاع عنه باستمرار	4.13	0.74	82.6%	مرتفع
2	أحترم أنظمة وقوانين الوطن الفلسطينية	4.10	0.79	82.0%	مرتفع
3	أرى ان أهالي مدنية القدس بالأحياء المختلطة لديهم محدودية في حرية التعبير عن الرأي	4.33	0.66	86.6%	مرتفع جدًا
4	أرى ضرورة مشاركة أهالي مدينة القدس بالأحياء المختلطة بصنع القرار كل حسب موقعه	4.13	0.71	82.5%	مرتفع
5	أناقش الافكار السياسية واتفهمها	3.95	0.93	79.1%	مرتفع
6	تقوم السلطة الفلسطينية بحل مشكلات مدينة القدس بالأحياء المختلطة الاقتصادية من خلال توفير الحلول المناسبة	2.41	0.89	48.2%	منخفض
7	تعزز السلطة الفلسطينية مبادئ حقوق الانسان من خلال مطالبتها للمحافل الدولية بحقوقنا كفلسطينيين	2.38	0.93	47.6%	منخفض
8	تعمل السلطة الفلسطينية على تأصيل ثقافة الانتماء الوطني للأجيال الجديدة خوفًا من الانجراف للثقافة الاسرائيلية داخل مدينة القدس بالأحياء المختلطة	2.54	0.90	50.7%	منخفض
9	أرغب بالمشاركة الفاعلة بالمناسبات الوطنية الفلسطينية	4.04	0.92	80.8%	مرتفع
10	أرغب بتنظيم الانتخابات الدورية الفلسطينية كالرئاسة والمجلس التشريعي لكي يعزز الانتماء الوطني لمدينة القدس بالأحياء المختلطة	3.99	0.94	79.7%	مرتفع
11	أفتخر برموز وقيادات الدولة والفصائل الفلسطينية	3.87	1.07	77.4%	مرتفع
12	أشجع مبادرات مدينة القدس بالأحياء المختلطة التي تقوي الانتماء للوطن	4.04	0.89	80.9%	مرتفع
13	يسعدني ان تكون وحدة وطنية بكل الاحوال	3.94	0.89	78.9%	مرتفع
14	أفتخر بمسيرة المشروع الفلسطيني	3.26	1.16	65.1%	متوسط
15	أشعر بالفخر والاعتزاز انني فلسطيني على الرغم من الظروف التي احياها	3.13	1.08	62.5%	متوسط

م	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	مستوى بالأجابه
16	أفضـل العمل مع فلسـطينيين مقدسـيين رغم قلة الاجور	3.14	1.12	62.8%	متوسط
17	حث الناس على وحدة الشـعب الفلسـطيني مهمة قادة الفصائل	2.83	1.28	56.5%	متوسط
18	ينبغي ان اوافق رأي الجماعة وان كان قد خالف رأيي	2.75	1.32	55.1%	متوسط
19	أشارك في الأعمال التي تدعم القضية الفلسطينية	3.36	1.18	67.3%	متوسط
20	المشـاركة في العمل الاجتماعي واجب لابد من القيام منه	2.82	1.23	56.4%	متوسط
21	أحرص دائمًا على المحافظة على الممتلكات والمقدسات الفلسطينية في مدينة القدس	2.85	1.33	57.0%	متوسط
	الدرجه الكليه	**3.43**	**0.41**	**68.6%**	**مرتفع**

يوضـح الجدول (4.5) أنَ متوسـط الدرجة الكلية للمقياس "**القيم الوطنية**" بلغ (3.43)، وبانحراف معياري (0.41)، وبوزن نسـبي (68.6%) وبدرجة مرتفعة، وقد جاءت الفقرة (3) "**أرى أن أهالي مدنية القدس بالأحياء المختلطة لديهم محدودية في حرية التعبير عن الرأي**"، بدرجة استجابه مرتفعة جدًا بالمرتبة الأولى في ترتيب فقرات هذا المحور، وبوزن نسبي (82.6%)، بينما أضـعف الفقرات الفقرة (7) وهي "**تعزز السـلطة الفلسـطينية مبادئ حقوق الانسـان من خلال مطالبتها للمحافل الدولية بحقوقنا كفلسـطينيين**" جاءت بدرجة استجابه منخفضـة، وبوزن نسـبي (47.6%).

2.4 النتائج المتعلقة بالفرضيات

1.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى (اجابة السؤال الرئيس):

لا توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤.05) بين الضغوط النفسية والقيم الوطنية لدى أهالي مدينة القدس الذين يعيشون في الأحياء المختلطة، وللتحقق من هذه الفرضية أجرى الباحث دراسة أي مجالات الضغوط النفسية لها علاقة بالقيم الوطنية، وتم إيجاد قيمة معامل الارتباط ومستوى الدلالة، كما يوضحها الجدول (4.6).

الجدول (4.6): قيمة معاملات الارتباط بين مجالات الضغوط النفسية والقيم الوطنية

المجالات		الدرجة الكلية لمقياس القيم الوطنية
الضغوط النفسية	ضغوط العمل	.319**
	الضغوط الاقتصادية	.252**
	الضغوط الاجتماعية	.400**
	الدرجة الكلية لمقياس الضغوط النفسية	**.383****

** دالة عند 01. * دالة عند 05. // غير دالة

يتضح من الجدول (4.6) أن معاملات الارتباط كالآتي:

وجود علاقة ارتباطية طردية ما بين الضغوط النفسية بأبعادها (ضغوط العمل، الضغوط الاقتصادية، الضغوط الاجتماعية) والقيم الوطنية.

2.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤.05) بين متوسطات الضغوط النفسية لدى أهالي مدينة القدس الذين يعيشون في الأحياء المختلطة تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)، وللتحقق من هذه الفرضية تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين للكشف عن دلالة الفروق، كما يوضحها الجدول (4.7).

جدول (4.7): نتائج اختبار (ت)للدلاله الفروق حول مستوى الضغوط النفسيه لدى أهالي مدينه القدس الذين يعيشون في الأحياء المختلطه تعزى لمتغير الجنس

البيان	المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
ضغوط العمل	ذكر	3.59	0.65	14.271	.000**
	انثى	3.86	0.46		
الضغوط الاقتصادية	ذكر	3.64	0.63	14.190	.000**
	انثى	3.87	0.46		
الضغوط الاجتماعية	ذكر	3.66	0.57	5.224	.023*
	انثى	3.78	0.38		
الدرجة الكلية لمقياس الضغوط النفسية	**ذكر**	**3.63**	**0.53**	**14.769**	**.000****
	انثى	**3.84**	**0.35**		

** دالة عند 01. * دالة عند 05. // غير دالة

يتضح من خلال الجدول (4.7) أنه:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات الضغوط النفسية بأبعادها (ضغوط العمل، الضغوط الاقتصادية، الضغوط الاجتماعية) لدى أهالي مدينة القدس الذين يعيشون في الأحياء المختلطة تعزى لمتغير الجنس (ذكر، انثى) لصالح أنثى.

3.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات الضغوط النفسية لدى أهالي مدينة القدس الذين يعيشون في الأحياء المختلطة تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي (متدني، متوسط، مرتفع)، وللتحقق من هذه الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي، للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات عينة الدراسة، وحساب مصدر التباين، ومجموع المربعات، ودرجات الحرية، ومتوسط المربعات، وقيمة (ف)، ومستوى الدلالة تبعًا لمتغير المستوى الاقتصادي، جدول (4.8) يوضح ذلك:

الجدول (4.8): نتائج تحليل التباين الأحادي لدلاله الظروف في مستوى الضغوط النفسيه لدى أهالي مدينة القدس الذين يعيشون في الأحياء المختلطه تعزى لمتغير المستوى الأقتصادي

لبيان	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة f	مستوى الدلالة
ضغوط العمل	بين المجموعات	4.480	2	2.240	6.522	.002**
	داخل المجموعات	127.744	372	.343		
	المجموع	132.224	374			
الضغوط الاقتصادية	بين المجموعات	1.925	2	.963	2.901	.056//
	داخل المجموعات	123.433	372	.332		
	المجموع	125.358	374			
الضغوط الاجتماعية	بين المجموعات	1.048	2	.524	2.062	.129//
	داخل المجموعات	94.495	372	.254		
	المجموع	95.542	374			
الدرجة الكلية لمقياس الضغوط النفسية	**بين المجموعات**	**1.728**	**2**	**.864**	**3.865**	**.022***
	داخل المجموعات	**83.128**	**372**	**.223**		
	المجموع	**84.856**	**374**			

** دالة عند .01 * دالة عند .05 // غير دالة

وبدراسة نتائج اختبار LSD للتعرف إلى اتجاه الفروق ودلالاتها، كما يوضحها الجدول (4.9).

الجدول (4.9): نتائج اختبار LSD للتعرف إلى اتجاه الفروق ودلالاتها

المقياس	العمر	المتوسط	المقارنات البعدية		
			1	2	3
ضغوط العمل	متدني	3.74		.15*	.14
	متوسط	3.59			.29
	مرتفع	3.88			
الدرجة الكلية لمقياس الضغوط النفسية	**متدني**	**3.75**		**.11***	**.05**
	متوسط	**3.64**			**.16**
	مرتفع	**3.80**			

** دالة عند .01 * دالة عند .05 // غير دالة

يتضح من خلال الجدول (4.9) أنه:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات (الضغوط النفسية، وضغوط العمل) لدى أهالي مدينة القدس الذين يعيشون في الأحياء المختلطة تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي (متدني، متوسط، مرتفع) ولصالح مستوى متدني.

4.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات الضغوط النفسية لدى أهالي مدينة القدس الذين يعيشون في الأحياء المختلطة تعزى لمتغير مكان السكن (البلدة القديمة، الشيخ جراح، سلوان، رأس العامود، الطور)، وللتحقق من هذه الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي، للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات عينة الدراسة، وحساب مصدر التباين، ومجموع المربعات، ودرجات الحرية، ومتوسط المربعات، وقيمة (ف)، ومستوى الدلالة تبعًا لمتغير مكان السكن، وجدول (4.10) يوضح ذلك.

الجدول (4.10): نتائج تحليل التباين الأحادي لدلاله الظروف في مستوى الضغوط النفسيه لدى أهالي مدينة القدس الذين يعيشون في الأحياء المختلطه تعزى لمتغير مكان السكن

البيان	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة f	مستوى الدلالة
ضغوط العمل	بين المجموعات	1.329	4	.332	.939	//.441
	داخل المجموعات	130.895	370	.354		
	المجموع	132.224	374			
الضغوط الاقتصادية	بين المجموعات	.626	4	.156	.464	//.762
	داخل المجموعات	124.732	370	.337		
	المجموع	125.358	374			
الضغوط الاجتماعية	بين المجموعات	.393	4	.098	.382	//.821
	داخل المجموعات	95.149	370	.257		
	المجموع	95.542	374			
الدرجة الكلية لمقياس الضغوط النفسية	**بين المجموعات**	**.500**	**4**	**.125**	**.549**	**//.700**
	داخل المجموعات	**84.355**	**370**	**.228**		
	المجموع	**84.856**	**374**			

** دالة عند .01 * دالة عند .05 // غير دالة

يتضح من خلال الجدول (4.10) أنه:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصـائية عند مسـتوى دلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسـطات الضـغوط النفسـية لدى أهالي مدينة القدس الذين يعيشـون في الأحياء المختلطة تعزى لمتغير مكان السـكن (البلدة القديمة، الشيخ جراح، سلوان، رأس العامود، الطور).

5.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصـائية عند مسـتوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسـطات القيم الوطنية لدى أهالي مدينة القدس الذين يعيشـون في الأحياء المختلطة تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)، وللتحقق من هذه الفرضـية تم اسـتخدام اختبار "ت" لعينتين مسـتقلتين للكشـف عن دلالة الفروق، كما يوضحها جدول (4.11).

الجدول (4.11 نتائج اختبار (ت)للدلاله الفروق حول مستوى الضغوط النفسيه لدى أهالي مدينه القدس الذين يعيشون في الأحياء المختلطه تعزى لمتغير الجنس

البيان	المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية لمقياس القيم الوطنية	ذكر	3.39	0.43	.284	//.594
	انثى	3.80	0.38		

** دالة عند 01. * دالة عند 05. // غير دالة

يتضح من خلال جدول (4.11) أنه:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات القيم الوطنية لدى أهالي مدينة القدس الذين يعيشون في الأحياء المختلطة تعزى لمتغير الجنس (ذكر، انثى).

6.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية السادسة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصـائية عند مسـتوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسـطات القيم الوطنية لدى أهالي مدينة القدس الذين يعيشـون في الأحياء المختلطة تعزى لمتغير المسـتوى

الاقتصادي (متدني، متوسط، مرتفع)، وللتحقق من هذه الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي، للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات عينة الدراسة، وحساب مصدر التباين، ومجموع المربعات، ودرجات الحرية، ومتوسط المربعات، وقيمة (ف)، ومستوى الدلالة تبعًا لمتغير المستوى الاقتصادي، جدول (4.12) يوضح ذلك:

الجدول (4.12): نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الظروف حول واقع القيم الوطنية لدى أهالي مدينة القدس الذين يعيشون في الأحياء المختلطه تعزى الى متغير المستوى الأقتصادي.

البيان	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة f	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية لمقياس القيم الوطنية	بين المجموعات	.199	2	.100	.583	//.558
	داخل المجموعات	63.508	372	.171		
	المجموع	63.707	374			

** دالة عند 01. * دالة عند 05. // غير دالة

يتضح من خلال جدول (4.12) أنه:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات القيم الوطنية لدى أهالي مدينة القدس الذين يعيشون في الأحياء المختلطة تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي (متدني، متوسط، مرتفع).

7.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية السابعة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات القيم الوطنية لدى أهالي مدينة القدس الذين يعيشون في الأحياء المختلطة تعزى لمتغير مكان السكن (البلدة القديمة، الشيخ جراح، سلوان، رأس العامود، الطور)، وللتحقق من هذه الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي، للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات عينة الدراسة، وحساب

مصــدر التباين، ومجموع المربعات، ودرجات الحرية، ومتوســط المربعات، وقيمة (ف)، ومســتوى الدلالة تبعًا لمتغير مكان السكن، وجدول (4.13) يوضح ذلك.

الجدول (4.13): نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الظروف حول واقع القيم الوطنية لدى أهالي مدينة القدس الذين يعيشون في الأحياء المختلطه تعزى لمتغير مكان السكن

البيان	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة f	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية للمقاس	بين المجموعات	.552	4	.138	.808	//.520
	داخل المجموعات	63.155	370	.171		
	المجموع	63.707	374			

** دالة عند 01. * دالة عند 05. // غير دالة

يتضح من خلال الجدول (4.13) أنه:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات القيم الوطنية لدى أهالي مدينة القدس الذين يعيشـــون في الأحياء المختلطة تعزى لمتغير مكان الســـكن (البلدة القديمة، الشيخ جراح، سلوان، رأس العامود، الطور).

الفصل الخامس

تفسير نتائج الدراسة ومناقشتها

1.5 تفسير النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة

1.1.5 تفسير نتائج السؤال الأول ومناقشتها

2.1.5 تفسير نتائج السؤال الثاني ومناقشتها

2.5 النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة

1.2.5 تفسير نتائج الفرضية الأولى ومناقشتها

2.2.5 تفسير نتائج الفرضية الثانية ومناقشتها

3.2.5 تفسير نتائج الفرضية الثالثة ومناقشتها

4.2.5 تفسير نتائج الفرضية الرابعة ومناقشتها

5.2.5 تفسير نتائج الفرضية الخامسة ومناقشتها

6.2.5 تفسير نتائج الفرضية السادسة ومناقشتها

7.2.5 تفسير نتائج الفرضية السابعة ومناقشتها

التوصيات والمقترحات

الفصل الخامس

تفسير النتائج ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل تفسير ومناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية؛ من خلال أسئلتها، وما أنبثق منها من فرضيات، وذلك بمقارنتها بالنتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة الواردة في هذه الدراسة، وبناء على ما ورد في الإطار النظري، وفي ضوء النتائج، وتفسيرها قام الباحث بصياغة التوصيات والمقترحات بما يتلاءم مع النتائج التي توصلت إليها.

1.5 تفسير نتائج أسئلة الدراسة ومناقشتها

1.1.5 تفسير نتائج السؤال الأول ومناقشتها

السؤال الأول ينص على "ما مستوى الضغوط النفسية لدى أهالي مدينة القدس الذين يعيشون في الأحياء المختلطة؟"

نتيجة السؤال الأول: أن مستوى الضغوط النفسية لدى أهالي مدينة القدس الذين يعيشون في الأحياء المختلطة جاء بدرجة مرتفعة.

يعزو **الباحث** هذه النتيجه بأن مدينة القدس منذ أنْ وقعت في الأسر الصهيوني، بدأت تعيش واقعًا مأساويًا تتجلى مظاهره في شتى الميادين، جرّاء سياسة التهجير والمصادرات والتهويد التي جعلتها سلطات الاحتلال نهجًا ثابتًا لها؛ لفصل هذه المدينة؛ ومحيطها عن عمقها الجغرافي والبشري والحضاري، ولطمس هويتها العربية الإسلامية؛ حيث مارست سلطات الاحتلال صورًا متعددة من التضييق والقهر ضدّ أهالي القدس بهدف دفعهم إلى مغادرة المدينة. وتعكس الأوضاع العامة لهؤلاء الأهالي جوانب من المخطط الإجلائي الصهيوني، وتقدّم دليلاً على أنّ معاناتهم

بلغت حدًا يفوق قدرتهم على التحمل. ومع ذلك يواصـــل أهالي القدس وجودهم في مدينتهم الخالدة، ويصرّون على البقاء والصمود، في تحد واضح لذلك المخطط.

وبحسـب وسـائل الاعلام المقروءة والمسـموعة والإلكترونية، اعتبرت أن عام 2022.. **الاكثر عدائية واجرامًا من الاحتلال الاسـرائيلي ضـد القدس وأهلها؛** حيث نفذت قوات الاحتلال اعتداءات عدة بحق المقدســيين وممتلكاتهم، وقامت بملاحقة التجار ومفاقمة الوضـــع الاقتصـــادي، بفرض غرامات وضــرائب باهظة، لأجل اســتنزاف عملهم وجيوبهم، بهدف إجبارهم على الرحيل وتهجيرهم من القدس.

وتراجعت الحركة التجارية في البلدة القديمة بالقدس، جراء الحواجز العســـكرية التي يقيمها جيش الاحتلال، لمنع أهالي الضفة الغربية والداخل المحتل، لعرقلة وصولهم إلى البلدة.

وعلى صــعيد التهجير القسـري، فرضــت قوات الاحتلال سـياسـات خانقة، سـعيا في تهجير المقدســيين، ونفذت ســلطات الاحتلال وبلديتها نحو (60) عملية هدم واســتيلاء على الممتلكات ومنشــآت ومنازل لمقدســيين منذ بداية العام الجاري. بالإضــافة إلى حملات اعتقال واســعة طالت أهالي مدينة القدس خلال تصــديهم لاقتحامات المســتوطنين للأقصــى، واعتداءات جيش الاحتلال على المصلين والمرابطين في المسجد (موقع مدينة القدس، 2022).

ونتيجة للسـياسـات والإجراءات الإسـرائيلية ضـد المدينة وسـكانها، بدأ دور المدينة ومكانتها الاقتصادية يتراجعان بشكل مستمر، فدخلت القطاعات الاقتصادية المختلفة – السياحية والصناعية والتجارية والخدماتية– في أزمات متواصــلة؛ حيث ســاهم الحصــار والإغلاق المتواصــلان للمدينة والمفروضـــان عليها منذ عشـــرات الســـنوات، بركود تجاري واقتصـــادي فيها وإفلاس العديد من المنشــآت، وإغلاق مئات المحال التجارية، وهجرة الكثير من المؤسـسـات والمنشــآت الاقتصــادية والتجارية إلى خارج حدودها، وتحديدًا إلى مدينتي رام الله وبيت لحم والضواحي.

كما يضيف **الباحث** بأن أهالي مدينة القدس يعانون من عمليات حصار اقتصادي واجتماعي ومعيشي خانق ممنهج، تسهم فيه الهجمة الاستيطانيّة المتسارعة التي تزداد شراسة وتغولًا يومًا بعد يوم، مسنودة إلى ما يوفره جدار العزل العنصري من أسباب تُفاقم من حدّة الأزمات المفضية إلى اغتيال المدينة. دون أن تتوقف في الوقت نفسه عن مصادرة هويات المقدسيين بهدف دفعهم للهجرة من مدينتهم إلى مناطق أخرى، ضمن الحرب الديموغرافية والاقتصادية ومعركة الوجود المستعرة في المدينة بين سلطة الاحتلال وأصحاب المدينة الشرعيين.

ويتعدى الأمر ذلك إلى ممارسة آليات مختلفة من القمع والتضييق والحصار الاقتصادي لمواطني القدس من الفلسطينيين المتشبثين بالبقاء في مدينتهم المقدسة، مصرين على خوض معركة التشبث الوطني بالمدينة. وعليه كانت وما زالت الضغوط النفسية بأبعادها مرتفعة لدى أهالي مدينة القدس.

2.1.5 تفسير نتائج السؤال الثاني ومناقشتها

السؤال الثاني ينص على "ما واقع القيم الوطنية لدى أهالي مدينة القدس الذين يعيشون في الأحياء المختلطة؟"

نتيجة السؤال الثاني: أنّ مستوى القيم الوطنية لدى أهالي مدينة القدس الذين يعيشون في الأحياء المختلطة جاء بدرجة مرتفعة.

يعزو **الباحث هذه النتيجه** بأن القدس قضية تشكل إجماع وطني، ومن الصعب أن يشذ فلسطيني عن الموقف الفلسطيني الثابت منها، ومن المقدسات. فالكل يجمع على أن القدس مدينة عربية فلسطينية إسلامية، وحمايتها مسؤولية الفلسطينيين والعرب والمسلمين.

ولهذا رأينا عمليا وحدة وطنية فلسطينية جماهيرية ميدانية أثناء الأحداث. فقد شارك العديد من أهالي مدنية القدس في مواجهة الإجراءات الصهيونية، والكل كان لديه الاستعداد للتضحية

والمســـاهمة الفعالة في مواجهة الاحتلال؛ حيث يرى أهالي مدينة القدس، بأنهم المعنيون بمدينة القدس وبهمومها بشكل مباشر، أن مدينتهم غير قابلة للتقسيم والتهويد، ويواجهون سياسات الاقتلاع وانتهاك الحقوق، وهو نضـال مركب يجمع بين الأهداف السـياسـية التحررية، والأهداف المعيشـية لتحصيل الحقوق والوقوف في وجه سياسات بلدية القدس والقوانين التي تطبق مباشرة على السكان بقبضة الحكم العسكري.

كما يعزو الباحث هذه النتيجه إلى أن سـياسـات الاحتلال خلقت واقعًا مغايرًا لمدينة القدس زادت فيه خصـوصـية السكان الفلسطينيين كمجموعة اجتماعية يقدر عددهم ب(311044) نسمة (حسـين، 2022)، يهددها خطر الاسـتهداف الجماعي وتنحصـر في مسـاحة جغرافية محدودة ومحاصرة ومعزولة، وأعاد ذلك تموضـع الهوية الجماعية بالنظر إلى المخاطر ومحدودية الاتصـال مع التجمعات الأخرى للفلســطينيين في المناطق المحتلة عام 1948، والضـــفة الغربية وغزة والشـتات، وتجمعت أحياء القدس التي يحاول الاحتلال تقسـيمها وعزلها وتخصـيص قضـاياها في نضــال جمعي يلتف في مواجهة الاحتلال، وتجمعهم البلدة القديمة والمسـجد الأقصـى كسـاحات مواجهة (حسين، 2022).

أما فيما يتعلق بضـــعف دور الســـلطة فيرجع الباحث ذلك إلى ما أورده الكاتب حمدي علي حسين عبر مقاله "النضـال الفلسـطيني في القدس ومآلاته" في مركز الجزيرة للدراسـات بأن "القدس بقيت خارج العمل المؤسـسـي المباشـر رغم خطاب السـلطة الفلسـطينية باعتبارها عاصـمة للدولة واعتبار القدس محافظة، وتأسيس مقر لها في بلدة الرام شمال المدينة، إلا أن هذه المحاولات كانت ضعيفة في ظل قبضة الاحتلال على المدينة وأحيائها وتقييد نشاط المحافظة عبر فرض قيود منها اعتقال محافظ القدس، وعدم رغبة السـلطة باتباع أسـاليب ضـاغطة في سـبيل بسـط سـيادتها على المدينة خارج إطار التفاهمات مع إسـرائيل، وبقي المواطن المقدسـي بعيدًا عن الخدمات الأسـاسـية

التي يمكن أن تقدمها الحكومة الفلسطينية". وأضاف الزعانين وآخرون (2018) بأن الإشكالية تكمن في قصور وضعف السياسات العامة الفلسطينية المتبعة في مواجهة إجراءات الاحتلال الإسرائيلي لتهويد مدينة القدس، فبعد التحول الذي طرأ على الواقع الفلسطيني بقيام السلطة الوطنية وهيئاتها ومؤسساتها، التي عملت على تقديم الدعم المالي للفلسطينيين في القدس. ولم تتعداها إلى وضع آليات فعالة لمواجهة عمليات التهويد المستمرة، في ظل تعدد المرجعيات المنبثقة عن منظمة التحرير والسلطة الفلسطينية وديوان الرئاسة، وغياب خطة فلسطينية وعربية موحدة لمواجهة ما تتعرض له مدينة القدس، تتصدى لعمليات التهويد المتسارعة.

اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة ابن عيبان (2018)؛ حيث أظهرت أن مستوى واقع المحافظة على مقومات الهوية الثقافية الاسلامية لدى الطالب الجامعي، ومستوى قيم المواطنة جاءت مرتفعة.

اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة سليمان (2019)؛ حيث أظهرت أن مستوى اللجوء لاستخدام حيل الدفاع النفسي كان متوسطًا، ومع دراسة محمود (2020)؛ حيث أظهرت أن مستوى المواطنة لدى طلاب الثانوية العامة، وجاءت بدرجة متوسطة.، ومع دراسة فزع (2020)؛ حيث أظهرت أن مستوى الهوية الاخلاقية والانتماء الاجتماعي، وجات بدرجة متوسطة، ومع دراسة نميلات (2019)؛ حيث أظهرت أن مستوى الانتماء الوطني لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة، وجاءت بدرجة متوسطة.

2.5 تفسير نتائج فرضيات الدراسة ومناقشتها

1.2.5 تفسير نتائج الفرضية الأولى ومناقشتها

لا توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤.05) بين الضغوط النفسية والقيم الوطنية لدى أهالي مدينة القدس الذين يعيشون في الأحياء المختلطة

نتيجة الفرضية الأولى: وجود علاقة ارتباطية طردية ما بين الضغوط النفسية بأبعادها (ضغوط العمل، الضغوط الاقتصادية، الضغوط الاجتماعية) والقيم الوطنية؛ حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (.383)، أي كلما زادت الضغوط النفسية لدى أهالي مدينة القدس في الأحياء المختلطة، كلما زادت القيم الوطنية لديهم.

يعزو الباحث هذه النتيجه إلى أنه مهما بلغت الضغوط النفسية بأبعادها فإن أهالي مدينة القدس لن يتخلوا عن المدينة؛ حيث إنها قلب فلسطين، وهي جزء عضوي لا ينفصل عن الكل الفلسطيني، والكل الفلسطيني يصاب في جسده ونفسه إن تم انتزاع القدس منه.

كما يعزو الباحث هذه النتيجه بأن مدينة القدس لا يمكن أن تغيب عن وجدان أهالي مدينة القدس، وستظل رغم كل المحاولات الإسرائيلية متواجدة ومتأصلة في نفوس الفلسطينيين، بالإضافة إلى ما تتعرض له القدس بشكل دائم وممنهج للسيطرة عليها، وعلى الأماكن الدينية المقدسة لدى المسلمين والمسيحيين؛ كالمسجد الأقصى وكنيسة القيامة، وغيرهما من الأماكن الدينية وغير الدينية، ومنها محاولات الاحتلال في تهويد حي الشيخ جرَّاح مثلًا، وتهجير أهله وبناء الوحدات الاستيطانية من خلال تعزيز وجود أغلبية يهودية في القدس عن طريق إنشاء مستعمرات؛ حيث أن عدد سكان القدس بلغ (936 ألفا و400) نسمة نهاية عام (2019)، بينهم (581 ألفا و100) من اليهود و(355 ألفا و300) من العرب الفلسطنيين، وعلى ذلك، يُشكّل الفلسطينيون (38%) من عدد سكان المدينة بشطريها (الشرقي والغربي)، في حين يُشكّل اليهود (62%) من عدد السكان

(موقع وكالة الاناضـول). كما أن إسـرائيل لم تترك وسـيلة لم تلجأ إليها في محاولة لتكريس أغلبية يهودية في المدينة بشـطريها، بما في ذلك الضـرائب والمسـتوطنات وهدم المنازل وسـحب الهويات وغيرها من أسـاليب الطرد، والحدّ من النمو السـكاني الفلسـطيني وتقليص أعدادهم. إلا أن صـمود أهالي مدينة القدس أمام ما تشـهده من صـراع مرير بشـكل يومي تشـكل أعظم قيمة وطنية لديهم؛ حيث شـــهدت مدينة القدس، عام 2021، هبَّة شـــعبية كانت الأوســـع ردًّا على تصـــاعد موجة الانتهاكات الإسـرائيلية، ومنها تزايد اقتحامات المسـتوطنين اليهود للمسـجد الأقصـى بحماية شـرطة الاحتلال بالتزامن مع شـهر رمضـان، وبدأت الهبة بفعاليات فلسـطينية عفوية في باب العمود لكسـر قرارات الاحتلال التعسفية كونه يشكِّل فضاء عامًّا للمقدسيين. وأيضًا تنظيم اعتصام في حي الشيخ جراح بمشـاركة نشـطاء فلسـطينيين من المناطق المحتلة عام 1948، كل هذا أسـهم ذلك في تعمق الهبة الشعبية وزيادة حدة المواجهة مع الاحتلال الاسرائيلي.

اتفقت نتائج الدراسـة الحالية مع نتيجة دراسـة سـليمان (2019)؛ حيث أظهرت وجود علاقة طردية بين الضغوط النفسية وطرق اللجوء لاستخدام حيل الدفاع النفسي.

اختلف نتائج الدراسـة الحالية مع نتيجة دراسـة محمود والسـيد (2019)؛ حيث أظهرت وجود علاقة سلبية بين الضغوط النفسية ودرجة الانتماء لدى المراهقين.

2.2.5 تفسير نتائج الفرضية الثانية ومناقشتها

نتيجة فرضية متغير الجنس: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات الضغوط النفسية لدى أهالي مدينة القدس الذين يعيشون في الأحياء المختلطة تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى).

يعزو **الباحث** وجود فروق ذات دلالة إحصـائية بين متوسـطات الضـغوط النفسـية بأبعادها (ضـغوط العمل، الضـغوط الاقتصـادية، الضـغوط الاجتماعية) لدى أهالي مدينة القدس الذين يعيشـون في الأحياء المختلطة تعزى لمتغير الجنس (ذكر، انثى) لصـالح أنثى إلى ما أشـارت إليه الآية الكريمة: (وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالأُنْثَى) (آل عمران: الآية 36). فطبيعة المرأة تختلف عن طبيعة الرجل في نواحي حياتية كثيرة: في التفكير والحب والمشـاعر والإدراكات والتواصـل والاهتمامات والاستجابات، وكذلك في الاحتياجات والنظر إلى الأمور والتعامل مع الأحداث. أي أن المرأة أكثر تحسسًا للضـغوط من الرجل، واكثر تخوفًا منه على تماسك الأسرة، ومستقبلها، وأن الآثار الناجمة عن الضـغوط تكون عند المرأة اقوى واكثر تنوعًا من التي تحدث للرجل بحكم تكوينها البايولوجي والعاطفي ايضًـا. فضـلًا عن ان تأثيرات الضـغوط النفسـية لا تنحصـر بالمرأة فقط بل تنعكس على افراد الأسرة.

اتفقت نتيجة الدراسـة الحالية مع نتيجة دراسـة محمود والسـيد (2019)؛ حيث أظهرت وجود فروق بين متوسطي درجات طلاب المدارس الحكومية على مقياس الضـغوط النفسية تعزى لمتغير الجنس، ومع دراسـة سـليمان (2019)؛ حيث أظهرت وجود فروق بين متوسـطي درجات طلبة جامعتي النجاح الوطنية وبيرزيت على مقياس الضـغوط النفسـية تعزى لمتغير الجنس، ومع دراسـة أحمد وجدي (2017))؛ حيث أظهرت وجود فروق بين متوسـطي درجات الاطفال الفلسـطينيين على مقياس الضغوط النفسية تعزى لمتغير الجنس.

اختلفت نتيجة الدراسـة الحالية مع دراسـة صـبوح (2016)؛ حيث أظهرت عدم وجود فروق بين متوسطي درجات الخريجيين الجامعيين على مقياس الضغوط النفسية تعزى لمتغير الجنس.

3.2.5 تفسير نتائج الفرضية الثالثة ومناقشتها

نتيجة فرضية المستوى الاقتصادي: وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات الضغوط النفسية لدى أهالي مدينة القدس الذين يعيشون في الأحياء المختلطة تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي (متدني، متوسط، مرتفع) لصالح متدني. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مجال ضغوط العمل لدى أهالي مدينة القدس الذين يعيشون في الأحياء المختلطة تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي (متدني، متوسط، مرتفع) لصالح متدني.

يعزو **الباحث هذه النتيجه** إلى ما أورده تقرير موقع الاقتصادي بتاريخ (29 حزيران للعام 2022) بأن سلطات الاحتلال الاسرائيلي تقبض على اقتصاد مدينة القدس، وتخنق مفاصلة بإجراءات لا تقل قسوة وبشاعة عن سياساتها بالتهويد، ووفق كتاب القدس الاحصائي الصادر عن الجهاز المركزي للاحصاء الفلسطيني الصادر سنة 2022، بلغت نسبة المشاركة في القوى العاملة بين الأفراد في محافظة القدس (35.8%) في العام 2021، مما يدل على أن هناك تدني في المستوى الاقتصادي، وبالتالي أكثر المتضررين اقتصاديًا المتدنية أوضاعهم اقتصاديًا.

اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة صبوح (2016)؛ حيث أظهرت وجود فروق بين متوسطي درجات الخريجيين الجامعيين على مقياس الضغوط النفسية تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي.

اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة محمود (2002)؛ حيث أظهرت عدم وجود فروق بين متوسطي درجات عينة من الشباب بالمرحلة الثانوية على مقياس الضغوط النفسية تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي.

4.2.5 تفسير نتائج الفرضية الرابعة ومناقشتها

نتيجة فرضية مكان السكن: عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات الضغوط النفسية لدى أهالي مدينة القدس الذين يعيشون في الأحياء المختلطة تعزى لمتغير مكان السكن (البلدة القديمة، الشيخ جراح، سلوان، رأس العامود، الطور)

يعزو **الباحث** هذه النتيجه إلى سياسات الاحتلال المناهضة للمقدسيين؛ حيث يسعى إلى بسط سيطرته على كل مقدرات مدينة القدس للحيلولة دون تمكين أهلها من حقوقهم الطبيعية.

كما يعزو **الباحث** إلى تشديد الإجراءات الأمنية الإسرائيلية، حيث نصبت إسرائيل حواجز إسمنتية، ونقاط تفتيش في أحياء عدة في القدس، بالإضافة إلى حواجز داخل البلدة القديمة وخارجها. وتعيش القدس نفس الظرو الصعبة التي تعبر عن سياسات الاحتلال ضد أبناء الشعب الفلسطيني في كافة أحياء القدس، لذلك فالضغوط النفسية واحد تقريبًا بغض النظر عن مكان السكن.

5.2.5 تفسير نتائج الفرضية الخامسة ومناقشتها

نتيجة فرضية متغير الجنس: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات القيم الوطنية لدى أهالي مدينة القدس الذين يعيشون في الأحياء المختلطة تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى).

يعزو **الباحث** هذه النتيجه الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القيم الوطنية لدى أهالي مدينة القدس الذين يعيشون في الأحياء المختلطة تعزى لمتغير الجنس (ذكر، انثى) إلى أن النساء الفلسطينيات كما الرجال في الوطن، وبمختلف أماكن اللجوء والشتات ساهموا بفعالية في النضال الوطني ضد الاحتلال، وفي مجابهة مشاريعه الاستيطانية، وكافة مخططاته

العدوانية التي تهدف للالتفاف على حقوقنا الوطنية في حق العودة وتقرير المصـــير، وتجســـيد الاستقلال الوطني، وإقامة الدولة المستقلة على حدود الرابع من حزيران 67 وعاصمتها القدس.

اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة نميلات (2019)؛ حيث أظهرت عدم وجود فروق بين متوســـطي درجات الخريجيين الجامعيين على مقياس الانتماء الوطني تعزى لمتغير الجنس، ومع دراســة العســالي وســويدان (2018)؛ حيث أظهرت عدم وجود فروق بين متوســطي درجات طلبة جامعتي النجاحالوطنية وجامعة الاستقلال على مقياس الانتماء الوطني تعزى لمتغير الجنس.

اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة محمود والسيد (2019)؛ حيث أظهرت وجود فروق بين متوســـطي درجات طلاب المدارس الحكومية على مقياس القيم الوطنية تعزى لمتغير الجنس، ومع دراســـة ســـليمان (2019)؛ حيث أظهرت وجود فروق بين متوســـطي درجات طلبة جامعتي النجاح الوطنية وبيرزيت على مقياس طرق اللجوء للدفاع النفســـي تعزى لمتغير الجنس، ومع دراسة ابن عبيان (2018)؛ حيث أظهرت وجود فروق بين متوسطي درجات الطلي الجامعي على مقياس القيم الوطنية تعزى لمتغير الجنس.

6.2.5 تفسير نتائج الفرضية السادسة ومناقشتها

نتيجة فرضية المستوى الاقتصادي: عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات القيم الوطنية لدى أهالي مدينة القدس الذين يعيشون في الأحياء المختلطة تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي (متدني، متوسط، مرتفع).

يعزو **الباحث** هذه النتيجه إلى أن الاحتلال يعمل على إضعاف الناس الذين يحتلهم وأرضهم حتى لا يقووا على مقاومته، ويبقوا مستسلمين صاغرين. ولهذا يعمل الاحتلال على سلب إرادة الناس، وقمعهم بمختلف الوسائل والأساليب، ويعمل على تدمير اقتصادهم، وتفكيك نسيجهم

الاجتماعي والأخلاقي، والحط من إمكانات التعليم والنهوض في مختلف نواحي الحياة، وكل أعماله تصب في تعزيز هذا البغض، وكل من يتوقع منه خلاف ذلك إنما تغمّ السذاجة تفكيره.

كما يعزو **الباحث** إلى أن الاحتلال عبارة عن تحد كبير للناس الذين يقعون تحت الاحتلال، ومن المتوقع أن يتولد لديهم تحد مضاد بهدف التغلب على الاحتلال والتحرر منه. ومن المتوقع أن يغير الناس من أنماط سلوكهم الاجتماعي والاقتصادي، وأن يرفعوا من مستوى العمل الجماعي والتعاون المتبادل، وأن يحرصوا على سرية أعمالهم، ويدبروا شؤونهم الاقتصادية بطريقة تتناسب مع المتطلبات التي يفرضها عليهم تحدي الاحتلال.

7.2.5 تفسير نتائج الفرضية السابعة ومناقشتها

نتيجة فرضية مكان السكن: عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات القيم الوطنية لدى أهالي مدينة القدس الذين يعيشون في الأحياء المختلطة تعزى لمتغير مكان السكن (البلدة القديمة، الشيخ جراح، سلوان، رأس العامود، الطور)

ويعزو **الباحث** هذه النتيجه إلى وجود تراكمات لدى الفلسطينيين خلال السنوات الماضية كمخزون واسع من المظالم نتيجة لسياسات الإذلال والاستيطان التي تمارسها إسرائيل في مدينة القدس، في هذا السياق، انطلقت هجمات منظَّمة ومكثَّفة ضد الإسرائيليين بالسكاكين، وخاصة في مدينة القدس. فتميزت هذه الأحداث بتكثيف عمليات الطعن، وهو ما أدَّى إلى نشر حالة من الرعب وزعزعة للأمن الداخلي بين الإسرائيليين. أي إن العمليات تركَّزت بشكل أساسي في المدن المختلطة ما بين الإسرائيليين والفلسطينيين، والتي تشهد بشكل مستمر عمليات إذلال مستمرة ومتفاقمة للفلسطينيين.

وبالتالي جعلت المقاومة تتزايد بكل أنحاء أحياء مدينة القدس، ووضـــع الاحتلال الاســرائيلي أمام خيارات عدة كي لا يجتاز هذه القواعد والخطوط، منها وقف اعتداءات المستوطنين على سكان حي الشيخ جراح مثلًا.

اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة نميلات (2019)؛ حيث أظهرت عدم وجود فروق بين متوسطي درجات الخريجيين الجامعيين على مقياس الانتماء الوطني تعزى لمتغير مكان الاقامة.

التوصيات والمقترحات:

أولًا: توصيات الدراسة:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، يوصي الباحث جهات الاختصاص بما يلي:

1- العمل على خفض مســتوى الضــغوط النفســية لدى أهالي مدينة القدس الذين يعيشــون في الأحياء المختلطة، وذلك من خلال:

- الالتفاف إلى أهالي مدينة القدس من قبل أصحاب القرار في السلطة الوطنية الفلسطينية، وتقديم العون النفسي والمادي لهم.
- انشاء جسم فلسطيني مشترك لمناقشة ضغوط العمل لدى أصحاب العمل اليهود.
- اشراك أهالي مدنية القدس، في الوظائف الحكومية الفلسطينية، مع وضع معايير مناسبة تساهم في توظيفهم.
- المحاولة في إيجاد فرص عمل بديلة وســريعة، تحســبًا لأي تجاوزات اســرائيلية، وفقدان أهالي مدنية القدس لأعمالهم.
- تأمين مبالغ مالية لأهالي مدينة القدس المهجرين، من مدينة القدس، بسبب أعمال التهويد.
- تعويض أهالي مدينة القدس، من قبل جهات الاختصاص، في حالة تهويد منازلهم.

- تعزيز القيم الوطنية لدى أهالي مدينة القدس، والعمل على تبنيها سياسيًا ومحليًا

- تقديم المساندة الاجتماعية من قبل أهالي الضفة الغربية وأهالي قطاع غزة، وخاصة وقت الاقتحامات والمناكفات الاسرائيلية

2- العمل على رفع مستوى القيم الوطنية لدى أهالي مدينة القدس الذين يعيشون في الأحياء المختلطة، وذلك من خلال:

- قيام السلطة الفلسطينية بحل مشكلات مدينة القدس بالأحياء المختلطة الاقتصادية، من خلال توفير الحلول المناسبة.

- تعزيز السلطة الفلسطينية لمبادئ حقوق الانسان، من خلال مطالبتها للمحافل الدولية بحقوقهم كفلسطينيين.

- تأصيل ثقافة الانتماء الوطني للأجيال الجديدة خوفًا من الانجراف للثقافة الاسرائيلية داخل مدينة القدس بالأحياء المختلطة.

ثانيًا: مقترحات الدراسة:

1- دراسة القيم الوطنية وعلاقتها بجودة الحياة لدى أهالي مدينة القدس الذين يعيشون في الأحياء المختلطة.

2- فاعلية برنامج إرشادي لزيادة القيم الوطنية لدى أهالي مدينة القدس الذين يعيشون في الأحياء المختلطة.

3- استراتيجيات المواجهة وعلاقتها بالقيم الوطنية لدى أهالي مدينة القدس الذين يعيشون في الأحياء المختلطة.

المصادر والمراجع العربية والأجنبية:

أولًا: المصادر

القرآن الكريم

السنة النبوية

ثانيًا- المراجع باللغة العربية:

ابن عيبان، ابراهيم. (2018). المحافظة على مقومات الهوية الثقافية الإســـلامية لدى الطالب الجامعي وعلاقتها بقيم المواطنة : دراسة ميدانية على طلبة كلية التربية بجامعة بشقراء، **مجلة جامعة الطائف للعلوم الانسانية**، 4(17): 273 – 326.

ابن منظور، محمد بن مكرم (د. ت): لسان العرب، الجزء 12، دار صادر، بيروت.

ابن منظور، محمد بن مكرم. (1880). **لســـان العرب**، المطبعة الأميرية للطباعة والنشـــر والتوزيع،القاهره،مصر.

أبو جلالة، احلام كمال. (2016). **الاعتداءات الاســـرائيلية على مدينة القدس (1994 – 2010)**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية، غزة،فلسطين.

أبو عون، ضياء يوسف. (2014). **الضغوط النفسية وعلاقتها بالدافعية للإنجاز وفاعلية الذات لدى عينة من الصحفيين بعد حرب غزة**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الاسلامية، غزة،فلسطين.

أحمد، صـــلاح حمدان وجدي، نجدة محمد. (2017). المســاندة الاجتماعية وعلاقتها بالضـــغوط النفسية لدى الأطفال الفلسطينيين في مناطق المواجهة، **مجلة العلوم التربوية**، 18(2): 30 – 45.

الأسطل، سماهر عمر. (2007). **القيم التربوية المتضمنة في آيات النداء القرآني للمؤمنين وسبل توظفيها في التعليم المدرسي**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الاسلامية، غزة،فلسطين.

الأسود، حنان محمود. (2014). **القيم الدينية والاجتماعية المتضمنة في كتب القراءة للصفوف الرابع والخامس والسادس لمرحلة التعليم الأساسي في فلسطين**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الأزهر، غزة،فلسطين.

البطش، محمد وليد وعبد الرحمن، هاني .(1990). البناء القيمي لدى طلبة الجامعة الاردنية، **مجلة دراسات العلوم الانسانية**، 17(3): 92 – 136.

بوشعراية، راف وطاهر، فتحي. (2017). الضغوط النفسية وعلاقتها بالتوافق الأسري لدى آباء وأمهات أطفال التوحد. **المجلة الليبية العالمية**، 1(14)، 1-23.

جبالي، صباح. (2012). **الضغوط النفسية واستراتيجيات مواجهتها لدى أمهات الأطفال المصابين بمتلازمة داون**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة فرحات عباس، سطيف، الجزائر.

الجبلي، منى عثمان عبدالله (2006): **المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالضغوط النفسية لدى طلبة كلية الطب والعلوم الصحية بجامعة صنعاء**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة صنعاء، اليمن.

الجلاد، ماجد زكي. (2007). **تعلم القيم وتعليمها**، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

الحبيب، عبد الرحمن. (2013). هل ستنتهي الوطنية الحديثة؟ **مجلة الجزيرة الالكترونية**، 1(14851)، تاريخ الاطلاع: 2021/4/12: http://www.al-jazirah.com/2013/20130527/ar2.htm. تاريخ النشر 2013/5/27.

الحبيب، فهد ابراهيم (2005): **الاتجاهات المعاصـــرة في تربية المواطنة**، جامعة الملك ســـعود، الرياض، السعودية.

حسونة، باسل فريز. (2014). **المسئولية الاجتماعية والضغوط النفسية لدى القيادات الطلابية في جامعة القدس المفتوحة**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الاسلامية، غزة.

حسين، حمدي علي. (2022). النضال الفلسطيني في القدس ومآلاته، مقال منشور عبر الانترنت، تاريخ النشـــر: 2022/8/8، النضـــال الفلســـطيني في القدس ومآلاته | مركز الجزيرة للدراســـات (aljazeera.net)

حسين، طه وحسين سلامة. (2007). **استراتيجيات إدارة الصراع المدرسي**، الاردن: دار الفكر ناشرون وموزعون،عمان،الأردن.

حمدان، رشا بنت طلال بن جميل. (2010). **ضغوط العمل لدى هيئة التدريس في جامعة الإمام محمد بن سعود الاسلامية: مستوياتها وأساليب مواجهاتها**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الإمام محمد بن سعود الاسلامية، السعودية.

حمزة، جمال. (1995). التعليم باللغات الاجنبية وانتماء التلاميذ، رؤية نفسية، **مجلة علم النفس**، القاهرة، العدد 34.

خضـــر، لطيفة ابراهيم. (2000). **دور التعليم في تعزيز الانتماء**،: عالم الكتب للنشـــر والتوزيع،القاهرة،مصر.

الخوالدة، ناصر وأبو قويدر. (2020). القيم الاسلامية المتضمنة في كتاب اللغة العربية للصف الأول الثانوي في الإردن، **مجلة الجامعة الاســـلامية للدراســـات التربوية والنفســـية**، 28(2): 424 – 443.

الـدريس، زيـاد. (2018). **الوطنيـة والمواطنـة**، مجلـة الحيـاة السـعوديـة، تـاريخ الاطلاع: 2021/12/13، http://www.alhayat.com/article/4604491، تـاريـخ الـنشـر: 2018/9/26.

الديب، ابراهيم. (2006). **أسـس ومهارات بناء القيم التربوية وتطبيقاتها في العملية التربوية**،: مؤسسة أم القرى للترجمة والتوزيع،مكه المكرمه،السعوديه.

الديراوي، اسـماعيل. (2016). **دور الجامعات الفلسـطينية في تربية المواطنة لدى طلابها في ضوء بعض التوجهات العالمية**، (رسالة دكتوراة غير منشورة)، جامعة تونس، تونس.

الراجحية، مروة بنت ناصـر والخليلية، رهام بنت أحمد. (2020). تأثير الضـغوط النفسـية على مستوى الشعور بالاغتراب لدى طلبة جامعة السلطان قابوس، **مجلة الدراسات التربوية والنفسية**، 14(3): 381- 397.

الراميني، فواز. (2010). **تعليم الاتجاهات والقيم في المجتمع المدرسـي**، دار الكتاب الجامعي، الإمارات.

الرشـيدي، هارون. (1999). **الضـغوط النفسـية – طبيعتها – ونظرياتها**: مكتبة الأنجلو المصرية،القاهره،مصر.

الرويلي، سـعود بن رغيان. (2017). واقع منظومة القيم لدى طلبة كلة التربية والآداب في جامعة الحدود الشمالية بالمملكة العربية السعودية في ضوء التحديات المعاصرة، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، 18(3): 171 – 143.

الزعانين، غسان وشبيطة، علي والسلايمة، عيد والغصين، فاطمة. (2018). تهويد مدينة القدس وآليات المواجهة، ورقة تحليل سـياسـات، المركز الفلسـطيني لأبحاث السـياسـات والدراسات الاستراتيجية – مسارات، 1(1):1 – 12.

سـكران، محمود (2010): التربية وتنمية ثقافة المواطنة، **مجلة رابطة التربية الحديثة**، العدد8، العدد3.

سليمان، محمد راجح. (2019). الضغوط النفسية وعلاقتها بحيل الدفاع النفسي والاضطرابات جسدية الشكل لدى طلبة جامعتي النجاح الوطنية وبيرزيت، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، 3(15): 138 – 183.

السميران، تامر حسين علي، المساعيد، عبد الكريم عبدالله. (2014). **سيكولوجية الضغوط النفسية و أساليب التعامل معها**، عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع.

السيد عثمان، فاروق. (2001). **القلق وإدارة الضغوط النفسية**. القاهرة: دار الفكر العربي.

السيد وليد، أحمد خليفة. (2008). **الضغوط النفسية والتخلف العقلي في ضوء علم النفس المعرفي**، ط1، مصر: دار الوفاء لدنيا للنشر والطباعة والتوزيع.

السيد، عبد الفتاح وطلعت، اسماعيل (2010): دور الجامعة في توعية الطلاب بمبادئ المواطنة كمدخل تحتمه التحديات العالمية المعاصرة، **مجلة دراسات تربوية ونفسية**، كلية التربية، ج الزقازيق، 2(66): 1 – 136.

الشامي، حسن (2012): تقرير التحول الديمقراطي في مصر عام 2011، **مجلة الحوار المتمدن**، العدد 3712، تاريخ الاطلاع: 2022/4/13: https://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=305476، تاريخ النشر: 2012/4/29

شاهين، هالة عطية محمد (2007): **الحاجات النفسية وعلاقتها بأساليب مواجهة الضغوط لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية والمكفوفين والصم والعاديين**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، القاهرة، معهد دراسات الطفولة، جامعة عين شمس.

شـقير، زينب. (2002). **مقياس مواقف الحياة الضـاغطة في البيئة العربية (مصـرية سـعودية)**، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

شـويخ، كلاوس وغيرث، شـراينكة (2006): الكرب، ترجمة الياس حاجوج، دار علاء الدين للنشـر، سوريا.

صـبوح، محمد يوسـف. (2016). **الضـغوط النفسـية وعلاقتها بالاتجاه نحو الهجرة لدى خريجي الجامعات الفلسـطينية في محافظات قطاع غزة**. (رسـالة ماجسـتير غير منشـورة)، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

الطاهرة، حادقي. (2020). **الضغط النفسي وعلاقته بالإحباط لدى عينة من التلاميذ المعيدين في شـهادة الباكلوريا: دراسـة ميدانية بثانوية خالدي الطاهر بتمنراست**، رسـالة ماجسـتير منشورة، جامعة أحمد دراية أدرار، الجزائر.

عبد الرشـيد، ثناء وابو العباس، جميل. (2019). المواطنة والوطنية المعتدلة في فلسـفة سـتيفن ناثانسون، **مجلة كلية الآداب**، 1(50): 67 – 148.

العبد الله، فايزة غازي. (2014). **اسـتراتيجيات التعامل مع الضـغوط النفسـية وعلاقتها بأسـاليب المعاملة الوالدية عند اليافعين في مدارس مدينة دمشـق الثانوية**، (رسـالة دكتوراة غير منشورة)، جامعة دمشق، سوريا.

عبيد، ماجدة بهاء الدين. (2008). **الضغط النفسي ومشكلاته وأثره على الصحة النفسية**، عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.

عريس، نصـر الدين. (2017). **اسـتراتيجيات تكيف أصـباء مصـلحة الاسـتعجالات في وضـعيات الضغط النفسي – دراسة ميدانية على عينة من لأطباء بالمستشفى الجامعة بتلمسان**. (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة أبي بكر بلقايد، الجزائر.

العسالي، علياء وسويدان، رجاء. (2018). دور الجامعات الفلسطينية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة جامعتي النجاح الوطنية والاستقلال نموذجا، **مجلة جامعة الاستقلال للأبحاث**، 3(1): 27 – 62.

عسكر، علي. (1998). **ضغوط الحياة وأساليب مواجهتها**. القاهرة: دار الكتاب الحديث.

العسيلي، رجاء زهير. (2006). التغير القيمي والمعرف وتأثيره على تكوين شخصية الشباب الجامعي الفلسطيني، **مجلة اتحاد الجامعات العربية**، 1(46): 297 – 349.

العلوي، ياسر. (2014). **معجم المصطلحات السياسي**ة، سلسلة كتب 2014، معهد البحرين للتنمية السياسية.

عمار، هارون. (2007). **القيم الأخلاقية وحقوق الانسان**، مقال منشور في موقع الشهاب، تاريخ الاطلاع: 2021/12/18: http://www.chihab.net/modules.php?name=news&file=article&id=2007 تاريخ النشر: 2007/7/1.

العمري، عوض. (2003). **القيم الشخصية وعلاقتها بمستوى الأداء لدى طلاب الكليات العسكرية – دراسة تطبيقية على طلب كلبة الملك خالد العسكرية**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، أكاديمية نايف للعلوم الأمنية، الرياض، السعودية

غانم، أمل عبد الفتاح. (2011). **مستوى الضغط النفسي وآليات التكيف لدى النساء في الحمل الأول المراجعات لعيادات وكالة الغوث الدولية في وسط الضفة الغربية**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة القدس، فلسطين.

الغرير، أحمد وأبو أسعد، أحمد. (2009). **التعامل مع الضغوط النفسية**: دار الشروق للنشر والتوزيع،عمان،الأردن.

فزع، عماد ابراهيم. (2020). الهوية الأخلاقية وعلاقتها بالانتماء الاجتماعي لدى طلبة الجامعة المتعرضين للضغوط الصدمية، **مجلة البحوث التربوية والنفسية**، 1(67): 615 – 645.

الفيروز أبادي، محمد بن يعقوب. (د. ت). **القاموس المحيط**، الموسوعة الشاملة الالكترونية.

المجادي، فتوح. (1999). المواطنة والتربية البيئية، **مجلة التربية**، 1(31): 129 – 201.

مجمع اللغة العربية. (1998). **المعجم الوجيز**،: مجمع اللغة العربية،القاهره،مصر.

محمد، مجده. (1990). دراسة مقارنة لأبعاد التوافق النفسي والاجتماعي بين الطلبة والطالبات المتفوقين والطلبة والطالبات المتخلفين دراسيا وعلاقة الانتماء، **مجلة دراسات نفسية**، جمعة عين شمس ، العدد 1،المجلد،الصفحات.

محمود، إيمان عبد الوهاب. (2020). المواطنة والانتماء بصفتهما منبئين للرفاهية النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية، **دراسات نفسية**، 30(2): 259 – 309.

محمود، نرمين نبيل والسيد، هدى جمال. (2019). الضغوط النفسية وعلاقتها ببعض أنواع الانتماء لدى المراهقين في المرحلة العمرية من 14 – 18 سنة، **مجلة دراسات الطفولة**، 22(84): 91 – 98.

المصري، دنيا جمال. (2010). **أثر استخدام لعب الأدوار في اكتساب القيم الاجتماعية المتضمنة في محتوى كتاب لغتنا الجميلة لطلبة الصف الرابع الأساسي في محافظة غزة**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الاسلامية، غزة.

المصري، دنيا جمال. (2010). **أثر استخدام لعب الأدوار في اكتساب القيم الاجتماعية المتضمنة في محتوى كتاب لغتنا الجميلة لطلبة الصف الرابع الأساسي في محافظة غزة**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الاسلامية، غزة.

مصـــطفى، ابراهيم وآخرون. (د. ت). **المعجم الوســيط**، تحقيق مجمع اللغة العربية، الجزء 2، دار الدعوة، دون مكان للنشر.

المعمري، ســـيف وطوماس، محمود. (2001). **مقومات المواطنة عند الشـــباب العربي ودور المؤسسات التربوية في تنميته**ا، دراسة مقدمة لندوة التربية وبناء المواطنة، كلية التربية، جامعة البحرين، المنافه،البحرين.

موســـى، ســـليمان وخوالده، عايد. (2007). درجة التزام المعلمين بالقيم الاجتماعي في ممارســـة التعليم، **مجلة جامعة جرش الأهلية**، 19(1): 178 – 222.

النعاس، عمر. (2008). **الضغوط المهنية وعلاقتها بالصحة النفسية**: الإدارة العامة للمكتبات إدارة المطبوعات والنشر ،مصراطه،ليبيا.

نميلات، عقيلان ســليمان. (2019). الأ**من النفســي وعلاقته بالانتماء الوطني لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.

يوسف، جمعة. (2007). **إدارة الضغوط**.: مركز تطوير الدراسات العليا والبحوث في العلوم الهندسية، القاهره،مصر.

ثالثًا– المراجع الأجنبية:

Buck, R, (1988). **Humman Motivation and Emotion.** second edition, John Wiley and Sons Inc.

Ciminero, A. , (2014). **Easy stragies to conquer stress**, Miami, Florida : Smash words .

Crocq & A., L. (2007). **Traumatismes Psychiques, pris en charge Psychologique des victims**, masson, France.

levasseur, (2012). **la boite a outils. trucs et astuces de votre succès gestion du stress**. canada. Montéreal: Ed HEC.

Longman,. (2009). **Dictionary of Contemporary English**, fifth edition, Whitney, UK, P1213.

Nathanson, Stephen(2016): **Immigration, Citizenship, and the Clash Between Partiality and Impartialit**y, p. 145.

Poursadeghiyan, M., Abbasi, M., Mehri, A., Hami, M., Raei, M., & Ebrahimi, M. (2016), Relationship Between Job Stress and Anxiety, Depression and Job Satisfaction in Nurses in Iran. **The Social Sciences,** 11(9): 2349-2355.

Rodrigues, V.M. and Ferreira, A.S. (2011), **Stressors in nurses working in intensive care units**. Rev Lat Am Enfermagem, 19(4): 25-32.

Smith, et al (2010). Coping with stress. Florida's Adult and Family, **Literacy Resource Center.**

Vandevala, T., Pavey, L., Chelidoni, O., Chang, N., Brown, B., & Cox, A. (2017). Psychological rumination and recovery from work in intensive care professionals: associations with stress, burnout, depression and health**. Journal of Intensive Care,** 5 (16): 1–8.

Webster , /(1986). **The New Merriam – Webster Dictionary**, Merriam – Webster Inc., Publishers Springfield Massachusetts, P1303.

Juzoor for Health and Social Development, **Empowering Jerusalem's Most Marginalized Palestinian Women**, file:///C:/Users/Training/Downloads/wemjc-research-findings-english-2018-3-1664617853-pdf%20(1).pdf

Palestinian Youth Challenges and Aspirtations. A Study on Youth, Peace and Security Based on UN Resolution 2250. 2017. Report commissioned by the United Nations Population Fund (UNFPA) and the Peacebuilding Support Office (PBSO) with funds from the Swedish International Development Cooperation Agency (Sida).

Juzoor for Health and Social Development: **HEALTH RISK BEHAVIORS OF PALESTINIAN YOUTH: FINDINGS FROM A REPRESENTATIVE SURVEY**

EMHJ – Vol. 26 No. 2 – 2020, Research Article, **Exposure to violence and its relationship to mental health in Palestinian youth**

Dr. Safa Husni Dhaher, **The impact of the current situation on the human rights of The Vulnerable Palestinian Groups In East Jerusalem**, Published by the Heinrich-Böll-Stiftung Palestine & Jordan office, February 2017.

Child Protection Working Group, **A review of the humanitarian mental health and psychosocial needs and gaps in West Bank and Gaza**, September 2019.

رابعًا: المواقع الإلكترونية

1. موقع الجزيرة، **حكاية القدس تحت الاحتلال**، تاريخ الاطلاع: 2022/4/12، https://2u.pw/fxjaQ، منشور بتاريخ: 2017/12/8.
2. موقع مدينة القدس. (2008). **القدس تحت الاحتلال**، موقع الكتروني، تاريخ الاطلاع: 2022/2/18، https://alquds-city.com/index.php?s=51&id=246
3. موقع مدينة القدس. (2022). 42 قرار إبعاد و60 عملية هدم نفذها الاحتلال في القدس منذ بداية هذا العام، **موقع الكتروني، تاريخ الاطلاع: 2022/2/18**، **https://alquds-city.com/news/39095**
4. موقع مفتاح. (2019). **أثر هدم المنازل على النساء في مدينة القدس**، تاريخ الاطلاع: 2021/4/12: http://www.miftah.org/display.cfm?DocId=15393، تاريخ النشر: 2019/2/5.
5. موقع وكالة الأناضول. (2021). **القدس.. قصة تمييز بين مدينتين (تقرير)**، تقرير منشور عبر الانترنت بتاريخ 2021/12/6: https://cutt.us/umf8J.

Palestine Through its People: Portraits of Palestinians, https://www.un.org/en/exhibits/exhibit/portraits-of-palestinians#:~:text=Political%2C%20economic%20and%20security%20conditions,of%20dispossession%2C%20violence%20and%20insecurity

الملاحق

أ. أدوات الدراسة قبل التحكيم

ب. قائمة المحكمين

ت. أدوات الدراسة بعد التحكيم

ث. كتاب تسهيل مهمة

الملحق (أ): أدوات الدراسة قبل التحكيم

جامعة القدس المفتوحة

عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة الأستاذ الدكتور ..... المحترم/ة.

تحية طيبة وبعد،

يقوم الباحث بدراسة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي بعنوان: "**الضغوط النفسية وعلاقتها بالقيم الوطنية لدى أهالي مدينة القدس الذين يعيشون في الأحياء المختلطة** ". ولما كنتم من أهل العلم والدراية والاهتمام في هذا المجال، فإنني أتوجه إليكم لإبداء آرائكم وملاحظاتكم القيمة في تحكيم فقرات مقاييس الدراسة الحالية، من حيث مناسبتها لقياس ما وضعت لقياسه، ووضوح الفقرات وسلامة صياغتها اللغوية، وإضافة أي تعديل مقترح ترونه مناسباً، من أجل إخراجها بالصورة المناسبة لتحقيق أهداف الدراسة.

مع بالغ شكري وتقديري،

الباحث: راني سماحة

بإشراف: أ. د كمال سلامة

بيانات المحكم:

اسم المحكم	الجامعة	الرتبة العلمية	التخصص

أولاً- الضغوط النفسية

تعرف الضـغوط النفسـية بأنها: "عبارة عن مزيج من ردود أفعال جسـدية ونفسـية متعددة والتي تحدث أينما وجد بعض المتطلبات الملحة الملقاة علي عاتق الفرد والتي تتطلب منه بعض أنواع الأفعال التي يتم القيم بها بواسـطة الشـخص، من الواضـح أن هذه المتطلبات الملحة تتراوح في حدتها من مواقف بسيطة غير منطقية إلي أحداث صادمة حادة بغض النظر سواء إذا كان الضغط حاد وبسـيط يوجد هناك عمليات محددة والتي تحدث بشـكل ثابت بين تزامن حدوث المتطلبات الملحة وعندما يقوم الشخص ببعض الأفعال لكي يتعامل مع الضغط النفسي" (Ciminero, 2014: 7).

سـيطور هذا المقياس بهدف اسـتخدامه كأداة موضـوعية بهدف قياس الضـغوط النفسـية لدى أهالي مدينة القدس الذين يعيشون في الأحياء المختلطة، وبالاستعانة بمقياس الضغوط النفسية في دراسـة الراجحية والخليلية (2020)، ودراسـة محمود والسـيد (2019)، ودراسـة سـليمان (2019)، ودراسة أحمد وجدي (2017)، ودراسة صبوح (2016)، ودراسة (Vandevala et al., 2017)؛ في تطوير المقياس للدراسـة الحالية، ومن ثم العمل على تقنينه بما يتلائم مع أهداف وعينة الدراسـة والبيئة الفلسـطينية، ويتوقع أن يتكون المقياس في صـورته الأولية من (40) فقرة، موزعة على (3) مجالات/ أبعاد، هي: (ضـغوط العمل، الضـغوط الاقتصـادية، الضـغوط الاجتماعية)، تُصـحح كالآتي: تنطبق تماما (5) درجات، تنطبق كثيراً (4) درجات، تنطبق لحد ما (3) درجات، تنطبق قليلاً (2) درجة، لا تنطبق (درجة واحدة).

الرقم	اتجاه الفقرة	الفقرة	ملاءمة الفقرة		صياغة الفقرة		التعديل المقترح إن
			ملائمة	غير ملائمة	مناسبة	غير مناسبة	
المجال الأول: ضغوط العمل							
1		يزعجني عدم تواجد الدعم والمسـاندة من قبل زملائي الفلسطينيين في العمل					
2		يضـاقني عدم اشـراكي في اتخاذ القرارات التي ترتبط بعملي من قبل أصحاب العمل (فلسطينيين					
3		يضـايقني رفض بعض زملائي الفلسـطينيين للتعاون معي في أمور العمل					
4		تؤرقني صراعاتي المستمر مع زملائي في العمل (الفلسطينيين واليهود)					
5		لا يحترم أصـحاب العمل (اليهودي) مشـاعري					
6		عدم توافر روح الصداقة والمودة في جود العمل					

7		أشـعر أنني مشـتت الذهن داخل عملي بسـبب الخوف الدائم من ردود فعل أصـحاب العمل (اليهود)					
8		أذهب إلى عملي رغمًا عني					
9		أعاني من كثرة العمل الموكل لي					
10		أجد صـعوبة في التغلب على المشـكلات التي تواجهني في الميدان					
11		لا أستطيع الالتزام لمواعيد وواجبات العمل بسبب كثرة الأعباء والضغوط					
12		بعد مكان العمل عن محل اقامتي يسـبب لي					
13		أعاني من عدم حصولي على الاجازات السنوية					
14		كثيرًا ما أشـعر بأن عملي متداخل مع حياتي					
15		هناك ضـغوط تمارس على من قبل أصـحاب العمل لاعتبارات سياسية					
16		أشعر بعدم الرضا عن عمل داخل أراضي 48، ولكن مضـطر للعمل لتدني الرواتب، داخل					
المجال الثالث: الضغوط الاقتصادية:							
17		أشـعر بأنني غير قادر على تلبية الاحتياجات الاساسـية للبيت سـبب الغلاء في مدينة القدس					
18		أضـطر للعمل أعمال أخرى لأتمكن من الإنفاق على متطلباتي الاسرية والشخصية.					
19		أتجنب بعض الأنشـطة التي يمارسـها زملائي داخل وخارج العمل بسبب ما تتطلبه من تكاليف					
20		أشـعر بالضـيق لما يتمتع به زملائي من توفر احتياجاتهم المادية.					
21		أعتقد أن مصـدر متاعبي هو نقص إمكانياتي المادية والمالية.					
22		أشعر بأن الأجر لا يتناسب مع الغلاء في مدينة القدس بالأحياء المختلطة					
23		أشعر بأن الأجر لا يتناسب مع الجهد المبذول					
24		أخاف من فقدان عملي في أي لحظة					

25		أفكر في الهجرة إلى الخارج للبحث عن فرصة عمل أفضل، بسبب ممارسات الاحتلال					
26		لا أستطيع تحقيق أهدافي بسبب سوء الوضع					
المجال الرابع: الضغوط الاجتماعية:							
27		أشعر بالضغط لوجود الاقتحامات المتكرر والشبه يومية لمنازلنا بمدينة القدس بالأحياء					
28		أتضايق من عدم اهتمام السلطة لممارسات الاحتلال المتكررة.					
29		تعاني أسرتي من ظروف معيشية صعبة ممارسات الاحتلال المتكررة.					
30		الخلافات الاسرية هي المسيطرة على علاقاتنا بسبب ممارسات الاحتلال المتكررة.					
31		يسود سوء الاتصال والتواصل بين أفراد الأسرة بسبب ممارسات الاحتلال المتكررة.					
32		لا يوجد أي تعاون بيني وبين زملائي الفلسطينيين داخل مكان العمل.					
33		يقلقني ضعف علاقاتي الاجتماعية مع الآخرين داخل مكان العمل.					
34		يزعجني تدهور مكانة مدينة القدس بالأحياء					
35		ليس لدي الكثير من الأصدقاء والزملاء داخل مكان العمل					
36		أشعر بضعف المساندة الاجتماعية بين الآخرين					
37		أشعر بضعف مكانتي الاجتماعية بين الآخرين					
38		أشعر بضعف التقدير الاجتماع لعمل من قبل صاحب العمل					
39		أشعر بالانزعاج من تجمع العمال من جنسيات أخرى حولي أثناء العمل					
40		هناك ضغوط وممارسات من قبل الاحتلال لتذبذب العلاقات الاجتماعية بين أفراد وأهالي مدينة القدس بالأحياء المختلطة					

ثانياً- القيم الوطنية

تعرف الوطنية بأنه : "المشـــاعر العاطفية والوجدانية التي تتكون عند الفرد تجاه الوطن أو الأرض التي يحبها" (الدريس، 2018).

سيطور هذا المقياس بهدف استخدامه كأداة موضوعية بهدف قياس الرضا الوظيفي لدى أهالي مدينة القدس الذين يعيشـون في الأحياء المختلطة، وبالاسـتعانة مقياس القيم الوطنية في دراسـة محمود (2020)، ودرسـة فزع (2020)، ودراسـة نميلات (2019)، ودراسـة العسـالي وسـويدان (2018)، ودراسـة ابن عيبان (2018)؛ في تطوير المقياس للدراسـة الحالية، ومن ثم العمل على تقنينه بما يتلائم مع أهداف وعينة الدراسة والبئية الفلسطينية، يتوقع أن يتكون المقياس في صـورته الأولية من (25) فقرة، موزعة على (6) مجالات/ أبعاد، هي: (طبيعة العمل، ظروف العمل، أنظمة الترقيات والحوافز، الراتب والعلاوات، العلاقة مع الزملاء والمسـؤولية، المكانة والتقدير). تُصـحح كالآتي: تنطبق تماما (5) درجات، تنطبق كثيراً (4) درجات، تنطبق لحد ما (3) درجات، تنطبق قليلاً (2) درجة، لا تنطبق (درجة واحدة).

الرقم	اتجاه الفقرة	الفقرة	ملاءمة الفقرة		صياغة الفقرة		التعديل المقترح إن وجد
			ملائمة	غير ملائمة	مناسبة	غير مناسبة	
1		انا جاهز دائما لتلبية نداء الوطن والدفاع عنه .					
2		احترم انظمة وقوانين الوطن					
3		ارى ان حرية التعبير عن الرأي لها حدود					
4		ارى ضـرورة مشـاركة أهالي مدينة القدس بالأحياء المختلطة بصـنع القرار كل حسـب					
5		اناقش الافكار السياسية واتفهمها					
6		اهتم بتقديم المساعدة لمن يحتاجها					
7		اهتم برفع الاذى عن الطريق					
8		ارى بضـرورة التعاون مع الاجهزة الشـرطية الاسـرائيلية داخل مدينة القدس بالأحياء					

9		انظر بإيجابيه نحو المؤسسات الشرطية والامنية الاسرائيلية داخل مدينة القدس					
10		تقوم السلطة الفلسطينية بحل مشكلات مدينة القدس بالأحياء المختلطة الاقتصادية من					
11		تعزز السلطة الفلسطينية مبادئ حقوق الانسان من خلال مطالبتها للمحافل الدولية					
12		تعمل السلطة الفلسطينية على تأصيل ثقافة الانتماء الوطني للأجيال الجديدة خوفًا من الانجراف للثقافة الاسرائيلية داخل مدينة					
13		ارغب بالمشاركة الفاعلة بالمناسبات الوطنية الفلسطينية					
14		ارغب بتنظيم الانتخابات الدورية الفلسطينية كالرئاسة والمجلس التشريعي لكي يعزز الانتماء الوطني لدى مدينة القدس بالأحياء المختلطة					
15		افتخر برموز وقيادات الدولة والفصائل الفلسطينية .					
16		اشجع مبادرات مدينة القدس بالأحياء المختلطة التي تقوي الانتماء للوطن					
17		يسعدني ان تكون وحدة وطنية بكل الاحوال					
18		افتخر بمسيرة المشروع الفلسطيني					
19		اشعر بالفخر والاعتزاز انني فلسطيني على الرغم من الظروف التي احياها .					
20		افضل العمل داخل الوطن رغم قلة الاجور					
21		حث الناس على وحدة الشعب الفلسطيني مهمة قادة الفصائل فقت .					

22		ينبغي ان اوافق رأي الجماعة وان كان قد خالف رأيي .					
23		اشـــارك فالأعمال التي تدعم القضـــية الفلسطينية					
24		المشـــاركة في العمل التطوعي واجب لابد من القيام منه .					
25		احرص دائما على المحافظة على ممتلكات الجامعة والوطن					

مع بالغ شكري وتقديري

الباحث

الملحق (ب): قائمة المحكمين

أسم المحكم	الجامعة	التخصص
أ. د محمد أحمد شاهين	القدس المفتوحة	الارشاد النفسي والتربوي
أ. د حسني محمد عوض	القدس المفتوحة	الارشاد النفسي والتربوي
أ . د معزوز جابر علاونه	القدس المفتوحة	الارشاد النفسي والتربوي
أ. د معتصم "محمد عزيز مصلح	القدس المفتوحة	مناهج وطرق التدريس
أ. د عيده شعبان صالح	الأقصى	صحة نفسية
أ. د عطاف محمود ابو غالي	الأقصى	الارشاد النفسي والتربوي
د. نبيل المغربي	القدس المفتوحة	علم نفسي تربوي
د. أحمد عبد المعطي سعد	القدس المفتوحة	تربية خاصة
د. زياد أمين بركات	القدس المفتوحة	علم نفسي تربوي
د. زهير عبد الحميد النواجحة	القدس المفتوحة	علم نفس

*تم ترتيب الأسماء حسب الرتبة الأكاديمية

الملحق (ت): أدوات الدراسة بعد التحكيم

جامعة القدس المفتوحة

عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة الأستاذ الدكتور ..... المحترم/ة.

تحية طيبة وبعد،

يقوم الباحث بدراسة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي بعنوان: "**الضغوط النفسية وعلاقتها بالقيم الوطنية لدى أهالي مدينة القدس الذين يعيشون في الأحياء المختلطة**". ولما كنتم من أهل العلم والدراية والاهتمام في هذا المجال، فإنني أتوجه إليكم لإبداء آرائكم وملاحظاتكم القيمة في تحكيم فقرات مقاييس الدراسة الحالية، من حيث مناسبتها لقياس ما وضعت لقياسه، ووضوح الفقرات وسلامة صياغتها اللغوية، وإضافة أي تعديل مقترح ترونه مناسبًا، من أجل إخراجها بالصورة المناسبة لتحقيق أهداف الدراسة.

مع بالغ شكري وتقديري،

الباحث: راني سماحة

بإشراف: أ. د كمال سلامة

بيانات المحكم:

اسم المحكم	الجامعة	الرتبة العلمية	التخصص

أولًا- الضغوط النفسية

تعرف الضـغوط النفسـية بأنها: "عبارة عن مزيج من ردود أفعال جسـدية ونفسـية متعددة والتي تحدث أينما وجد بعض المتطلبات الملحة الملقاة على عاتق الفرد والتي تتطلب منه بعض أنواع الأفعال التي يتم القيام بها بواسـطة الشـخص، من الواضـح أن هذه المتطلبات الملحة تتراوح في حدتها من مواقف بسيطة غير منطقية إلى أحداث صادمة حادة بغض النظر سواء إذا كان الضغط حاد وبسـيط يوجد هناك عمليات محددة والتي تحدث بشـكل ثابت بين تزامن حدوث المتطلبات الملحة وعندما يقوم الشـخص ببعض الأفعال لكي يتعامل مع الضـغط النفسـي" (Ciminero, 2014: 7).

سـيطور هذا المقياس بهدف اسـتخدامه كأداة موضـوعية بهدف قياس الضـغوط النفسـية لدى أهالي مدينة القدس الذين يعيشون في الأحياء المختلطة، وبالاستعانة بمقياس الضغوط النفسية في دراسـة الراجحية والخليلية (2020)، ودراسـة محمود والسيد (2019)، ودراسـة سليمان (2019)، ودراسة أحمد وجدي (2017)، ودراسة صبوح (2016)، ودراسة فانديفالا (Vandevala et al., 2017)؛ في تطوير المقياس للدراسـة الحالية، ومن ثم العمل على تقنينه بما لتتلائم مع أهداف وعينة الدراسـة والبيئة الفلسـطينية، ويتوقع أن يتكون المقياس في صـورته الأولية من (37) فقرة، موزعة على (3) مجالات/ أبعاد، هي: (ضـغوط العمل، الضـغوط الاقتصـادية، الضـغوط الاجتماعية)، تُصـحح كالآتي: تنطبق تماما (5) درجات، تنطبق كثيرًا (4) درجات، تنطبق لحد ما (3) درجات، تنطبق قليلًا (2) درجة، لا تنطبق (درجة واحدة).

الرقم	الاتجاة	الفقرة		ملاءمة الفقرة	صياغة الفقرة		التعديل المقترح
			ملائمة	غير ملائمة	مناسبة	غير مناسبة	إن وجد

المجال الأول: ضغوط العمل							
.1		يزعجني ضعف الدعم والمساندة من قبل زملائي الفلسطينيين في العمل					
.2		أتضايق من تجاهلي عند اتخاذ القرارات المرتبطة في العمل سواء من الفلسطينيين أو اليهود					
.3		يضايقني رفض بعض زملائي الفلسطينيين التعاون معي في أمور العمل					
.4		تؤرقني صراعاتي المستمرة مع زملائي في الفلسطينيين واليهود في العمل					
.5		لا يحترم أصحاب العمل الاسرائيلي مشاعري الخاصة					
.6		أنزعج من غياب جو الصداقة والمودة في العمل					
.7		أخشى من تشتت ذهني لردود فعل أصحاب العمل اليهود					
.8		أذهب إلى عملي رغمًا عني					
.9		أعاني من عبء العمل الموكل لي					

10		أجد صعوبة في التغلب على المشكلات التي تواجهني في الحياة اليومية					
11		لا أستطيع الالتزام بمواعيد وواجبات العمل بسبب كثرة الأعباء والضغوط.					
12		بعد مكان العمل عن محل اقامتي يسبب لي المتاعب .					
13		أعاني الحرمان من إجازاتي السنوية					
14		كثيرًا ما أشعر بأن عملي متداخل مع حياتي الشخصية					
15		هناك ضغوط تمارس على من قبل أصحاب العمل لاعتبارات سياسية					
16		أشعر بعدم الرضا عن عملي داخل الأراضي المحتلة عام 1967.					
17		أنا مضطر للعمل لدى اليهود، لتدني الرواتب داخل الأراضي الفلسطينية.					

المجال الثاني: الضغوط الاقتصادية:							
18		أشــعر بأنني غير قادر على تلبية الاحتياجات الاســاســية للبيت بسبب ارتفاع الأسعار في الأحيــاء المختلطــة في مدينة القدس					
19		اجد نفسي مضطرًا للعمل في أعمال أخرى كي اســـتطيع تلبيــة احتيــاجــات أســـرتي					
20		اتجنب القيام ببعض الأنشطة التي يمارســها زملائي داخل وخـارج العمـل بســـبب مـا تتطلبه من تكاليف مادية					
21		أشـعر بالضـيق لما يتمتع به زملائي من توفر احتياجاتهم المادية					
22		يزعجني نقص امكــانيــاتي المالية مقارنة بالاحتياجات الملحة.					
23		أشـعر بأن أجري لا يتناسـب مع جهدي المبذول					
24		أخشـــى فقدان عملي في أي لحظة					
25		يؤرقني التفكير في الهجرة للبحــث عن فرص العمــل الأفضل					

26		لا أســـتطيع تحقيق أهدافي بسبب سوء أوضاعي المادية					
المجال الثالث: الضغوط الاجتماعية:							
27		أعاني من الاقتحامات شـــبه اليومية لمنازلنا في الأحياء المختلطة بمدينة القدس					
28		أتضـــــايق من عدم اهتمام السلطة الفلسطينية لممارسات الاحتلال المتكررة					
29		تعاني أسرتي من القيود التي يفرضـــــها الاحتلال والتي تمنعهـا من العيش حيـاة طبيعية					
30		الخلافـات الاســـريـة هي المســـيطرة على علاقـاتنـا بســبب ممارســات الاحتلال المتكررة					
31		أشـــعر بســـوء الاتصـــال والتواصـــل بين أفراد الأســرة بســبب ممارســات الاحتلال المتكررة					
32		يقلقني ضـــعف علاقـاتي الاجتمـاعيـة مع الآخرين داخل مكان العمل بســـبب التمييز العنصري.					
33		يقلقني تراجع القيم الوطنيـة في الاحياء المختلطة					

34		أشـــعر بضـــعف المســـاندة الاجتماعية من الآخرين					
35		أشعر في تراجع قيمة الانتماء في الاحياء المختلطة					
36		أشـــعر بســـوء تقدير من قبل صاحب العمل					
37		أشـــــعر بـالانزعاج من بيئة العمل التي تضـــم عمال من جنسيات أخرى					

ثانيًا- القيم الوطنية

تعرف الوطنية بأنه :"المشـــــاعر العاطفية والوجدانية التي تتكون عند الفرد تجاه الوطن أو الأرض التي يحبها" (الدريس، 2018).

سيطور هذا المقياس بهدف استخدامه كأداة موضوعية بهدف قياس الرضا الوظيفي لدى أهالي مدينة القدس الذين يعيشـــون في الأحياء المختلطة، وبالاســـتعانة مقياس القيم الوطنية في دراســـة محمود (2020)، ودرســـة فزع (2020)، ودراســـة نميلات (2019)، ودراســـة العســـالي وســـويدان (2018)، ودراســـة ابن عيبان (2018)؛ في تطوير المقياس للدراســـة الحالية، ومن ثم العمل على تقنينه بما يتلائم مع أهداف وعينة الدراسة والبئية الفلسطينية، يتوقع أن يتكون المقياس في صورته الأولية من (25) فقرة، تُصـــــحح كالآتي: تنطبق تماما (5) درجات، تنطبق كثيرًا (4) درجات، تنطبق لحد ما (3) درجات، تنطبق قليلًا (2) درجة، لا تنطبق (درجة واحدة).

الرقم	اتجاه الفقرة	الفقرة	ملاءمة الفقرة		صياغة الفقرة		التعديل المقترح إن
			ملائمة	غير ملائمة	مناسبة	غير مناسبة	
1		أنا جاهز دائما لتلبية نداء الوطن والدفاع عنه باستمرار					
2		أحترم أنظمة وقوانين الوطن					
3		أرى ان أهالي مدنية القدس بالأحياء المختلطة لديهم محدودية في حرية التعبير عن					
4		أرى ضرورة مشاركة أهالي مدينة القدس بالأحياء المختلطة بصنع القرار كل حسب موقعه					
5		أناقش الافكار السياسية واتفهمها					
6		أهتم بتقديم المساعدة لمن					
7		أهتم برفع الاذى عن الطريق					
8		تقوم السلطة الفلسطينية بحل مشكلات مدينة القدس بالأحياء المختلطة الاقتصادية من خلال					
9		تعزز السلطة الفلسطينية مبادئ حقوق الانسان من خلال مطالبتها للمحافل الدولية بحقوقنا					
10		تعمل السلطة الفلسطينية على تأصيل ثقافة الانتماء الوطني للأجيال الجديدة خوفًا من الانجراف للثقافة الاسرائيلية داخل					
11		أرغب بالمشاركة الفاعلة بالمناسبات الوطنية الفلسطينية					

12		أرغب بتنظيم الانتخابات الدورية الفلسطينية كالرئاسة والمجلس التشريعي لكي يعزز الانتماء الوطني لمدينة القدس بالأحياء					
13		أفتخر برموز وقيادات الدولة والفصائل الفلسطينية					
14		أشجع مبادرات مدينة القدس بالأحياء المختلطة التي تقوي الانتماء للوطن					
15		يسعدني ان تكون وحدة وطنية بكل الاحوال					
16		أفتخر بمسيرة المشروع الفلسطيني					
17		أشعر بالفخر والاعتزاز انني فلسطيني على الرغم من					
18		أفضل العمل مع فلسطينيين مقدسيين رغم قلة الاجور					
19		حث الناس على وحدة الشعب الفلسطيني مهمة قادة الفصائل					
20		ينبغي ان اوافق رأي الجماعة وان كان قد خالف رأيي					
21		أشارك في الأعمال التي تدعم القضية الفلسطينية					
22		المشاركة في العمل الاجتماعي واجب لابد من القيام منه					
23		أحرص دائمًا على المحافظة على الممتلكات والمقدسات الفلسطينية في مدينة القدس					

مع بالغ شكري وتقديري

الباحث

الملحق (ث): كتاب تسهيل المهمة